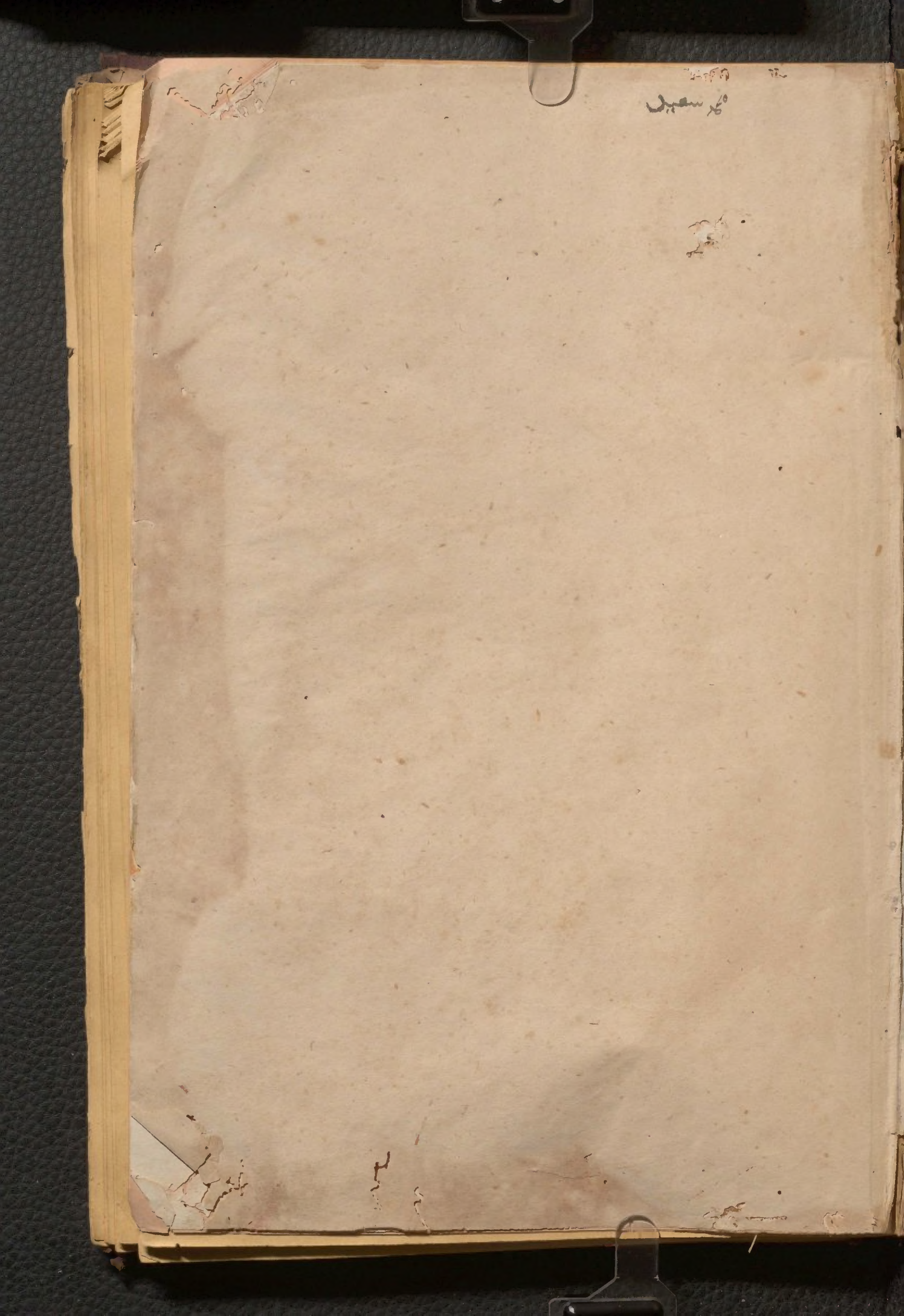
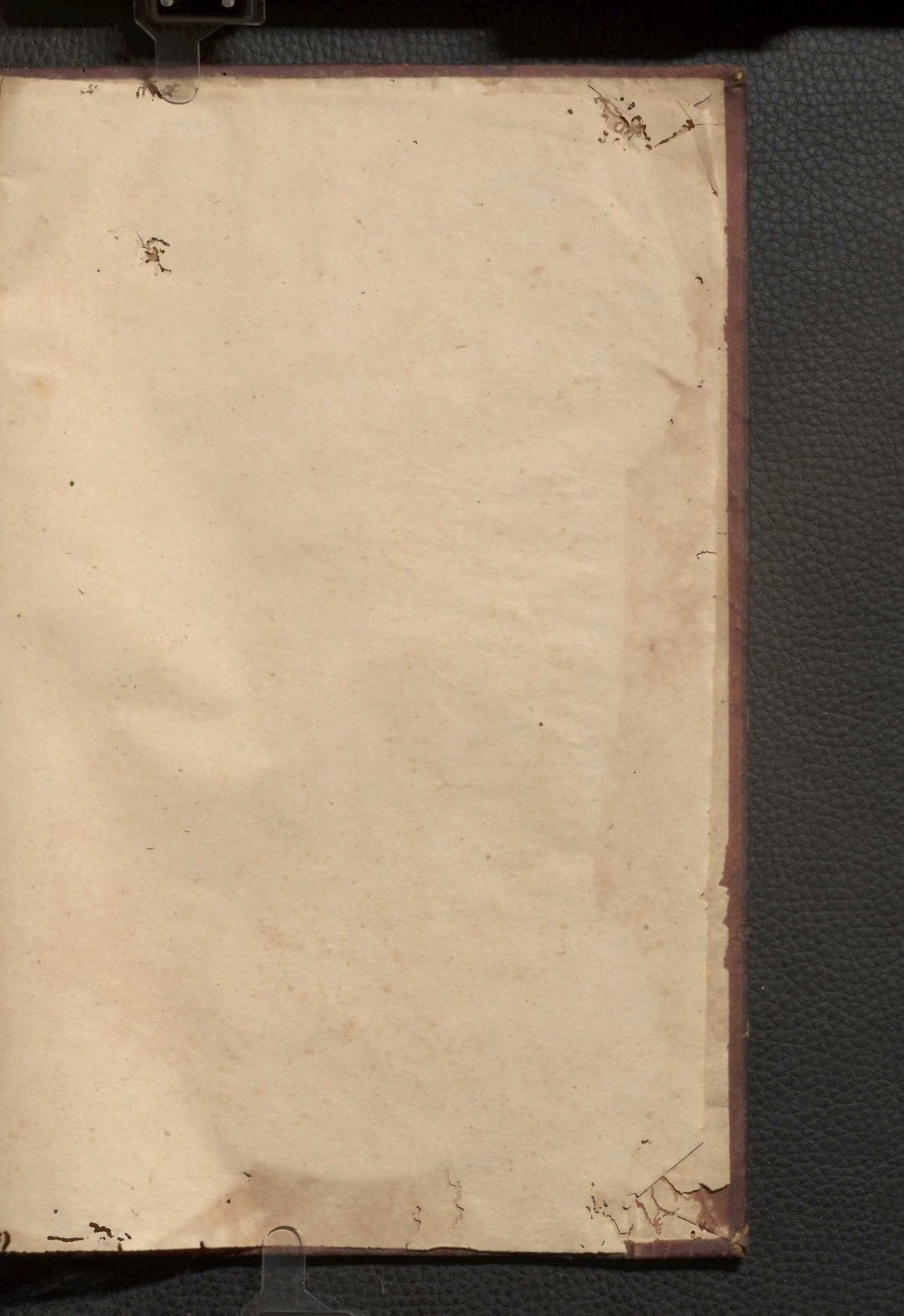
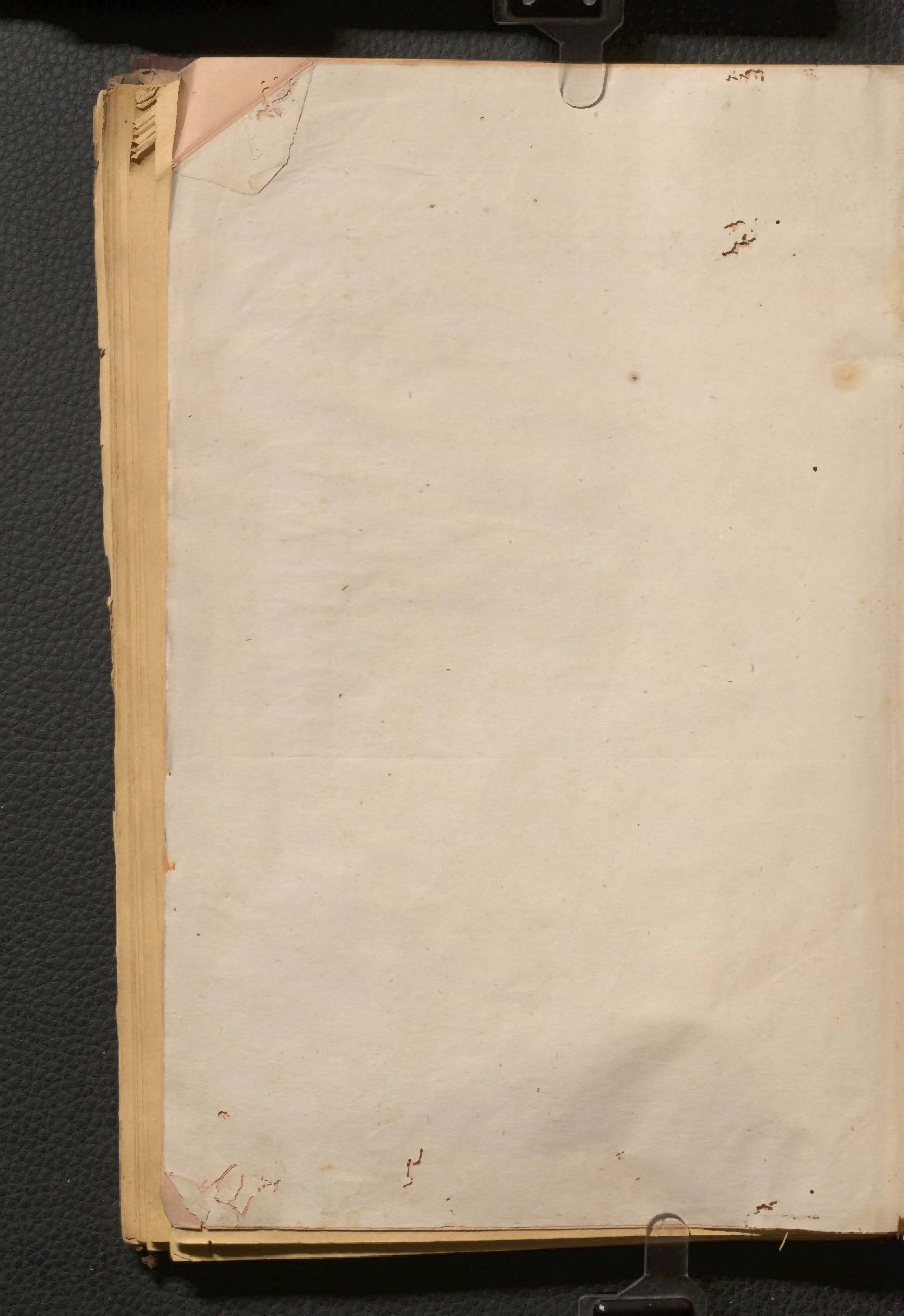
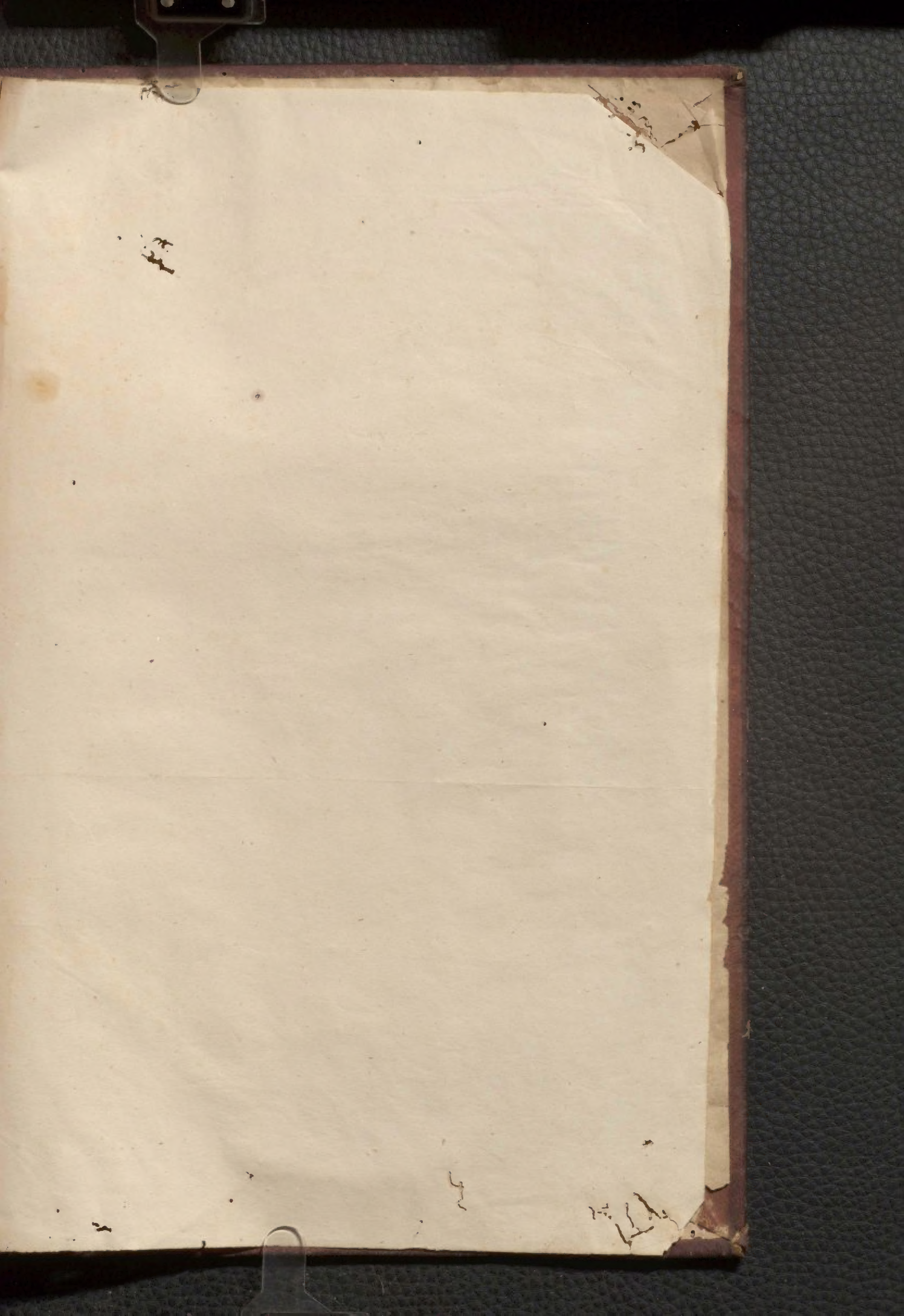











شرف الانام
برزنجي نثر
برزنجي نظم
دعاى ختم

اللّٰھمّ صلّ و سلّم و بارک علیہ

اَلسّلام علیک	زین الانبیاء
اَلسّلام علیک	اتقی الاتقیاء
اَلسّلام علیک	اصفی الاصفیاء
اَلسّلام علیک	ازکی الازکیاء
اَلسّلام علیک	من ربّ السماء
اَلسّلام علیک	دائما بلا انقضاء

السلام

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَحْمَدُ يَا حَبِيبِي

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ يَا طَبِيبِي

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ يَا مُمَجَّدُ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَهْفًا وَمَقْصَدُ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسْنًا تَفَرَّدُ

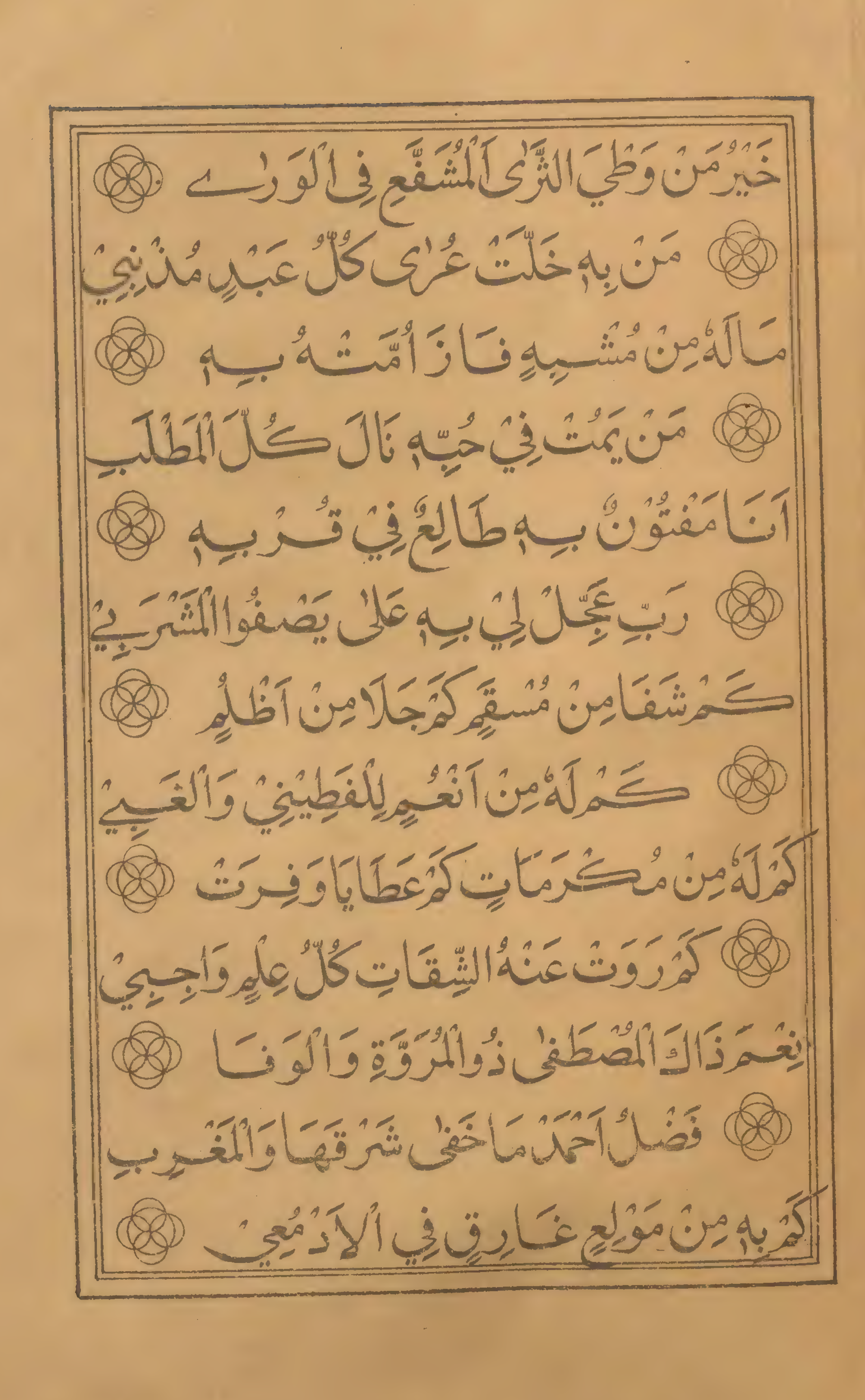
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاحِي الذُّنُوبِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَالِي الْكُرُوبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الظَّلَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كُلَّ الْمَرَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمُعْجِزَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْبَيِّنَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِي الْهُدَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذُخْرَ الْعُصَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسْنَ الصِّفَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ الْبَصَآئِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْبَيِّنَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبَّ السَّمَاحِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمِلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الصَّبَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيَّ الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الصَّلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَالِيَ الْمَفَاخِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْاَجَآئِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُقَدَّمِ لِلْاِمَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُشَفَّعِ فِي الْقِيَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَّجِ بِالْكَرَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْخُلَاصَةِ مِنْ تِهَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُبَشِّرِ بِالسَّلَامَةِ

اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ الرَّسُوْلِ
اَلسَّلَامُ عَلٰى النَّبِيِّ اَبِى الْبُتُوْلِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ الْجَمِيْلِ
اَلسَّلَامُ عَلٰى الْخَلِيْفَةِ مِنْكَ فِيْنَا
اَبِيْ بَكْرٍ مُبِيْدِ الْجَاحِدِيْنَا
وَكَذَا عُمَرُ وَلِيُّ الصَّالِحِيْنَا
وَذِى النُّوْرَيْنِ رَأْسُ النَّاسِكِيْنَا
كَذَاكَ عَلِيٌّ السَّامِيْ يَقِيْنَا
وَآلِكَ كُلِّهِمْ وَالتَّابِعِيْنَا
اَلسَّلَامُ عَلٰى اَصْحَابِكَ اَجْمَعِيْنَا
وَتَابِعِهِمْ وَتَابِعِ التَّابِعِيْنَا

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَعَلَى الرَّسُوْلِ
اَلشَّفِيْعِ الْحَبِيْبِ الْاَبْطَحِيِّ الْاَعْرَابِ



خَيْرُ مَنْ وَطِي الثَّرٰى اَلْمُشَفَّعِ فِي الْوَرٰى

مَنْ بِهٖ خَلَّتْ عُرٰى كُلُّ عَبْدٍ مُذْنِبِي

مَا لَهٗ مِنْ مُشْبِهٍ فَازَ اُمَّتُهٗ بِهٖ

مَنْ يَمُتْ فِي حُبِّهٖ نَالَ كُلَّ الْمَطْلَبِ

اَنَا مَفْتُوْنٌ بِهٖ طَالِعٌ فِي قُرْبِهٖ

رَبِّ عَجِّلْ لِي بِهٖ عَلٰى يَصْفُوا الْمَشْرَبِي

كَمْ شَفَا مِنْ مُسْقِمٍ كَمْ جَلَا مِنْ اَظْلِمٍ

كَمْ لَهٗ مِنْ اَنْعُمٍ لِلْفَطِيْنِي وَالْغَبِي

كَمْ لَهٗ مِنْ مُكْرَمَاتٍ كَمْ عَطَايَا وَفِرَتْ

كَمْ رَوَتْ عَنْهُ الثِّقَاتِ كُلُّ عِلْمٍ وَاجِبِي

نِعْمَ ذَاكَ الْمُصْطَفٰى ذُو الْمُرُوَّةِ وَالْوَفَا

فَضْلُ اَحْمَدَ مَا خَفٰى شَرْقِهَا وَالْمَغْرِبِ

كَمْ بِهٖ مِنْ مُوْلِعٍ غَارِقٍ فِي الْاَدْمُعِي

عَقلهُ لمّا دُعِيَ في محبة سُبِي
يا رسُولَ الله يا خير كُلِ الأنبياءِ
نجّنا من هاوي يا زكيّ المنصِبِي
وعلى علم الهُدى احمد مُغنِي العِدى
جُد بتسليمٍ بدا للنبيّ اليثربِي
فعليهِ فسلّمنا ماس غُصنٌ في الحِما
او بدا بدرُ السّما في بهيمِ الغيهبِي

اللّهمّ صلّ وسلّم وبارك عليه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إنّا فتحنا لك فتحًا مُّبينًا ○ ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر ويُتمّ نعمتهُ عليك ويهديك صراطًا مُّستقيمًا ○ وينصرك الله نصرًا عزيزًا ○ لقد جاءكم رسولٌ مّن أنفسكم

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ
لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ۝ صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝
وَبَلَّغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ ۝
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ اللّٰهَ وَ
مَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۝
۝ يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

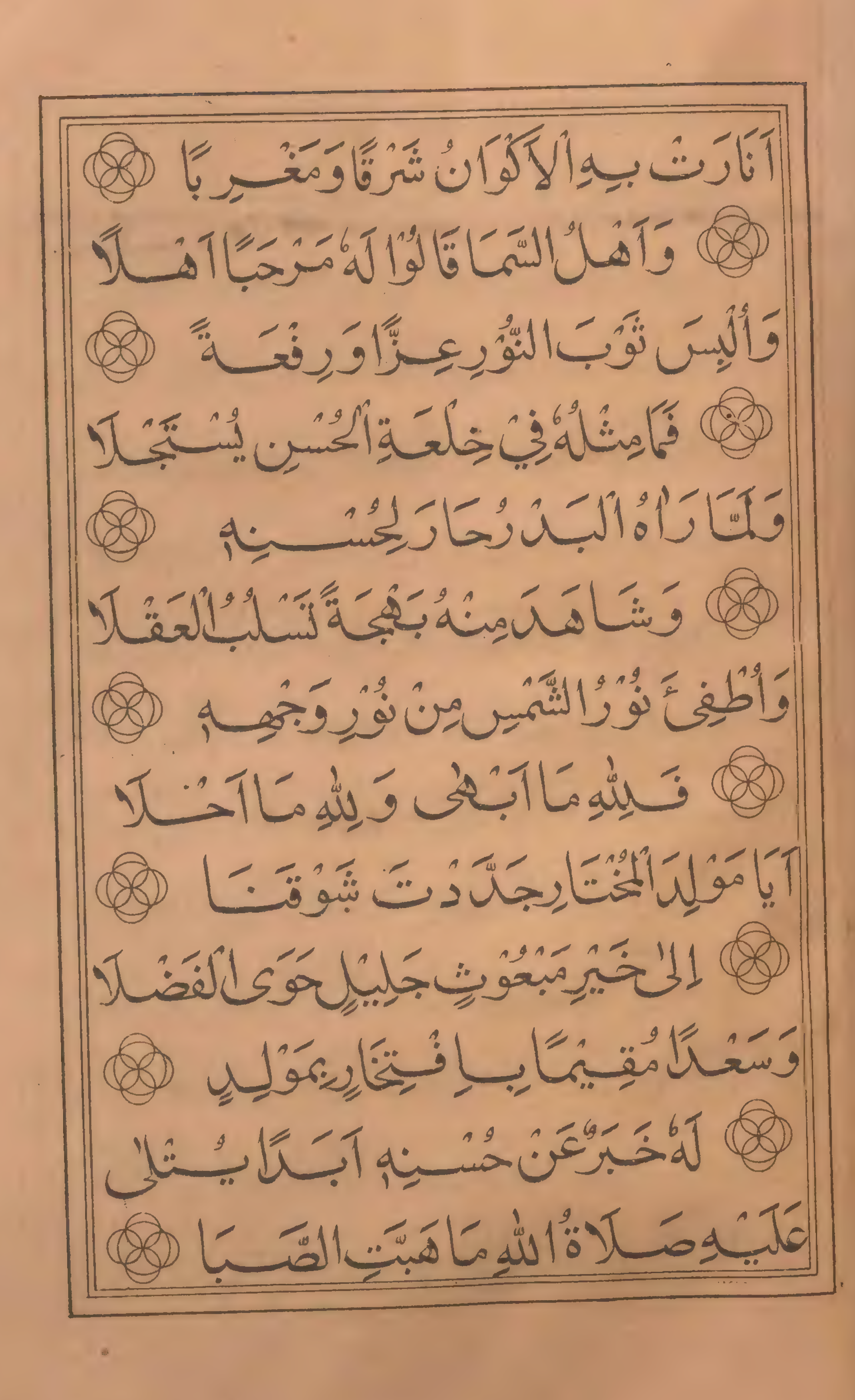
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي شَرَّفَ الْاَنَامَ
بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْاَعْلٰى ۝ وَكَمَّلَ
السُّعُوْدَ بِاَكْرَمِ مَوْلُوْدٍ حَوٰى شَرَفًا
وَفَضْلًا ۝ وَشَرَّفَ بِهِ الْاٰبَاءَ وَ
الْجُدُوْدَ وَمَلَأَ الْوُجُوْدَ بِجُوْدِهٖ
عَدْلًا ۝ حَمَلَتْهُ اٰمِنَةُ فَلَمْ تَجِدْ
لِحَمْلِهٖ اَلَمًا وَلَا ثِقْلًا ۝ وَوَضَعَتْهُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا مُكَحَّلًا
فِي خِلَعِ الْوَقَارِ وَالْمَهَابَةِ يُجْلَى ○
وَوُلِدَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ○ بِوَجْهٍ مَا يُرَى أَحْسَنُ
مِنْهُ وَلَا أَجْلَى ○ بِنُورٍ كَالشَّمْسِ
بَلْ هُوَ أَضْوَءُ وَأَجْلَى ○ وَثَغْرٍ
فَاقَ دُرًّا وَلُؤْلُؤًا بَلْ هُوَ أَعْلَى وَ
أَغْلَى ○ وَطَافَ بِهِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ
وَتَمَلَّى ○ وَجَعَلَ دِينَهُ عَلَى الدَّوَامِ

مُسْتَعْلِيًا لَا مُسْتَعْلًا ۝ وَذِكْرُهُ عَلَى مَمَرِّ الْأَيَّامِ
يُكَرَّرُ وَيُتْلَى ۝ أَشْرَقَتْ لِمَوْلِدِهِ الْحَنَادِسُ شَرْقًا
وَغَرْبًا وَوَعْرًا وَسَهْلًا ۝ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْأَصْنَامُ
مِنْ أَعْلَى الْمَجَالِسِ خُضُوعًا وَذُلًّا ۝ وَارْتَجَّ إِيوَانُ
كِسْرَى وَهُوَ جَالِسٌ فَعَدِمَ الْقَوْمُ نُطْقًا وَ
عَقْلًا ۝ وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ وَتَبَدَّدَ مِنْهُمْ
جَمْعًا وَشَمْلًا ۝ وَزُخْرِفَتِ الْجِنَانُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ
وَاطَّلَعَ الْحَقُّ وَتَجَلَّى ۝ وَنَادَتِ الْكَائِنَاتُ
مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ أَهْلًا وَسَهْلًا ۝ ثُمَّ أَهْلًا وَ
سَهْلًا ۝ أَلْفًا صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ ۝

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَجَّ الْغَفَرَ

بِشَهْرِ رَبِيعٍ قَدْ بَدَا نُورُهُ الْأَعْلَى
فَيَا حَبَّذَا بَدْرًا بِذَاكَ الْحِمَى يُجْلَى


أَنَارَتْ بِهِ الأَكْوَانُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
وَأَهْلُ السَّمَا قَالُوا لَهُ مَرْحَبًا أَهْلًا
وَأُلْبِسَ ثَوْبَ النُّورِ عِزًّا وَرِفْعَةً
فَمَا مِثْلُهُ فِي خِلْعَةِ الْحُسْنِ يُسْتَجْلَا
وَلَمَّا رَآهُ الْبَدْرُ حَارَ لِحُسْنِهِ
وَشَاهَدَ مِنْهُ بَهْجَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَا
وَأُطْفِئَ نُورُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ
فَلِلّٰهِ مَا أَبْهَى وَلِلّٰهِ مَا أَحْلَا
أَيَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ جَدَّدْتَ شَوْقَنَا
إِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ جَلِيلٍ حَوَى الْفَضْلَا
وَسَعْدًا مُقِيمًا بِافْتِخَارٍ بِمَوْلِدٍ
لَهُ خَبَرٌ عَنْ حُسْنِهِ أَبَدًا يُتْلَى
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

وَمَا سَارَ حَادٍ بِالنِّيَاقِ إِلَى الْمَعَلَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ○ أَيْ شَاهِدًا لِلرُّسُلِ
بِالتَّبْلِيغِ وَمُبَشِّرًا لِمَنْ آمَنَ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا
لِمَنْ كَذَّبَ بِالنَّارِ وَدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ أَيْ إِلَى
تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ بِإِذْنِهِ أَيْ بِأَمْرِهِ وَسِرَاجًا
مُنِيرًا ○ سَمَّاهُ اللّٰهُ سِرَاجًا لِأَنَّهُ يُهْتَدَى بِهِ
كَالسِّرَاجِ يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الظُّلْمَةِ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا ○
أَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى أَنْ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَضْلِ
الْكَبِيرِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ بَيَّنَ اللّٰهُ تَعَالَى
الْفَضْلَ الْكَبِيرَ ○ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ

آمنوا

آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل
الكبير ○ قوله تعالى ولا تطع الكافرين أي
من أهل مكة والمنافقين أي من أهل المدينة
ودع أذاهم قال ابن عباس وقتادة معناه
اصبر على أذاهم يا محمد ○ وقال الزجاج أي لا
تجازهم عليه وهذا منسوخ بآية القتال ○
وتوكل على الله أمره بالتوكل عليه وآنسه
بقوله وكفى بالله وكيلا ومعنا وكيلا أي
حافظا ○ روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال كنت نورا بين يدي الله تعالى
قبل أن يخلق آدم بألفي عام ○ يسبح ذلك النور
وتسبح الملائكة بتسبيحه ○ فلما خلق الله تعالى

آدمَ أَلقى ذلكَ النّورَ ۝ في طينتِه فأهبطني
الله في صلبِ آدمَ الى الأرضِ ۝ وحملني في
السّفينةِ في صلبِ نوحٍ ۝ وجعلني في صلبِ
إبراهيمَ الخليلِ ۝ حينَ قذفَ بهِ الى النّارِ ۝
ولم يزل ينقلني من الأصلابِ الطّاهرةِ ۝
الى الأرحامِ الزّكيّةِ الفاخرةِ ۝ حتّى أخرجني
الله من بينِ أبويّ ولم يلتقيا على سِفاحٍ قطّ ۝

اللهُ اللهُ اللهُ ربُّنا ۝ اللهُ اللهُ اللهُ حسبُنا

تنقّلتُ في أصلابِ أربابِ سؤددٍ
كذا الشّمسُ في أبراجِها تتنقّلُ
وسرتُ سريّاً في بطونٍ تشرّفتْ
بحملٍ عليهِ في الأمورِ المعوّلِ
هنيئاً لقومٍ أنتَ فيهم ومنهم

بَدَا مِنْكَ بَدْرٌ بِالْجَمَالِ مُسَرْبَلُ
وَلِلّٰهِ وَقْتٌ جِئْتَ فِيهِ وَطَالِعٌ
سَعِيدٌ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
بِتَعْدَادِ مَا قَطْرٌ مِنَ السُّحْبِ يَنْزِلُ
خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ
يَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ أَوَّلُ
فَجُدْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ
لِعَبْدٍ أَسِيرٍ بِالذُّنُوبِ يُقْبِلُ
وَصَلَّى الْإِلٰهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَوْلَى الْفَضَائِلُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ

قَالَتْ كُنَّا نَسْمَعُ اَنَّ اٰمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُوْلِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ كَانَتْ تَقُوْلُ
مَا شَعُرْتُ اَنِّيْ حَمَلْتُ وَلَا وَجَدْتُ لَهُ ثِقْلًا
وَلَا اَلَمًا ۝ كَمَا تَجِدُ النِّسَآءُ اِلَّا اَنِّيْ اَنْكَرْتُ
رَفْعَ حَيْضَتِيْ وَاَتَانِيْ اٰتٍ وَاَنَا بَيْنَ النَّوْمِ
وَالْيَقْظَةِ ۝ فَقَالَ لِيْ هَلْ شَعُرْتِ اَنَّكِ
حَمَلْتِ فَكَاَنِّيْ اَقُوْلُ لَا اَدْرِيْ ۝ فَقَالَ اِنَّكِ
قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَنَبِيِّهَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
وَذٰلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَتْ فَكَانَ ذٰلِكَ مِمَّا
تُيُقِّنَ عِنْدِی الْحَمْلُ ۝ فَلَمَّا دَنَتْ وِلَادَتِيْ
اَتَانِيْ ذٰلِكَ الْاٰتِيْ ۝ فَقَالَ قُوْلِيْ اُعِيْذُهُ
بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ حَسَدٍ ۝ قَالَتْ
فَكُنْتُ اَقُوْلُ ذٰلِكَ وَاَكْرَرُهُ مِرَارًا ۝ قِيْلَ لَمَّا

أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ظُهُورَ خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ أَمَرَ جِبْرِيْلَ أَنْ يَقْبِضَ طِيْنَتَهُ مِنْ مَكَانِ قَبْرِهِ الْكَرِيْمِ ○ فَقَبَضَهَا ثُمَّ طَافَ بِهَا جَنَّاتِ النَّعِيْمِ ○ وَغَمَسَهَا فِيْ أَنْهَارِ التَّسْنِيْمِ ○ وَأَقْبَلَ بِهَا إِلَى بَيْنَ يَدَيِ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ○ وَلَمَّا عَرِقَ يَسِيْلُ فَخَلَقَ اللهُ مِنْ ذٰلِكَ الْعَرَقِ نُوْرَ كُلِّ نَبِيٍّ جَلِيْلٍ ○ فَجَمِيْعُ الْأَنْبِيَاءِ خُلِقُوْا مِنْ نُوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ ثُمَّ أُوْدِعَتْ تِلْكَ الطِّيْنَةُ فِيْ ظَهْرِ اٰدَمَ ○ وَأُلْقِيَ فِيْهَا النُّوْرُ الَّذِيْ سَبَقَ فَخْرُهُ وَتَقَادَمَ ○ فَوَقَعَتْ هُنَالِكَ طَوَائِفُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ سُجُوْدًا لِاٰدَمَ ○ ثُمَّ أَخَذَ اللهُ تَعَالَى عَلَى اٰدَمَ الْمَوَاثِيْقَ وَالْعُهُوْدَ ○ حِيْنَ أَمَرَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَهُ بِالسُّجُوْدِ ○ أَنْ لَا يُوْدِعَ ذٰلِكَ

النُّوْرُ اِلَّا فِيْ اَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُوْدِ ○ اَلْمُطَهَّرِيْنَ مِنَ
الدَّنَسِ وَالْجُحُوْدِ ○ فَمَا زَالَ ذٰلِكَ النُّوْرُ يَنْتَقِلُ مِنْ
ظُهُوْرِ الْاَخْيَارِ ○ اِلٰى بُطُوْنِ الْاَحْرَارِ ○ حَتّٰى
اَوْصَلَتْهُ يَدُ الشَّرَفِ وَالْمَكَارِمِ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ○ فَلَمَّا اٰنَ اَوَانُ وَفَآءِ
عَهْدِهٖ طَلَعَ فِي الْاَكْوَانِ طَالِعُ سَعْدِهٖ
نُشِرَ عَلَمُ الْفُتُوَّةِ ○ لِظُهُوْرِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ ○
شَخُصَتْ لِعَبْدِ اللّٰهِ الْاَبْصَارُ ○ اَشْرَقَتْ عَلَيْهِ
الْاَنْوَارُ ○ اُلْبِسَ ثَوْبَ الْمَلَاحَةِ نَطَقَ بِالْبَيَانِ وَ
الْفَصَاحَةِ ○ نَادَاهُ لِسَانُ الْمَشِيَّةِ يَا عَبْدَ اللّٰهِ
مَا يَصْلَحُ كَنْزًا لِمَا حَمَلْتَ مِنَ الْوَدِيْعَةِ ○ اِلَّا اَحْشَآءُ
اٰمِنَةَ الْمَنِيْعَةِ ○ اَلْمُطَهَّرَةِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْاَكْدَارِ
سَيِّدَةِ النِّسَاءِ بَنِي النَّجَّارِ ○ اِجْتَمَعَ شَمْلُهُ بِشَمْلِهَا

اِتَّصَلَ حبلُهُ بِحَبلِهَا ○ ظَهَرَ صفاءُ يَقِينِهَا ○
اِنطَوَتِ الاحشاءُ على جَنِينِهَا سطعَ نُورُ النَّبِيِّ صلى
اللهُ عليهِ وسلَّمَ فِي جَبِينِهَا ○ اَوَّلُ شهرٍ مِنْ شُهُورِ
حَمْلِهَا اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ ادمُ ○ وَاَعلَمَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ
بِاَجَلِّ العالَمِ ○ اَلشَّهرُ الثَّانِي اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
اِدْرِيسُ ○ وَاَخبَرَهَا بِفخرِ مُحَمَّدٍ وقَدْرِهِ الرَّئِيسِ ○
اَلشَّهرُ الثَّالِثُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ نُوحٌ ○ وَقَالَ لَهَا
اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ النَّصرِ وَالْفُتُوحِ ○ اَلشَّهرُ
الرَّابِعُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ اِبرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ○ وَذَكَرَ
لَهَا فَضلَ مُحَمَّدٍ وَمَحَلَّهُ الْجَلِيلَ ○ اَلشَّهرُ الْخَامِسُ
اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ اِسْمٰعِيلُ ○ وَبَشَّرَهَا اَنَّ ابْنَهَا
صَاحِبُ الْمَهَابَةِ وَالتَّبْجِيلِ ○ اَلشَّهرُ السَّادِسُ
اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ مُوسَى الْكَلِيمُ ○ وَاَعلَمَهَا بِرُتبَةِ

مُحَمَّدٍ وَجَاهِهِ الْعَظِيْمِ ○ اَلشَّهْرُ السَّابِعُ اَتَاهَا
فِي الْمَنَامِ دَاوُدُ ○ وَاَعْلَمَهَا اَنَّهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ
بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ○ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ ○
وَاللِّوَآءِ الْمَعْقُوْدِ ○ وَالْكَرَمِ وَالْجُوْدِ ○ وَاَخْبَرَهَا
اَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ○ اَلشَّهْرُ الثَّامِنُ
اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ سُلَيْمَانُ ○ وَاَخْبَرَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ
بِنَبِيِّ اٰخِرِ الزَّمَانِ ○ اَلشَّهْرُ التَّاسِعُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
عِيْسَى الْمَسِيْحُ ○ وَقَالَ لَهَا اِنَّكِ قَدْ خُصِصْتِ
بِمُظْهِرِ الدِّيْنِ الصَّحِيْحِ وَاللِّسَانِ الْفَصِيْحِ ○ وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُوْلُ لَهَا فِيْ نَوْمِهَا يَا اٰمِنَةُ ○ اِذَا
وَضَعْتِ شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهُدٰى ○ فَسَمِّيْهِ مُحَمَّدًا
فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا طَلْقُ النِّفَاسِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا اَحَدٌ
مِنَ النَّاسِ بَسَطَتْ اَكُفَّ شَكْوَاهَا ○ اِلٰى مَنْ يَعْلَمُ

سِرَّهَا

سِرَّهَا وَنَجوَاهَا ○ فَإِذَا هِيَ بِآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ وَجَمَاعَةٍ مِّنَ الْحُورِ الْحِسَانِ ○ قَدْ اَضَاءَ مِنْ جَمَالِهِنَّ الْمَكَانُ ○ فَذَهَبَ عَنْهَا مَا تَجِدُ مِنَ الْاَحْزَانِ ○

اَللّٰهُ وَلِيُّ اللّٰهِ وَلِيِّ نِعْمَ مَوْلَى ○ صَلُّوا عَلَى هٰذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ

وُلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ ۞ وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ

وُلِدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُولَدُ ۞ وُلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ

وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا عُشِقَ النَّقَا ۞ كَلَّا وَلَا ذُكِرَ الْحِمَى وَالْمَعْهَدُ

وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قُبَا ۞ اَصْلًا وَلَا كَانَ الْمُحَصَّبُ يُقْصَدُ

هٰذَا الوَفِيُّ بِعَهْدِهِ هٰذَا الَّذِي ۞ مَنْ قَدُّهُ يَا صَاحِ غُصْنٌ أَمْلَدُ

هٰذَا الَّذِي خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسٌ ۞ وَنَفَائِسٌ فَنَظِيرُهُ لَا يُوجَدُ

هٰذَا الَّذِي قَالَتْ مَلَآئِكَةُ السَّمَا ۞ هٰذَا مَلِيحُ الكَوْنِ هٰذَا أَحْمَدُ

إِنْ كَانَ مُعْجِزُ يُوسُفَ بِقَمِيصِهِ ۞ تَاللهِ ذَا المَوْلُودُ مِنْهُ أَزْيَدُ

أَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أُعْطِيَ رُشْدَهُ ۞ تَاللهِ ذَا المَوْلُودُ مِنْهُ أَرْشَدُ

يَا مَوْلِدَ المُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا ۞ وَمَدَائِحٍ تَعْلُوا وَذِكْرٍ يُوجَدُ

يَا عَاشِقِينَ تَوَلَّهُوا فِي حُبِّهِ ۞

هٰذَا هُوَ الْحُسْنُ الْجَمِيلُ الْمُفْرَدُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاضِيٍّ وَيُجَدَّدُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَوَضَعَتِ الْحَبِيبَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَهُوَ
مُكَحَّلُ الْعُيُونِ ○ مَقْطُوعُ السُّرَّةِ مَخْتُونٌ ○
اَخَذَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ فَطَافُوا بِهِ فِي جَمِيعِ
الْاَقْطَارِ ○ وَعَرَّفُوا بِهِ اَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
وَالْبِحَارِ ○ وَرَجَعُوا بِالْمُفَضَّلِ عَلَى الْكَوْنَيْنِ
إِلَى اُمِّهِ اٰمِنَةَ فِي اَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ○
خَفَقَتْ فِي الْاَكْوَانِ اَعْلَامُ عُلُومِهِ دَقَّتِ
الْبَشَآئِرُ لِقُدُومِهِ ○ جَاءَ الْهَنَا زَالَ الْعَنَا حَصَلَ
الْغِنَا ○ نِلْنَا الْمُنَا طَابَتِ الْقُلُوبُ ○ غُفِرَتِ

الذُّنُوبُ ○ سُتِرَةِ العُيُوبُ ○ كُشِفَتِ الكُرُوبُ
بِبَرَكَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ الحَبِيبِ المَحْبُوبِ ○

اَلْفَا صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ خَاتِمِ الرُّسُلِ الكِرَامِ

أَحْمَدُ هَادِي الَّذِي المَوْجُودِ عَلَى الأَنَامِ ۞
۞ حَصَلَ القَصْدُ وَالمُرَادُ وَصَفَى الوَقْتُ وَالوِدَادُ
وَبُرُؤْيَا مُحَمَّدٍ فَرِحَتْ أَنْفُسُ العِبَادِ ۞
۞ عَنْ غَرَامِي وَلَوْعَتِي لَا يُحَرِّكُ نِي المَلَامُ
ذَاكَ دِينِي وَمِلَّتِي ذَاكَ لِي غَايَةُ المَرَامِ ۞
۞ مِحْنَتِي فِيهِ لَذَّتِي صَلَوَتِي لِلْهَوَى الحَرَامِ
مَا فُتِنَ أَحَدٌ كَفِتْنَتِي فَيَسْدُونِي بِلَا كَلَامِ ۞
هٰذَا كَفَنِي مِنْ قَدِيمِ دَهْرِي ۞
۞ عَلَيْهِ عَامِي قَدْ مَضَى وَشَهْرِي
سَكَّنَ اللهُ عِشْقَتِي ۞ فِي فُؤَدِي مَعَ العِظَامِ

وشفا

وَشَفَا سُقْمُ فُرْقَتِي بِالرَّشَا شَمْهِرِ الْقَوَامِ

مَا مُنَا قَلْبِيَ الْجَرِيحِ غَيْرَ نَظْرَةٍ مِنَ الْحَبِيبِ

وَالْوِصَالُ مِنْ صَحِيحٍ دَلَّ عَلَى فَأْتِنِي مِنْ قَرِيبِ

إِنَّ حَجِّي وَعُمْرَتِي رُؤْيَتِي رَوْضَةَ الْمَقَامِ

هُمْ جِلَا نُورِ مُقْلَتِي وَبِهِمْ يَحْصُلُ التَّمَامُ

قَرَّ فُؤَادِي فِي الْغَزَالِ الْحَرَامِ

إِنْ كُنْتَ مِثْلِي يَا نَدِيمُ مُوَلَّعًا

الْمَلِيحُ يَفْعَلُ الْمَلِيحَ عَاشِقَةٌ لَا يُحِبُّ

يَا نَدِيمُ بِرَحْمَةٍ قِفْ بِنَا هَذِهِ الْخِيَامُ

زَارَنِي ثُمَّ مُسْمِرِي وَانْقَضَتْ مُدَّةُ الْأَيَّامِ

بَاتَ عِنْدِي مُسَامِرِي هٰكَذَا هٰكَذَا الْوِفَاقُ

لَا بِحَوْلِي وَقُوَّتِي مَذْهَبُ الْعَجْزِ وَالسَّلَامِ

وَنِلْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ سُعَادِي

بِالفَضلِ وَالإِحسَانِ لِإِزهَادِي

يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي لَا تُخَيِّبْ لَنَا المُرَادَ

يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي دَمِّرِ البَغْيَ وَالفَسَادَ

يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي أَصْلِحِ الأَمْرَ يَا جَوَادُ

يَا إِلٰهِي بِأَحْمَدِي هَبْ بِنَصْرِهِ لَنَا المُرَادُ

يَا إِلٰهِي بِأَحْمَدَ اسْقِنَا الغَيْثَ فِي البِلَادِ

يَا إِلٰهِي بِأَحْمَدَ رَحْمَتَكَ تُكْرِمُ العِبَادُ

رَمَقَتْ آمِنَةُ مُحَمَّدًا بِالبَصَرِ ○ فَإِذَا فَرْقُهُ كَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ○ وَشَعْرُهُ كَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى وَاعْتَكَرَ ○ وَوَجْهُهُ أَضْوَءُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنْوَرُ ○ أَمَا سَمِعْتَ كَيْفَ انْشَقَّ لَهُ القَمَرُ ○ أَزَجُّ الحَاجِبَيْنِ أَكْحَلُ العَيْنَيْنِ أَقْنَى الأَنْفِ دَقِيقُ الشَّفَتَيْنِ ○ كَأَنَّمَا يَتَبَسَّمُ عَنْ نَضِيدِ الدُّرَرِ ○ عُنُقُهُ كَأَنَّهُ إِبْرِيقُ

فِضَّةٍ

فِضَّةٍ وَقَدْ فَاقَ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ ○ وَقَدُّهُ أَرْشَقُ مِنَ الْغُصْنِ الرَّطِيبِ إِذَا خَطَرَ ○ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فَيَا فَوْزَ مَنْ عَايَنَهُ وَنَظَرَ ○ فَهٰذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ بَعْضِ أَوْصَافِ جَمَالِهِ ○ وَأَمَّا كُلُّ كَمَالِهِ ○ فَلَا يُحَدُّ ○ لِوَاصِفٍ ○ وَلَا يُحْصَرُ ○

فِي مِثْلِ حُسْنِكَ تُعْذَرُ الْعُشَّاقُ ✿
وَتُمَدُّ خَاضِعَةً لَكَ الْأَعْنَاقُ ✿
قَدْ فَاقَ حُسْنُكَ لِلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ ✿
حَتَّى أَضَاءَ بِنُورِكَ الْآفَاقُ ✿

وَرَوَى مُحَمَّدُ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ آمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ قَالَتْ لَقَدْ عَلِقْتُ بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مَشَقَّةً وَلَا تَعَبًا ○ وَأَنَّهُ لَمَّا فُصِلَ عَنْهَا خَرَجَ

مَعَهُ نُورٌ اَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ ○ وَمَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَوَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلٰى
يَدَيْهِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَهُ فَضْلًا
وَشَرَفًا لَدَيْهِ ○ وَرَوٰى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
وَهَبٍ عَنْ عَمَّتِهٖ ○ اَنَّ اٰمِنَةَ لَمَّا وَضَعَتْ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْسَلَتْ اِلٰى جَدِّهٖ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَاءَهُ الْبَشِيرُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ ○
فَاَخْبَرَهُ اَنَّ اٰمِنَةَ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسُرَّ بِذٰلِكَ
سُرُورًا كَثِيرًا ○ وَقَامَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
فَاَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَاَتْهُ وَمَا قِيلَ لَهَا وَمَا اُمِرَتْ
بِهٖ فَاَخَذَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَاَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ ○
وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُوا اللّٰهَ وَيَشْكُرُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى
مَا اَعْطَاهُ وَرُوِيَ اَنَّهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا ○

شعرا

صَلّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَدْنَانِ ۞ يَا مُصْطَفى يَا صِفْوَةَ الرَّحْمَانِ
اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي اَعْطَانِي ۞ هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْاَرْدَانِي
قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ ۞ أُعِيذُهُ بِالْبَيْتِ ذِي الْاَرْكَانِ
حَتّٰى أَرَاهُ بَالِغَ الْبُنْيَانِ ۞ اَنْتَ الَّذِي سُمِّيتَ فِي الْقُرْاٰنِ
اَحْمَدًا مَكْتُوبٌ عَلَى الْجِنَانِ ۞ صَلّى عَلَيْكَ اللهُ فِي الْاَحْيَانِ
اَحْمَدُ هُمْ فِي السِّرِّ وَالْبُرْهَانِ ۞ حَقًّا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
يَا رَبَّنَا بِالْمُصْطَفى اَدْنَانِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْرَزَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ ○ طَلْعَةَ قَمَرِ الوُجُودِ ○ فَمَا أَجْمَلَهَا مِنْ طَلْعَةٍ ○ وَأَبْهَاهَا ○ وَمَا أَحْسَنَهَا مِنْ مَحَاسِنَ وَأَحْلَاهَا حَمَلَتْ بِهِ آمِنَةُ فَجَاءَهَا آدَمُ وَهَنَّاهَا ○ وَوَقَفَ نُوحٌ عَلَى بَابِهَا وَنَادَاهَا ○ وَأَتَاهَا الخَلِيلُ يُبَشِّرُهَا بِمَا آتَاهَا ○ وَقَصَدَ حِلَّتَهَا مُوسَى الكَلِيمُ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَحَيَّاهَا ○ كُلُّ ذٰلِكَ لِأَجْلِ هٰذَا المَوْلُودِ الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ الأَرْضُ وَثَرَاهَا ○ وَجَاءَتِ الطُّيُورُ مِنْ أَوْكَارِهَا وَفِنَاهَا ○ وَخَرَجَتِ الحُورُ العِينُ وَعَلَيْهِنَّ خِلَعُ السُّرُورِ وَحُلَاهَا ○ وَهُنَّ يُنَادِينَ مَا هٰذَا النُّورُ الَّذِي مَلَأَ البِقَاعَ وَكَسَاهَا ○

فقال

فَقَالَ جِبْرِيلُ قَدْ وُلِدَ مَنْ فَاقَ الْبَرِيَّةَ وَمَا عَدَاهَا ○ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْأَصْنَامُ وَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ الْكُهَّانِ وَزَالَ بِنَاهَا ○ وَحَمَلَهُ جِبْرِيلُ عَلَى يَدَيْهِ وَهُوَ يُقَبِّلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ○ وَيَقُولُ لَهُ أَنْتَ حم ○ أَنْتَ يس ○ أَنْتَ طه ○ أَنْتَ وَلِيُّ النُّفُوسِ الْمُؤْمِنَاتِ أَنْتَ مَوْلَاهَا ○

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ يَا خَالِقَ الْبَشَرِ

بَدَتْ لَنَا فِي رَبِيعٍ طَلْعَةُ الْقَمَرِ
مِنْ وَجْهِ مَنْ فَاقَ كُلَّ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ

جَلَوْهُ فِي الْكَوْنِ وَالْأَمْلَاكُ تَحْجُبُهُ
فِي طَلْعَةِ الْحُسْنِ بَيْنَ تِيهٍ وَالْحَفَرِ

وَكَانَ فِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ مَوْلِدُهُ
أَكْرِمْ بِمَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ

تَجَمَّعَ الحُسنُ فِيهِ فَهوَ وَاحِدُهُ ۞ جَلَوهُ فِي صُورَةٍ فَاقَت عَلَى الصُّوَرِ

مَتَى أَرَاهُ رَبعَهُ يَاسَعدُ أَسعَ لَهُ ۞ سَعيًا عَلَى الرَّاسِ بَل سَعيًا عَلَى البَصَرِ

إِن لَم أَزُر قَبرَهُ يَاسَعدُ فِي عُمُرِي ۞ مِن بَعدِ هٰذَا الجَفَا يَاضَيعَةَ العُمُرِ

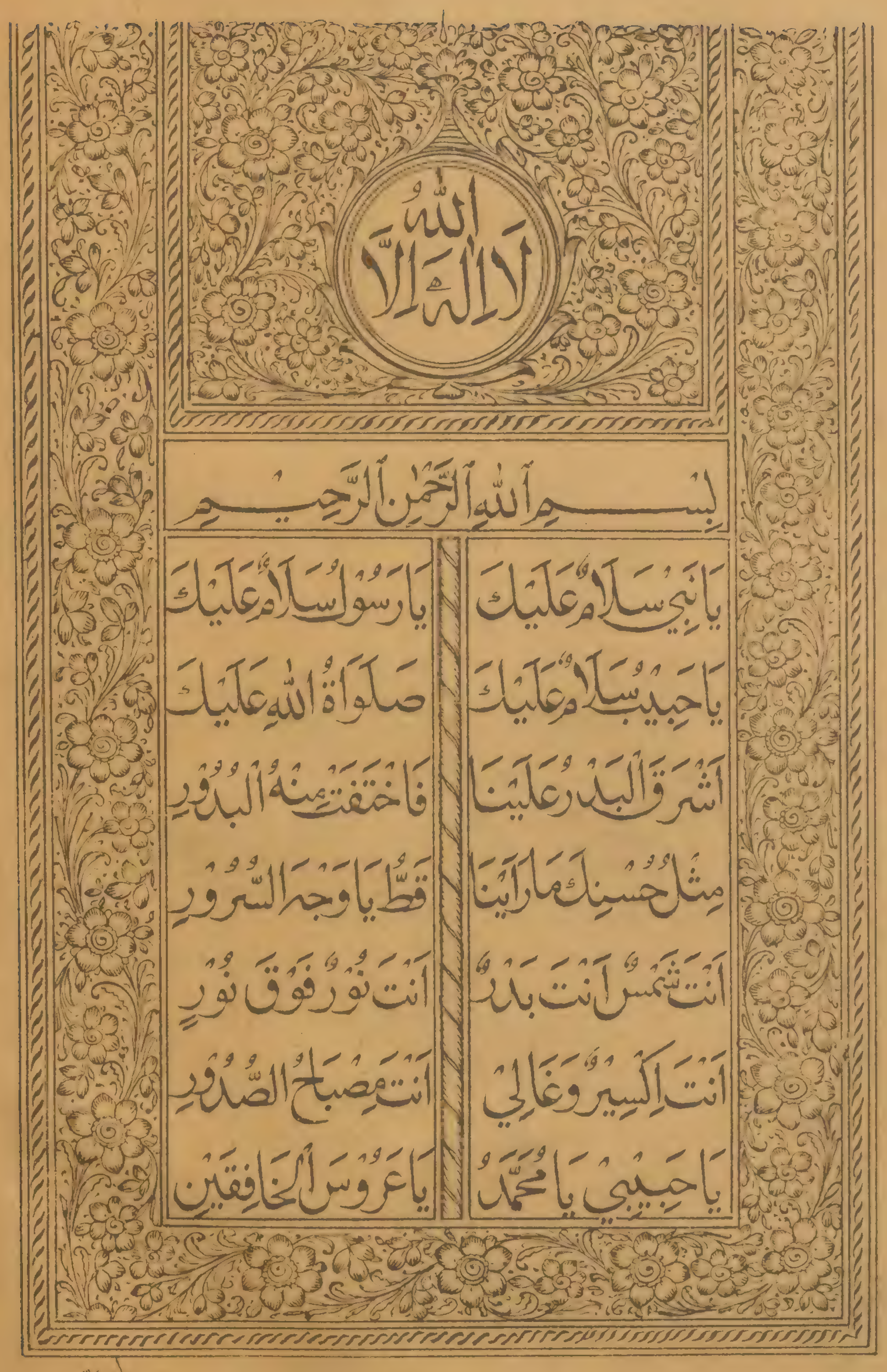
تَقَسَّمُ الحُبُّ فِيهِ كُلَّ جَارِحَةٍ ۞ فَالوَجدُ لِلقَلبِ وَالأَجفَانُ لِلسَّهَرِ

صَلَّى عَلَيهِ إِلٰهُ العَرشِ مَاصَدَحَت ۞ حَمَائِمُ الوَرقِ فِي الآصَالِ وَالبُكَرِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ

فَلَمَّا آنَ أَوَانُ مَولِدِهِ الكَرِيمِ ○ وَحَانَ مَقدَمُهُ الشَّرِيفُ العَظِيمُ ○ صَاحَ شَاوُوش

الإِشَارَةِ بِالبَشَارَةِ لِأَهْلِ الأَرْضِ أَجْمَعِينَ ○
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ○ فَعِنْدَ
ذٰلِكَ حَفَّتْ بِأُمِّهِ آمِنَةَ المَلَائِكَةُ الأَبْرَارُ ○
تَحْجُبُهَا بِأَجْنِحَتِهَا عَنْ أَعْيُنِ الأَغْيَارِ ۞
فَوَقَفَ عَنْ يَمِينِهَا مِيكَائِيلُ وَبَيْنَ يَدَيْهَا
جِبْرِيلُ وَلَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ
وَالتَّهْلِيلِ لِلْمَلِكِ الجَلِيلِ ○ وَأَقْبَلَتِ الحُورُ العِينُ
إِلَى أُمِّهِ آمِنَةَ تُبَشِّرُهَا بِأَنَّهَا مِنْ جَمِيعِ المَخَاوِفِ
آمِنَةٌ ○ وَتَنُوبُ عَنِ القَوَابِلِ البَشَرِيَّةِ ○
بِالسَّعَادَةِ الأَبَدِيَّةِ ○ وَالغُرَّةِ القَمَرِيَّةِ ○
وَالطَّلْعَةِ المُحَمَّدِيَّةِ ○ أَخَذَهَا المَخَاضُ
وَاشْتَدَّ بِهَا الأَمْرُ ○ فَوَلَدَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ البَدْرُ فِي تَمَامِهِ



لا اله الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا نبي سلام عليك — يا رسول سلام عليك

يا حبيب سلام عليك — صلواة الله عليك

اشرق البدر علينا — فاختفت منه البدور

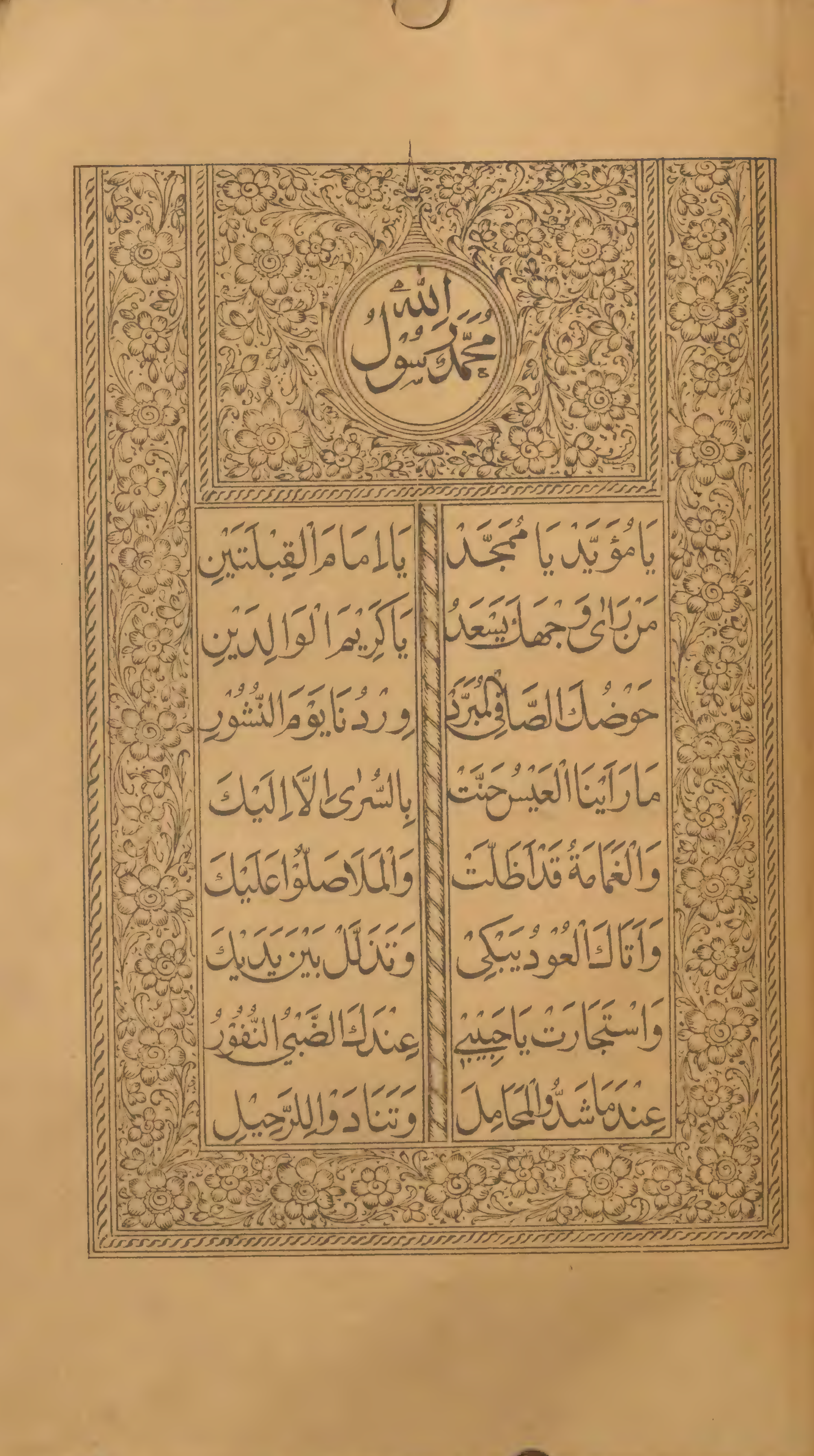
مثل حسنك ما راينا — قط يا وجه السرور

انت شمس انت بدر — انت نور فوق نور

انت اكسير وغالي — انت مصباح الصدور

يا حبيبي يا محمد — يا عروس الخافقين

يا مؤيد


محمد رسول الله
يا مؤيد يا ممجد يا امام القبلتين
من رأى وجهك يسعد يا كريم الوالدين
حوضك الصافي المبرد وردنا يوم النشور
ما رأينا العيس حنت بالسرى الا اليك
والغمامة قد اظلت والملا صلوا عليك
واتاك العود يبكي وتذلل بين يديك
واستجارت يا حبيبي عندك الظبي النفور
عند ما شدوا المحامل وتنادوا للرحيل

جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ ... قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلُ

وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلْ ... أَيُّهَا الشَّوْقُ الجَزِيلُ

نَحْوَهَا تِيكَ المَنَازِلِ ... فِي العَشَايَا وَالبُكُورِ

كُلُّ مَنْ فِي الكَوْنِ هَامُوا ... فِيكَ يَا بَاهِي الجَبِينِ

وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامٌ ... وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينُ

فِي مَعَانِيكَ الأَنَامُ ... قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ

أَنْتَ لِلرُّسُلِ خِتَامُ ... أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورُ

عَبْدُكَ المِسْكِينُ يَرْجُوا ... فَضْلَكَ الجَمَّ الغَفِيرُ

فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ... يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ

فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي ... يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ

يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي ... فِي مُهِمَّاتِ الأُمُورِ

سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ... وَانْجَلَى عَنْهُ الحُزُونُ

فِيكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّى ... فَلَكَ الوَصْفُ الحَسِينُ

ليس

لَيسَ أَزكَى مِنكَ أَصلاً قَطُّ يَا جَدَّ الحُسَينِ
فَعَلَيكَ اللهُ صَلَّى دَآئِمًا طُولَ الدُّهُورِ
يَا وَلِيَّ الحَسَنَاتِ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ وَاغفِرْ عَنِّي سَيِّئَاتِ
أَنتَ غَفَّارُ الخَطَايَا وَالذُّنُوبِ المُوبِقَاتِ
أَنتَ سَتَّارُ المَسَاوِي وَمُقِيلُ العَثَرَاتِ
عَالِمُ السِّرِّ وَأَخفَى مُستَجِيبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ فَارحَمنَا جَمِيعًا وَامحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
رَبِّ فَارحَمنَا جَمِيعًا بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ

فَلَمَّا أَشرَقَ نُورُهُ فِي الوُجُودِ أَذعَنَ لِلّٰهِ بِالسُّجُودِ وَلَم يُخلَق مِثلُهُ مَولُودٌ ثُمَّ أَومَى بِأَصبُعِهِ إِلَى السَّمَآءِ ○ فَوُلِدَ مَختُونًا مُكَحَّلاً مَدهُونًا مُعَطَّرًا مُكَرَّمًا

وَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهٖ نُوْرٌ اَضَاۤءَ لَهٗ قُصُوْرُ بُصْرٰی مِنْ
اَرْضِ الشَّامِ ○ وَخَرَّتْ لِهَيْبَتِهٖ جَمِيْعُ الصُّلْبَانِ
وَالْاَصْنَامِ ○ وَاَصْبَحَ كُلُّ جَبَّارٍ بَعْدَ عِزَّتِهٖ
ذَلِيْلًا ○ وَمُنِعَتِ الشَّيَاطِيْنُ اَنْ تَسْتَرِقَ السَّمْعَ
فَلَمْ تَجِدْ بَعْدَ ذٰلِكَ اِلَى السَّمَاۤءِ وُصُوْلًا ○ فَلَمَّا
بَدَتْ اَنْوَارُ غُرَّتِهِ الْبَهِيَّةِ ○ وَاَشْرَقَتْ شَمْسُ طَلْعَتِهِ
الْعُلْوِيَّةِ ○ اَضَاۤءَتْ بِمَوْلِدِهٖ ظُلَمُ الْحَنَادِسِ وَ
انْشَقَّ اِيْوَانُ كِسْرٰی ○ وَخَمِدَتْ نَارُ فَارِسَ وَ
كُسِرَتِ الصُّلْبَانُ تَعْظِيْمًا لِقُدُوْمِهٖ وَتَوْقِيْرًا ○
وَنَادَى الْمُنَادِيْ فِي الْاَكْوَانِ تَنْبِيْهًا لِاُمَّتِهٖ
عَلٰى كَرَامَتِهٖ وَتَذْكِيْرًا ○ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ
اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ○
وَدَاعِيًا اِلَى اللهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ○ وَبَشِّرِ

المؤمنين

الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلًا كَبِيرًا ○

فَكَمْ لَهُ مِنْ آيَةٍ مَشْهُورَةٍ
نَصُّ الْكِتَابِ بِهَا غَدَا مَشْهُورًا
خَمِدَتْ لَهُ نَارُ الْمَجُوسِ وَنُكِّسَتْ
أَصْنَامُهُمْ وَدَعَوْا هُنَاكَ ثُبُورًا
وَأَتَى يُبَشِّرُ بِالْهِدَايَةِ وَالتُّقَى
فَلِذَاكَ يُدْعَى هَادِيًا وَبَشِيرًا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ رِضَاعَهُ ○ وَسَأَلَتِ الْمَلٰئِكَةُ تَرْبِيَتَهُ ○ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا قَادِرٌ أَنْ أُرَبِّيَهُ مِنْ غَيْرِ رِضَاعٍ وَلَا سَبَبٍ وَلٰكِنْ سَبَقَتْ كَلِمَتِي وَتَمَّتْ حِكْمَتِي وَكَتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فِي الْأَزَلِ ○

أن لا يرضع هذه الجوهرة اليتيمة غير أمتي حليمة ○

حبيبي يا حبيبي يا حبيبي حبيبي أنت حبيبي قصدي مرادي

صلاة الله على الهادي محمد ۞ شفيع في الخلق يوم القيمة

فطرق الوصل أضحت مستقيمة ۞ وأسرار الهوى عندي مقيمة

فلا تخشى صدودا من حبيب ۞ له نعم بما أولى عميمة

إذا زلات عبد باعدته ۞ تقربه عواطفه الرحيمة

وإن عثر العجول بسوء فعل ۞ يلاطفه بأوصاف كريمة

وإن يشك الغرام حليف شوق ۞

يقربه

يُقَرِّبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَ اَهْلُ السِّيَرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَكَانَ اَهْلُ مَكَّةَ
مِنْ عَادَاتِهِمْ اَنْ يَخْرُجُوا بِالْاَطْفَالِ اِلَى الْمَرَاضِعِ
قَالَتْ حَلِيمَةُ فَاَصَابَتْنَا فِي بَنِي سَعْدٍ سَنَةٌ
مُغْلِيَةٌ لِعَدَمِ الْغَيْثِ ○ فَجِئْنَا اِلٰى مَكَّةَ نَحْوَ
اَرْبَعِينَ امْرَأَةً مَعَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنَّا بَعْلُهَا نَلْتَمِسُ
الرُّضَعَاءَ ○ وَخَرَجَ اَهْلُ مَكَّةَ بِاَطْفَالِهِمْ اِلَى
الْمَرَاضِعِ ○ فَوَضَعُوهُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَسَبَقَنِي
النِّسَاءُ اِلٰى كُلِّ رَضِيعٍ بِمَكَّةَ وَتَأَخَّرْتُ اَنَا لِضَعْفِي
وَضَعْفِ اَتَانِي وَقِلَّةِ سَيْرِهَا ○ وَجِئْتُ اَنَا فَلَمْ
اَجِدْ شَيْئًا مِنَ الرُّضَعَاءِ ○ وَسَمِعْتُ اٰمِنَةَ
بِقُدُومِنَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ اُنْظُرْ لِمَوْلُودِكَ

هٰذَا مُرْضِعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَقَدْ قَدِمْنَ مِنَ
الْمَرَاضِعِ السَّعْدِيَّاتِ ○ أُنْظُرْ لِمَوْلُودِكَ مُرْضِعَةً
مِنْ أَشْرَفِ الْبَرِيَّاتِ ○ فَخَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَبَيْنَمَا
هُوَ يَمْشِي إِذْ سَمِعَ هَاتِفًا يَقُولُ لَهُ أُنْظُرْ إِلَى حَلِيمَةِ
السَّعْدِيَّةِ ○ تُرْضِعُ ابْنَ آمِنَةَ الْأَمِينِ مُحَمَّدًا
خَيْرَ الْأَنَامِ وَصِفْوَةَ الْجَبَّارِ ○ فَمَا لَهُ إِلَّا حَلِيمَةُ
مُرْضِعَةٌ نِعْمَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ ○ لَا تُسَلِّمُوهُ
إِلَى سِوَاهَا إِنَّهُ أَمْرٌ وَحُكْمٌ جَاءَ مِنْ قَهَّارٍ ○
قَالَتْ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ○ ثُمَّ إِنِّي مَرَرْتُ بِعَبْدِ
الْمُطَّلِبِ ○ فَسَأَلْتُهُ عَنْ رَضِيعٍ ○ فَقَالَ لِي مَا
اسْمُكِ وَمَا عَرَبُكِ فَقُلْتُ اسْمِي حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ○
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا فَقَالَ بَخٍ بَخٍ
لَكِ يَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ○ هَلْ لَكِ فِي إِرْضَاعِ

غلام

غُلَامٍ يَتِيمٍ تَسْعَدِينَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَازَتْ حَلِيمَةُ مِنْ رِضَاعِ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الْوَرٰى طُرًّا بِأَعْظَمِ مَقْصَدِ
وَرَأَتْ مِنَ الْبَرَكَاتِ حِينَ مَضَتْ بِهِ
فَالسَّعْدُ قَارَنَهَا بِطَلْعَةِ أَحْمَدِ
قَدْ دَرَّ مِنْهَا الثَّدْيُ عِنْدَ رِضَاعِهِ
آمِنَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ جُهْدٍ مُجْهِدِ
وَأُتَانُهَا لِلرَّكْبِ قَدْ سَبَقَتْ بِهَا
فَرَحًا وَتِيهًا بِالرَّسُولِ الْأَمْجَدِ
أَغْنَامُهَا كَانَتْ شِبَاعًا كُلَّمَا
سَرَحَتْ تَجُودُ لَهَا بِدَرٍّ مُزْبِدِ
وَرَأَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَهِيَ تَحُفُّهَا

وَالنَّاسُ فِي مَحْلٍ وَعَيْشٍ أَنْكَدِ
نَالَتْ بِهِ كُلَّ الْمَسَرَّةِ وَالْهَنَا
فَهُوَ الَّذِي قَدْ سَادَ كُلَّ مُسَوَّدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَجِئْتُ إِلَى بَيْتِ أُمِّهِ آمِنَةَ وَهِيَ امْرَأَةٌ هِلَالِيَّةٌ ○ تَزْهَرُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ ○ فَقَالَتْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ تَطْلُبُونَ مَنْ تَجِدُونَ رِفْدَهُ ○ وَهٰذَا طِفْلٌ يَتِيمٌ مَاتَ أَبُوهُ وَكُنْتُ بِهِ حَامِلًا ○ فَكَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ○ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَرَجَعْتُ إِلَى بَعْلِي لِأُشَاوِرَهُ فِيهِ ○ فَقَالَ أَرِينِي هٰذَا الْغُلَامَ ○ قَالَ فَتَقَدَّمْتُ أَنَا وَبَعْلِي إِلَى بَيْتِ آمِنَةَ ○ فَقُلْنَا هَلُمِّي بِهِ إِلَيْنَا فَأَتَتْ بِهِ

صلّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدْهُوْ نَامُدْ رِجًا فِي ثَوْبٍ
صُوْفٍ أَبْيَضَ وَتَحْتَهُ حَرِيْرَةٌ خَضْرَآءُ ۝ فَإِذَا
وَجْهُهُ يُضِيْءُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ۝ فَنَظَرَ بَعْلِي
فِي وَجْهِهِ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ مِنْهُمَا نُوْرٌ سَاطِعٌ
وَضِيَآءٌ لَامِعٌ ۝ فَحَارَ عَقْلِي وَعَقْلُ بَعْلِي ۝ فَقَالَ
وَيْحَكِ يَا حَلِيْمَةُ هٰذَا الْمَوْلُوْدُ هُوَ كُلُّ الْمُنَا وَالْمَقْصُوْدُ
فَقُلْتُ لَهُ هُوَ يَتِيْمٌ فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهِ فَقَالَ خُذِيْهِ فَلَعَلَّ
اللهَ بِبَرَكَتِهِ يَرْزُقُنَا إِنْ شَآءَ اللهُ تَعَالَى فَكَانَ
كَذٰلِكَ ۝ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَلَيْسَ فِي ثَدْيِي
لَبَنٌ وَوَلَدِي طُوْلَ اللَّيْلِ يُقْلِقُنِي مِنْ شِدَّةِ
الْجُوْعِ ۝ فَلَمَّا حَمَلْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝
وَأَنَا ضَعِيْفَةٌ قَوِيْتُ وَزَالَ عَنِّي مَا أَجِدُ مِنَ
الْأَلَمِ ۝ ثُمَّ وَضَعْتُ ثَدْيِي فِي فِيْهِ فَثَارَ اللَّبَنُ حَتّٰى

فَاضَ وَتبدَّد وَسَمِعْتُ قَآئِلاً يَقُولُ طُوبى لَكِ
أَيَّتُهَا السَّعْدِيَّةُ ○ بِالطَّلْعَةِ الهَاشِمِيَّةِ ○
وَالغُرَّةِ القَمَرِيَّةِ ○ وَالهِمَّةِ القُرَشِيَّةِ ○
سَعْدُكِ يَا حَلِيمَةُ بِالدُّرَّةِ اليَتِيمَةِ ○.

اَللهُ اَللهُ اَللهُ خَالِقُنَا اَللهُ اَللهُ اَللهُ رَازِقُنَا
اِلٰهِى يَا اِلٰهِى اِلٰهِى تَوْبَةً قَبْلَ المَمَاتِ

تَعَلَّمَ لِينَهُ الغُصْنُ القَوِيمُ ❀ وَمِنْ أَلْطَافِ مَعْنَاهُ النَّسِيمُ
مَلِيحٌ لَمْ يَجُدْ بَشَرٌ حُلاَهُ ❀ فَدَلَّ بِأَنَّهُ بَشَرٌ كَرِيمُ
وَسِيمٌ فِي مَلاَحَتِهِ حَشِيمٌ ❀ وَمَا فِي الحُسْنِ قَطُّ لَهُ قَسِيمُ
فَمَا كُلُّ الشَّقَآءِ سِوٰى جَفَاهُ ❀

پرولیس

وَلَيْسَ سِوَى نَوَاصُلِهِ نَعِيمُ ۞ لَهُ فِي طَيْبَةٍ أَسْمَا مَقَامِ
۞ لَدَيْهِ الْخَيْرُ أَجْمَعُهُ مُقِيمُ ۞ إِذَا غَنَّى بِهِ حَادِي الْمَطَايَا
۞ رَأَيْتُ النُّوقَ مِنْ طَرَبٍ تَهِيمُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَدَخَلْتُ بِهِ عَلَى الْأَصْنَامِ فَنَكَّسَ هُبَلُ رَأْسَهُ وَخَرَّتِ الْأَصْنَامُ مِنْ أَمَاكِنِهَا فَجِئْتُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ○ لِأُقَبِّلَهُ فَخَرَجَ الْحَجَرُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى الْتَصَقَ بِوَجْهِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُ بَعْلِي بِذٰلِكَ فَقَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكِ إِنَّهُ مُبَارَكٌ خُذِيهِ وَانْصَرِفِي بِنَا قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَا انْصَرَفَ أَحَدٌ كَمَا انْصَرَفْنَا ○ وَلَا ظَفِرَ أَحَدٌ كَمَا ظَفِرْنَا ○ قَالَتْ

فَرَكِبْتُ الدَّآبَّةَ الَّتِي جِئْتُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ ضَعِيفَةً
لَا تَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ ○ فَجَعَلَتِ الدَّآبَّةُ تَسْبِقُ دَوَآبَّ
الْقَافِلَةِ كُلَّهَا حَتّٰى كَانَتِ النِّسَآءُ يَقُلْنَ لِي أَمْسِكِي
أَتَانَكِ عَنَّا يَا حَلِيمَةُ ○ قَالَتْ وَكُنْتُ لَا أَمُرُّ عَلٰى
شَجَرٍ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ ○ وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ
إِلَّا اخْضَرَّتْ وَأَثْمَرَتْ لِوَقْتِهَا بِبَرَكَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِرْنَا حَتّٰى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا وَعِنْدَنَا
شُوَيْهَاةٌ عِجَافٌ ضِعَافٌ فَأَخَذْتُ يَدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعْتُهَا عَلَيْهِنَّ فَدَرَرْنَ
لِوَقْتِهِنَّ وَمُنْذُ أَخَذْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِصْبَاحٌ فِي
اللَّيَالِ الْمُظْلِمَةِ إِلَّا نُورُ وَجْهِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ○ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَكُنْتُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ ثَدْيِي

الايمن

الايمن شرب واذا حولته لثدي الايسر ابى
لان الله تبارك وتعالى الهمه العدل حتى
في الرضاعة ○ علم ان له شريكا فناصفه
عدلا منه صلى الله عليه وسلم ○ قالت حليمة
وانقطع الغيث عنا سنة كاملة من السنين ○
فاخذناه وخرجنا به الى الصحراء وقلنا اللهم
بحرمة هذا المولود عليك الا ما سقيتنا
الغيث يا ربنا يا معبود ○ قالت فاذا السماء
قد تغيمت وسكبت ماء كافواه القرب ○

الله الله الله الله الله الله عزا واجلالا

من مثل احمد في الكونين نهواه
بدر جميع الورى في حسنه تاهو
من مثله واله العرش شرفه

بِالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ إِنَّ اللهَ أَعْطَاهُ
وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ مِنْ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ
حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَى فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ
تَبَارَكَ اللهُ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ
حَازَ الْجَمَالَ فَمَا أَبْهَى مُحَيَّاهُ
يَا عُرْبَ وَادِ النَّقَا يَا أَهْلَ كَاظِمَةٍ
فِي حُبِّكُمْ قَمَرٌ فِي الْقَلْبِ مَأْوَاهُ
هٰذَا مَلِيحٌ وَكُلُّ النَّاسِ تَهْوَاهُ
وَسَائِرُ الْخَلْقِ فِي أَوْصَافِهِ تَاهُوا
صَلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسٌ وَمَا حَثْحَثَ الْحَادِي مَطَايَاهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَازَالَ عِنْدِي حَتَّى يَسَّرَ اللهُ

عَلَيّ الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّعَادَاتِ
بِبَرَكَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ ثُمَّ اِنَّهُ خَرَجَ
يَوْمًا مَعَ اَخِيهِ ضَمْرَةَ يَرْعَيَانِ غَنَمًا لَنَا حَوْلَ
بُيُوتِنَا فَبَيْنَمَا اَنَا كَذٰلِكَ اِذْ بِابْنِي ضَمْرَةَ يَعْدُوا
وَقَدْ عَلَاهُ صُفْرَةٌ وَهُوَ يُنَادِي يَا اُمَّاهُ اَلْحِقِي
اَخِي مُحَمَّدًا ○ فَمَا اَظُنُّكِ تَجِدِينَهُ اِلَّا مَقْتُولًا
اَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَاَسْرَعْنَا
اِلَيْهِ فَاِذَا هُوَ شَاخِصٌ بِبَصَرِهِ اِلَى السَّمَاءِ ○
فَلَمَّا رَاٰنِي تَبَسَّمَ ضَاحِكًا فَضَمَمْتُهُ اِلٰى صَدْرِي
وَقَبَّلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ حَبِيبِي فَدَتْكَ
نَفْسِي مَا الَّذِي اَصَابَكَ يَا بُنَيَّ فَقَالَ لَهَا
جَاءَنِي ثَلٰثَةُ نَفَرٍ فَاَخْبَرَهَا اَنَّهُمْ شَقُّوا صَدْرَهُ
وَاَخْرَجُوا قَلْبَهُ وَغَسَلُوهُ وَرَدُّوهُ اِلٰى مَكَانِهِ

وَالتَامَ صَدرُهُ بِقُدرَةِ اللهِ سُبحَانَهُ
وَتعَالَى مِنْ غَيرِ اَلَمِ
اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ عِزًّا وَاِقبَالًا

يَا مَوْلِدًا قَدْ حَوَى عِزًّا وَاِقْبَالًا
بِوَصْلِهِ يَبْلُغُ الْمُشْتَاقُ آمَالًا
يَا مُدَّعِي الْحُبِّ فِيهِ وَهُوَ ذُو وَلَهٍ
وَفِي هَوَاهُ جَفَا اَهْلًا وَاَطْلَالًا
اِنْ كُنْتَ تَعْشَقُهُ مُتْ فِي مَحَبَّتِهِ
مُوَلَّهَ الْقَلْبِ مُشْتَاقًا وَاِلَّا لَا
اَلنُّوقُ تَعْشَقُهُ وَجْدًا وَتَقْصِدُهُ
شَوْقًا وَتَطْلُبُ مِنْ رُؤْيَاهُ اِجْلَالًا
اَمَّا تَرَاهَا اِذَا لَاحَتْ قِبَابُ قُبَا
تَحُطُّ عَنْهَا حُدَاةُ الْعِيسِ اَثْقَالًا

مشتاقة

مُشْتَاقَةً عَشِقَتْ مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ
يُقَطِّعُ الشَّوْقُ مِنْهَا فِيهِ أَوْصَالَا
إِيَّاكَ وَالْعَذْلُ مَنْ فِي الْكَوْنِ يُشْبِهُهُ
قَدْ فَاقَ فِي الْحُسْنِ أَشْكَالًا وَأَمْثَالَا
إِنْ جِئْتَ بَانَ النَّقَا أَوْ جِئْتَ مَرْبَعَهُ
فَحُطَّ يَا حَادِيَ الْأَظْعَانِ أَحْمَالَا
ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَنْظُرْ مَنَازِلَهُ
وَمَا رَأَيْتُ بِذَاكَ الشِّعْبِ أَطْلَالَا
ذَنْبِي يُقَيِّدُنِي وَالصَّدُّ يُقْعِدُنِي
وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الْأَوْزَارِ أَثْقَالَا
لٰكِنَّنِي فِي غَدٍ أَرْجُوهُ يَشْفَعُ لِي
وَحُسْنُ ظَنِّي بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَا زَالَا
وَقَدْ لَجَوْنَا إِلَى بَابِ الْكَرِيمِ وَمَنْ

يَلجُو إِلَيهِ يَرى رُحبًا وإِقبالا
بِحَقِّهِ يا إِلهي جُد لَنا كَرَمًا
بِالعَفوِ والصَّفحِ إِكرامًا وإِجلالا
هُوَ النَّبِيُّ الَّذي طابَ الوُجُودُ بِهِ
وَفِيهِ خالَفتُ لُوّامًا وعُذّالا
صَلّى عَلَيهِ إِلهُ العَرشِ ثُمَّ عَلى
آلِهِ والصَّحبِ آبادًا وآزالا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيهِ

وَسَمّاهُ رَبُّ العالَمِينَ مُحَمَّدًا ○ عَلى وَصفِهِ المَحمُودِ ○ وَهُوَ بِهِ يَدرِي وَما غَسَلَتِ الأَملاكُ مِن بَطنِهِ أَذًا وَلكِنَّهُم زادُوهُ طُهرًا عَلى طُهرٍ ○ فَهُوَ أَعظَمُ الأَنبِياءِ قَدرًا وَأَكبَرُهُم هِمَّةً وَفَخرًا ○ لَولاهُ ما خَلَقَ اللهُ مَلَكًا

وَلا آدار فلكًا ولا اَطلع بدرًا ○ اَسرٰى بِهٖ اِلَيْهِ
فِي الظَّلَامِ لِيَخُصَّهُ بِنَيْلِ الْمَرَامِ ○ فَسُبْحَانَ
الَّذِي اَسْرٰى بِهٖ لَيْلَةَ الْاِسْرَآءِ وَخَاطَبَهُ بِلِسَانِ
اُنْسِهٖ ○ عَلٰى بِسَاطِ قُدْسِهٖ ○ فَاَوْحٰى اِلَيْهِ
مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ سَادَاتِ الدُّنْيَا وَمُلُوكِ الْاُخْرٰى ○

يَا مُصْطَفٰى شَيْئ يَا نُورَانِي نُورَا اللّٰه
يَا خَاتَمَ الْاَنْبِيَآءِ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ

صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النُّورِ الَّذِي ظَهَرَا
لَنَا بِشَهْرِ رَبِيعِ الْاَوَّلِ اشْتَهَرَا
اَضَآئَتِ الْاَرْضُ نُورًا يَوْمَ مَوْلِدِهٖ
وَاَصْبَحَ الْكَوْنُ مِنْ اَنْفَاسِهٖ عَطِرًا
هُوَ الَّذِي نَارَتِ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهٖ

وَسِرُّهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سَرَا

مِنْ بَطْنِ آمِنَةٍ لِلْعَالَمِينَ بَدَا

مَوْلُودُ حُسْنٍ سَنَاهُ يُخْجِلُ الْقَمَرَا

جَاءَتْ مَلَآئِكَةُ الرَّحْمٰنِ تَشْهَدُهُ

كَيْمَا تُمَتِّعُ مِنْ أَنْوَارِهِ النَّظَرَا

طَافُوا بِهِ الْأَرْضَ وَالْأَكْوَانَ أَجْمَعَهَا

لِيَشْهَدَ النَّاسُ سِرًّا كَانَ مُسْتَتِرًا

وَأَخْبَرُوا أُمَّهُ أَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ

بِفَخْرِهِ عَزَّ قَدْرُ الْبَيْتِ وَافْتَخَرَا

هُوَ الَّذِي كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَعْشَقُهُ

وَيَطْرَبُ الصَّبُّ مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِرَا

هٰذَا يَتِيمٌ فَقِيرٌ زَانَهُ شَرَفٌ

مِنْ أَجْلِهِ تُكْرَمُ الْأَيْتَامُ وَالْفُقَرَا

هذا

هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِي لَوْ لَا جَلَالَتُهُ ۞ لَمْ يُخْلَقِ الْخَلْقُ لَا جِنًّا وَلَا بَشَرًا

هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِي مَنْ زَارَ حُجْرَتَهُ ۞ نَالَ الْهَنَا وَالْمُنَا وَالسُّؤْلَ وَالْوَطَرَا

صَلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ ۞ حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنٍ مَائِسٍ سَحَرَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ إِسْمٰعِيلَ ○ كَانَ بِمِصْرَ رَجُلٌ يَصْنَعُ مَوْلِدًا ○ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ ○ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْيَهُودِيِّ ○ مَا بَالُ جَارِنَا الْمُسْلِمِ ○ يُنْفِقُ مَالًا جَزِيلًا فِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ ○ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا إِنَّهُ

يَزْعَمُ أَنَّ نَبِيَّهُ وُلِدَ فِيهِ وَهُوَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ
فَرْحَةً بِهٖ وَكَرَامَةً لَهُ وَلِمَوْلِدِهٖ ○ قَالَ فَسَكَتَا
ثُمَّ نَامَا لَيْلَتَهُمَا فَرَأَتِ امْرَأَتُ الْيَهُوْدِيِّ فِي
الْمَنَامِ رَجُلًا جَمِيلًا جَلِيلًا عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَ
تَبْجِيلٌ وَوَقَارٌ ○ فَدَخَلَ بَيْتَ جَارِهِ الْمُسْلِمِ ○
وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهٖ وَهُمْ يُبَجِّلُوْنَهُ وَ
يُعَظِّمُوْنَهُ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ
الْجَمِيلُ الْوَجْهِ ○ فَقَالَ لَهَا هٰذَا رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ دَخَلَ هٰذَا الْمَنْزِلَ
لِيُسَلِّمَ عَلٰى أَهْلِهٖ وَيَزُوْرَهُمْ لِفَرَحِهِمْ بِهٖ ○
فَقَالَتْ لَهُ هَلْ يُكَلِّمُنِي إِذَا كَلَّمْتُهُ قَالَ نَعَمْ ○
فَأَتَتْ إِلَيْهِ ○ وَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهَا لَبَّيْكِ
فَقَالَتْ لَهُ أَتُجِيبُ لِمِثْلِي بِالتَّلْبِيَةِ وَأَنَا عَلٰى غَيْرِ

دِينِكَ وَمِنْ أَعدَائِكَ ○ فَقَالَ لَهَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَحبَبْتُ بِنِدَائِكَ ○ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ

تَعَالَوْا بِنَا نَصْطَلِحْ ... فَبَابُ الرِّضَا قَدْ فُتِحْ
وَدَاوُوا الْفُؤَادَ الَّذِي ... بِسَيْفِ الْهَوَى قَدْ جُرِحْ
أَيَا مُدَّعِي حُبِّنَا ... دَعِ الرُّوحَ ثُمَّ اطَّرِحْ
تَعَلَّقْ بِأَهْلِ الْهُدَى ... وَقُلْ لِلْعَذُولِ اسْتَرِحْ
وَلِي قَلْبُ مِنْ حُبِّكُمْ ... عَلَى بَابِكُمْ مَا بَرِحْ
أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى ... أَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَصِحْ
أَلَا يَا رَسُولَ الْكَرِيمِ ... عَلَيْكَ صَلَاةٌ صَحِيحْ
وَشَوْقِي لَكُمْ مَا انْقَضَا ... وَحُبِّي لَكُمْ مَا بَرِحْ
وَكَمْ لَامَنِي لَائِمُ ... وَمَا بِسُلُوِّي فَرِحْ

أَمَا تَرْحَمُوا بَاكِيًا | إِذَا ضَحِكَ الْمُنْشَرِحْ
فَيَا سَعْدُ مَنْ حُبَّكُمْ | فَفِي الْعَاقِبَةِ قَدْ رَبِحْ
تَرَنَّمْ بِذِكْرِ النَّبِيّ | وَغَرِّدْ بِهِ ثُمَّ صِحْ
أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى | أَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَلِحْ
وَصَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى | خِتَامٌ وَمَنْ بِهِ فُتِحْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَقَالَتْ إِنَّكَ لَنَبِيٌّ كَرِيمٌ ○ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ○ تَعِسَ مَنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَخَابَ مَنْ جَهِلَ قَدْرَكَ ○ أُمْدُدْ يَدَكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ○ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّهَا عَاهَدَتِ اللّٰهَ فِي سِرِّهَا أَنَّهَا إِذَا أَصْبَحَتْ تَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُهُ ○ وَتَصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فرحة

فَرْحَةً بِإِسْلَامِهَا وَشُكْرًا لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَتْهَا
فِي مَنَامِهَا ۝ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ رَأَتْ زَوْجَهَا
قَدْ هَيَّأَ الْوَلِيمَةَ ۝ وَهُوَ فِي هِمَّةٍ عَظِيمَةٍ ۝
فَتَعَجَّبَتْ مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ مَالِي أَرَاكَ فِي
هِمَّةٍ صَالِحَةٍ ۝ فَقَالَ لَهَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَسْلَمْتِ
عَلَى يَدَيْهِ الْبَارِحَةَ ۝ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ كَشَفَ
لَكَ عَنْ هٰذَا السِّرِّ الْمَصُونِ ۝ وَمَنْ أَطْلَعَكَ
عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا الَّذِي أَسْلَمْتُ بَعْدَكِ عَلَى
يَدَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا عَرَّفَ بِاللهِ وَدَعَا
إِلَيْهِ فَهُوَ الْمُشَفَّعُ غَدًا فِيمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ

صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ لِلْخَيْرِ الْبَرِيَّاتِ

حَبِيبٌ يُغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ

تَحَيَّرَتِ الأَفْكَارُ فِيْ وَصْفِ مَعْنَاهُ
حَبِيْبٌ تَجَلَّى لِلْقُلُوْبِ مُخَاطِبًا
فَطَابُوْا بِهِ شُكْرًا وَفِيْ حُسْنِهِ تَاهُوْا
مَلِيْحٌ حَوَى كُلَّ الْقُلُوْبِ لِحُسْنِهِ
فَرَاحَتْ وَرَاحَ الْقَلْبُ مِنْ بَعْضِ إِسْرَاهُ
رَضِيْتُ بِهِ مَوْلًى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ
فَقُلْ لِبَعِيْدِ الدَّارِ دَعْنِيْ وَإِيَّاهُ
يُوَاصِلُنِيْ طَوْرًا وَطَوْرًا يَصُدُّنِيْ
وَهَا أَنَا رَاضٍ بِالَّذِيْ هُوَ يَهْوَاهُ
فَلَوْلَاهُ مَا طَابَ الْهَوَى لِمُتَيَّمٍ
وَلَا اسْتَعْذَبَ الطَّرْفُ الْمَدَامِعُ لَوْلَاهُ
وَلَوْلَاهُ مَا حَنَّ الْحُدَاةُ لِحَاجِزٍ
وَلَا اسْتَنْشَقَ الْعُشَّاقُ يَوْمًا خُزَامَاهُ

صلوة

صَلٰوةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلٰى خَيْرِ مُرْسَلٍ
مُحَمَّدِ الدَّاعِي إِلٰى سُبُلِ إِهْدَاهُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ — نُورُ الْبَدْرِ الْهُدٰى مُتَمَّمُ
قَلْبِي يَحِنُّ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ — مَا زَالَ مِنْ وُجْدِهِ مُتَيَّمْ
مَا لِي حَبِيبٌ سِوٰى مُحَمَّدٍ — خَيْرُ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْمُكَرَّمْ
شَوْقُ الْمُحِبِّ إِلٰى مُحَمَّدٍ — أَفْنَاهُ ثُمَّ بِهِ تَهَيَّمْ
فِي الْحَشْرِ شَفِيعُنَا مُحَمَّدٌ — مُنْجِ الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمْ
مِيلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ — أُمُّ الْقُرٰى بَلَدٌ مُعَظَّمٌ
أَحْيَا الدُّجَا زَمَنَا مُحَمَّدٌ — مَوْلَاهُ سَلَّمَهُ وَكَلَّمْ
أَدْعُوكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ — يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّمْ
إِشْفَعْ إِلَى اللهِ يَا مُحَمَّدُ — يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لِي لِتَعْلَمْ

أَرْجُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ | لَوْ كُنْتُ أَرْتَكِبُ الْمُحَرَّمَ
مَنْجًا وَمَلْجَاءُنَا مُحَمَّدٌ | يَوْمَ الْهَوَانِ بِهِ تَحَشَّمَ
وَالنُّورُ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ | وَالْحَقُّ بَيَّنَ وَإِنْ تَكَلَّمَ
أَعْلَا السَّمَاءِ سَمَا مُحَمَّدٌ | جِبْرِيلُ قَالَ لَهُ تَقَدَّمَ
وَالْجُنْدُ حِينَ غَزَا مُحَمَّدٌ | مِنْهُمْ مَلَآئِكَةٌ تَسَوَّمَ
وَالدِّينُ أَظْهَرَهُ مُحَمَّدٌ | وَالْكُفْرَ أَبْطَلَهُ فَهَدَّمَ
صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ | وَالْآلِ كُلِّهِمْ وَسَلَّمَ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ○ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ ○ وَنَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْاٰخِرِينَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ○ وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلٰى اِلٰى
يَوْمِ الدِّينِ ○ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ ○ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى
عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ ○ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ○ وَاجْزِهِ عَنَّا
اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ اُمَّتِهِ ○ وَاٰتِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ
الرَّفِيعَةَ ○ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي
وَعَدْتَهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا

وَاِيَّاهُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ ○ وَيَرْتَجِيْ بِهٖ
مِنَ اللّٰهِ رَحْمَتَهُ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○
اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ○ وَاٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهِ السَّالِكِيْنَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيْمِ ○ اِجْعَلْنَا
مِنْ خِيَارِ اُمَّتِهٖ ○ وَاسْتُرْنَا بِذَيْلِ حُرْمَتِهٖ ○
وَاحْشُرْنَا غَدًا فِيْ زُمْرَتِهٖ ○ وَاسْتَعْمِلْ اَلْسِنَتَنَا
فِيْ مَدْحِهٖ وَنُصْرَتِهٖ ○ وَاَحْيِنَا مُسْتَمْسِكِيْنَ
بِطَاعَتِهٖ وَمَحَبَّتِهٖ ○ وَاَمِتْنَا عَلٰى سُنَّتِهٖ وَجَمَاعَتِهٖ ○
اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَاِنَّهُ اَوَّلُ مَنْ
يَدْخُلُهَا ○ وَاَنْزِلْنَا مَعَهُ فِيْ قُصُوْرِهَا فَاِنَّهُ
اَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا ○ وَارْحَمْنَا بِهٖ يَوْمَ يَسْتَشْفِعُ بِهِ
الْخَلَآئِقُ فَتَرْحَمُهَا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا قِرَآءَتَ
مَوْلِدِ نَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ ○ فَاَفِضْ عَلَيْنَا بَرَكَتِهٖ

لِبَاسَ الْعِزِّ وَالتَّكْرِيمِ ○ وَاَسْكِنَّا بِجِوَارِهِ فِي دَارِ
النَّعِيمِ ○ وَنَعِّمْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ○ اَللّٰهُمَّ
اِنَّا نَسْئَلُكَ بِجَاهِ هٰذَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ○ وَاٰلِهٖ
اَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا ○ كُنْ لَنَا مُعِينًا وَمُسْعِفًا ○
وَبَوِّءْنَا مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ○ وَارْزُقْنَا بِجَاهِهٖ عِنْدَكَ
قَبُولًا وَعِزًّا وَشَرَفًا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ
بِنَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ ○ وَاٰلِهِ الْاَطْهَارِ ○ وَاَصْحَابِهِ
الْاَخْيَارِ ○ كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالْاَوْزَارَ ○
يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاوِفِ
وَالْاَخْطَارِ ○ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ ○
وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ يَسِيرِ اَعْمَالِنَا فِي
الْاَعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ ○ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْ
لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفَّارُ يَا غَفَّارُ ○

اِلٰهِي اَدِمِ النَّعْمَاءَ عَلَيْنَا ... وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِينَا

اَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِي ... وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا

فَاِنَّا لَا نُعَوِّلُ فِي مُهِمٍّ ... اَلَمَّ بِنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِينَا

عَلَى اَحَدٍ وَلَا سَبَبٍ وَلٰكِن ... اِذَا ضَاقَتْ فَكُنْتَ لَهَا كَفِينَا

وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ كُلَّ حِينٍ ... مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الزَّاكِي الْاَمِينَا

كَذَا آلٍ وَاَصْحَابٍ كِرَامٍ ... وَمَنْ وَالَاهُمْ وَالتَّابِعِينَا

حَصَلَ الْقَصْدُ وَالْمُرَادُ ... وَصَفَا الْوَقْتُ وَالْوِدَادُ

وَبِرُؤْيَا مُحَمَّدٍ ... فَرِحَتْ اَنْفُسُ الْعِبَادُ

عَنْ غَرَامِي وَلَوْعَتِي ... لَا تُحَرِّكْ فِي الْمَلَامِ

ذَاكَ دِينِي وَمِلَّتِي ... لَا ذَاكَ لِي غَايَةُ الْمَرَامِ

مِحْنَتِي فِيهِ لَذَّتِي ... صَلْوَتِي لِلْهَوَا حَرَامُ

مَا فُتِنَ اَحَدٌ كَفِتْنَتِي

فَيَسُدُّونِي بِلَا كَلَامِ

تعل

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهٖ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَ
اَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ○
وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ ○ صَلَّى اللّٰهُ رَبُّنَا عَلَى النُّوْرِ الْمُبِيْنِ ○
اَحْمَدَ الْمُصْطَفٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○ ثَلَاثًا
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ○
عَمَّا يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

اٰمِيْنَ

قد فرغت من تحرير هذه النسخة الشريفة الموسومة بشرف الانام
بالسعي الحاج فضل الله في سنة ١٢٨٨ من الهجرة النبوية عليه الصلوة والسلم

يا برهان

اَلْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدُ لِمَنْ يُصَلِّي

وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَبْتَدِئُ الْإِمْلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ○

مُسْتَدِرًّا فَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلٰى مَا

اَنَالَهُ وَاَوْلَاهُ ○ وَاُثَنِّي بِحَمْدٍ

مَوَارِدُهُ سَائِغَةٌ هَنِيَّةٌ ○ مُمْتَطِيًا

مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيلِ مَطَايَاهُ ○ وَ

اُصَلِّي وَاُسَلِّمُ عَلَى النُّورِ الْمَوْصُوفِ

يا مستعان

بِالتَّقَدُّمِ وَالأَوَّلِيَّةِ ○ المُنْتَقِلِ

فِي الغُرَرِ الكَرِيمَةِ وَالجِبَاهُ ○

وَاسْتَمْنِحُ اللهَ تَعَالَى رِضْوَانًا يَخُصُّ

العِتْرَةَ الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ○ وَيَعُمُّ

الصَّحَابَةَ وَالأَتْبَاعَ وَمَنْ وَالاهُ ○

وَاسْتَجْدِيهِ هِدَايَةً لِسُلُوكِ السُّبُلِ

الوَاضِحَةِ الجَلِيَّةِ ○ وَحِفْظًا مِنَ

الغَوَايَةِ فِي خُطَطِ الخَطَاءِ وَخُطَاهُ ○

وَانْشُرُ مِنْ قِصَّةِ المَوْلِدِ النَّبَوِيِّ

بُرُوداً حِسَاناً عَبْقَرِيَّة ○ نَاظِماً مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ
عِقْداً تَحَلَّى الْمَسَامِعُ بِحُلَاه ○ وَاسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللهِ
وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّة ○ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ○

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيم

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيم

فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ ابْنِ هَاشِمٍ ○ وَاسْمُهُ
عَمْرُو ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ ابْنُ
قُصَيٍّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ فِي
بِلَادِ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةَ إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللهُ تَعَالَى
إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمَى حِمَاه ○ ابْنِ كِلَابٍ وَاسْمُهُ
حَكِيمُ ابْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ
وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّةُ ○

وما

وما فوقه كناني كما جنح اليه الكثير وارتضاه ○
ابن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس وهو اول من اهدى البدن الى
الرحاب الحرميه ○ وسمع في صلبه النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر الله تعالى ولباه ○
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهذا
سلك نظمت فرائده بنان السنة السنية ○
ورفعه الى الخليل ابراهيم امسك عنه
الشارع وآباه ○ وعدنان بلا ريب عند
ذوى العلوم النسبيه ○ الى الذبيح اسمعيل
نسبته ومنتماه ○ فاعظم به من عقد تألقت
كواكبه الدريه ○ وكيف لا والسيد الاكرم
صلى الله عليه وسلم واسطته المنتقاه ○

نَسَبٌ تَحْسَبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ ○ قَلَّدَتْهَا نُجُومُهَا الْجَوْزَاءُ ○ حَبَّذَا عِقْدُ سُودَدٍ وَفَخَارٍ أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ ○ وَأَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ أَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِ الْهَنِيِّ وَرَوَاهُ ○ حَفِظَ الْإِلٰهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ آبَاءَهُ الْأَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ مِنْ آدَمٍ وَإِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمْ الْبَهِيَّةِ ○ وَبَدَرَ بَدْرُهُ فِي جَبِينِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَابْنِهِ عَبْدِ اللهِ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

وَاظْهَارَهُ جِسْمًا وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ ○
نَقَلَهُ اِلٰى مَقَرِّهِ مِنْ صَدَفَةِ اٰمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ ○
وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِاَنْ تَكُونَ اُمًّا لِّمُصْطَفَاهُ ○
وَنُودِيَ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ بِحَمْلِهَا لِاَنْوَارِهِ
الذَّاتِيَّةِ ○ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِّهُبُوبِ صَبَاهُ ○
وَكُسِيَتِ الْاَرْضُ بَعْدَ طُولِ جَدْبِهَا مِنَ النَّبَاتِ
حُلَلًا سُنْدُسِيَّةً ○ وَاَيْنَعَتِ الثِّمَارُ وَاَدْنَى الشَّجَرُ
لِلْجَانِي جَنَاهُ ○ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهَا كُلُّ دَآبَّةٍ لِّقُرَيْشٍ
بِفِصَاحِ الْاَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ ○ وَخَرَّتِ الْاَسِرَّةُ وَ
الْاَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْاَفْوَاهِ ○ وَتَبَاشَرَتْ
وُحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَآبُّهَا الْبَحْرِيَّةُ ○
وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُورِ كَاْسَ حُمَيَّاهُ ○
وَبُشِّرَتِ الْجِنُّ بِاِظْلَالِ زَمَنِهِ وَانْتُهِكَتِ الْكَهَانَةُ

وَرُهبتِ الرُّهبانِيَّهْ ○ وَلَهِجَ بِخَبَرِهِ كُلُّ خَبرٍ خَبِيرٍ وَ
فِي حُلَا حُسْنِهِ تَاهْ ○ وَأُتِيتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ
لَهَا إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ ○
وَسَمِّيهِ إِذَا وَضَعْتِيهِ مُحَمَّدًا لِأَنَّهُ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ
الْمَرْوِيَّهْ ○ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ أَبُوهُ عَبْدُ
اللهِ وَكَانَ قَدِ اجْتَازَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ
الطَّآئِفَةِ النَّجَّارِيَّةِ ○ وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا
يُعَانُونَ سُقْمَهُ وَشَكْوَاهُ ○ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى
الرَّاجِحِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّهْ ○ وَآنَ لِلزَّمَانِ أَنْ يَنْجَلِيَ
عَنْهُ صَدَاهُ ○ حَضَرَ أُمَّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ آسِيَةُ

وَمَرْيَمُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْحَضِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَ
اَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُورًا يَتَلَأْلَؤُ سَنَاهُ ○ وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيْءٌ
اَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّآءُ ○ لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي
كَانَ لِلدِّينِ سُرُوْرٌ بِيَوْمِهٖ وَازْدِهَآءُ ○ يَوْمَ
نَالَتْ بِوَضْعِهٖ ابْنَةُ وَهْبٍ مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ
النِّسَآءُ ○ وَاَتَتْ قَوْمَهَا بِاَفْضَلِ مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلُ
مَرْيَمُ الْعَذْرَآءُ ○ مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ
الْكُفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمْ وَوَبَآءُ ○ وَتَوَالَتْ بُشْرَى
الْهَوَاتِفِ اَنْ قَدْ وُلِدَ الْمُصْطَفٰى وَحُقَّ الْهَنَآءُ ○
هٰذَا وَقَدِ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ
اَئِمَّةٌ ذَوُوا رِوَايَةٍ وَرَوِيَّةٍ ○ فَطُوبٰى لِمَنْ كَانَ
تَعْظِيمُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهٖ وَمَرْمَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الكَرِيم
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيم

وَبَرَزَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ ○ مُومِيًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى سُودَدِهِ وَعُلَاهُ ○ وَمُشِيرًا إِلَى رِفْعَةِ قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّةْ ○ وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ الَّذِي حَسُنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ ○ وَدَعَتْ أُمُّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوفُ بِهَاتِيكَ الْبَنِيَّةَ ○ فَأَقْبَلَ مُسْرِعًا وَنَظَرَ إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُورِ مُنَاهُ ○ وَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغَرَّاءَ وَقَامَ يَدْعُو بِخُلُوصِ النِّيَّةِ ○ وَيَشْكُرُ اللّٰهَ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ ○ وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيفًا مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السُّرِّ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلٰهِيَّةِ ○ طَيِّبًا دَهِينًا مَكْحُولَةً

بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ۝ وَقِيلَ خَتَنَهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ سَوِيَّهْ ۝ وَأَوْلَمَ وَأَطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّهْ ۝ إِرْهَاصًا لِنُبُوَّتِهِ وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللهِ وَمُجْتَبَاهُ ۝ فَزِيدَتِ السَّمَاءُ حِفْظًا وَرُدَّ عَنْهَا الْمَرَدَةُ وَذُو النُّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّهْ ۝ وَرَجَمَتِ النُّجُومُ النَّيِّرَاتُ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرْقَاهُ ۝ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةْ ۝ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وِهَادُ الْحَرَمِ وَرُبَاهُ ۝ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةْ ۝ فَرَآهَا مَنْ بِطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ وَمَغْنَاهُ ۝ وَانْصَدَعَ الْإِيوَانُ بِالْمَدَائِنِ الْكِسْرَوِيَّهْ ۝

اَلَّذِي رَفَعَ اَنُوشَرْوَانُ سَمْكَهُ وَسَوَّاهُ ○ وَسَقَطَ
اَرْبَعَ عَشَرَةَ مِنْ شُرَّافَاتِهِ الْعُلْوِيَّهْ ○ وَكُسِرَ مُلْكُ
كِسْرٰى لِهَوْلِ مَا اَصَابَهُ وَعَرَاهُ ○ وَخَمَدَتِ النِّيرَانُ
الْمَعْبُودَةُ بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّهْ ○ لِطُلُوعِ بَدْرِهِ
الْمُنِيرِ وَاِشْرَاقِ مُحَيَّاهُ ○ وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ
وَكَانَتْ بَيْنَ هَمَدَانَ وَقُمَّ مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِيَّةِ ○ وَ
جَفَّتْ اِذْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا الثَّجَّاجِ يَنَابِيعُ هَاتِيكَ
الْمِيَاهُ ○ وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةَ وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي
فَلَاةٍ وَبَرِّيَّهْ ○ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ يَنْقَعُ لِلظَّمْاٰءِ
اللَّهَاهُ ○ وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَّةِ ○ وَالْبَلَدَ
الَّذِي لَا يُعْضَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلٰى خَلَاهُ ○ وَاخْتُلِفَ
فِي عَامِ وِلَادَتِهِ وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلٰى

أقوالٌ للعلماء مرويّه ۝ والراجح في يوم الاثنين
ثاني عشر شهر ربيع الأوّل من عام الفيل
الذي صدّه الله عن الحرم وحماه ۝

عطّر اللهمّ قبره الكريم
بعرفٍ شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم

وأرضعته أمّه أيّامًا ثمّ أرضعته ثويبة الأسلميّه ۝
التي أعتقها أبو لهبٍ حين وافته عند ميلاده
عليه الصلاة والسلام ببشراه ۝ فأرضعته مع
ابنها مسروحٍ وأبي سلمة وهي به حفيّة ۝ و
أرضعت قبله حمزة الذي حُمِد في نصرة الدين
سُراه ۝ وكان صلّى الله عليه وسلّم يبعث إليها
بصلةٍ وكسوةٍ هي بها حريّه ۝ إلى أن أورد
هيكلها رائد المنون الضريح وواراه ۝ قيل على

دِينِ قَوْمِهَا الْفِئَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ وَقِيلَ أَسْلَمَتْ
أَثْبَتَ الْخِلَافَ ابْنُ مَنْدَةَ وَحَكَاهُ ○ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ
الْفَتَاةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ○ وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلٌّ مِنَ
الْقَوْمِ ثَدْيَيْهَا لِفَقْرِهَا وَأَبَاهُ ○ فَأَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ
الْمَحْلِ قَبْلَ الْعَشِيَّةِ ○ وَدَرَّ ثَدْيُهَا بِدَرٍّ دَرٍّ
اَلْبَنَهُ الْيَمِينُ مِنْهُمَا وَأَلْبَنَ الْآخَرُ أَخَاهُ ○ وَأَصْبَحَتْ
بَعْدَ الْهُزَالِ وَالْفَقْرِ غَنِيَّةً ○ وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ
لَدَيْهَا وَالشِّيَاهُ ○ وَانْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلِمَّةٍ وَ
رَزِيَّةٍ ○ وَطَرَّزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ
الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةٍ رَبَّانِيَّةٍ ○ فَقَامَ عَلَى

قَدَمَيهِ فِي ثَلاثٍ وَمَشَى فِي خَمسٍ وَقَوِيَت فِي
تِسعٍ مِنَ الشُّهُورِ بِفَصِيحِ النُّطقِ قُوَاهُ ○ وَشَقَّ
المَلَكَانِ صَدرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيهَا وَاَخرَجَا مِنهُ
عَلَقَةً دَمَوِيَّةً ○ وَاَزَالَا مِنهُ حَظَّ الشَّيطَانِ وَ
بِالثَّلجِ غَسَلَاهُ ○ وَمَلَاهُ حِكمَةً وَمَعَانِي اِيمَانِيَّهْ ○
ثُمَّ خَاطَاهُ وَبِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ خَتَمَاهُ ○ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ
بِاَلفٍ مِن اُمَّتِهِ اُمَّةِ الخَيرِيَّةِ ○ وَنَشَاءَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اَكمَلِ الاَوصَافِ مِن صِبَاهُ ○
ثُمَّ رَدَّتهُ اِلٰى اُمِّهٖ وَهِيَ بِهٖ غَيرُ سَخِيَّةٍ ○ حَذَرًا
مِن اَن يُصَابَ بِمُصَابِ حَادِثٍ تَخشَاهُ ○ وَوَفَدَت
عَلَيهِ حَلِيمَةُ فِي اَيَّامِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ الوَضِيَّهْ ○
فَحَبَاهَا مِن حِبَائِهِ الوَافِرِ بِحِبَاهُ ○ وَقَدِمَت عَلَيهِ
يَومَ حُنَينٍ فَقَامَ اِلَيهَا وَاَخَذَتهُ الاَرِيحِيَّةُ ○

وَبسطَ لهَا مِنْ رِدَآئِهِ الشَّرِيفِ بِسَاطَ بِرِّهِ وَندَاهُ ○
وَالصَّحِيحُ اَنَّهَا اَسلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَنِيْنَ وَالذُّرِّيَّةِ ○
وَقَدْ عَدَّهُمْ فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِنْ ثُقَاتِ الرُّوَاةُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اَرْبَعَ سِنِيْنَ خَرَجَتْ
بِهِ اُمُّهُ اِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّهْ ○ ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا
بِالْاَبْوَاءِ اَوْ بِشِعْبِ الْحَجُونِ الْوَفَاهُ ○ وَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ
اُمُّ اَيْمَنَ الْحَبَشِيَّهْ ○ اَلَّتِي زَوَّجَهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ مَوْلَاهُ ○ وَاَدْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَضَمَّهُ اِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَاَعْلَى رُقِيَّهْ ○ وَقَالَ اِنَّ
لِابْنِي هٰذَا لَشَاْنًا عَظِيمًا فَبَخٍ بَخٍ لِمَنْ وَقَّرَهُ وَوَالَاهُ ○
وَلَمْ تَشْكُ فِي صِبَاهُ جُوعًا وَلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُهُ

الأَبِيَّهْ ○ وَكَثِيرًا مَا غَدَا فَاغْتَذَى بِمَاءِ زَمْزَمَ

فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ ○ وَلَمَّا أُنِخَتْ بِفِنَاءِ جَدِّهِ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيَّهْ ○ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ

شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ ○ فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ

قَوِيٍّ وَهِمَّةٍ وَحَمِيَّهْ ○ وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِينَ

وَرَبَّاهُ ○ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً رَحَلَ بِهِ إِلَى

الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ○ وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بُحَيْرَاءُ بِمَا

حَازَهُ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ○ وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ

سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللهِ وَنَبِيَّهْ ○ قَدْ سَجَدَ

لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ أَوَّاهُ ○ وَإِنَّا

لَنَجِدُ نَعْتَهُ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ السَّمَاوِيَّةِ ○ وَبَيْنَ

كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ ○

وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ

مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّهْ ○ فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ ۞ الْمُقَدَّسِ ۞ بُصْرَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً سَافَرَ إِلَى بُصْرَى فِي تِجَارَةٍ لِخَدِيجَةَ الْفَتِيَّةِ ○ وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ يَخْدُمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُومُ بِمَا عَنَاهُ ○ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَا صَوْمَعَةِ نَسْطُورَ رَاهِبِ النَّصْرَانِيَّةِ ○ فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ إِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَافِرُ وَآوَاهُ ○ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ ذُو صِفَاتٍ نَقِيَّةٍ ○ وَرَسُولٌ قَدْ خَصَّهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ وَحَبَاهُ ○

ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ اَفِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ إِسْتِظْهَارًا لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ ○ فَاَجَابَهُ بِنَعَمْ فَحُقَّ لَدَيْهِ مَا ظَنَّهُ فِيهِ وَتَوَخَّاهُ ○ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَا تُفَارِقْهُ وَكُنْ مَعَهُ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّهْ ○ فَاِنَّهُ مِمَّنْ اَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِالنُّبُوَّةِ وَاجْتَبَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ اِلٰى مَكَّةَ فَرَاَتْهُ خَدِيجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِي عِلِيَّهْ ○ وَمَلَكَانِ عَلٰى رَاْسِهِ الشَّرِيفِ مِنْ وَجْهِ الشَّمْسِ قَدْ اَظَلَّاهُ ○ وَاَخْبَرَهَا مَيْسَرَةُ بِاَنَّهُ رَاٰى ذٰلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ وَبِمَا قَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَاَوْدَعَهُ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ ○ وَضَاعَفَ اللّٰهُ فِي تِلْكَ التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَّاهُ ○ فَبَانَ لِخَدِيجَةَ بِمَا رَاَتْ وَمَا سَمِعَتْ اَنَّهُ رَسُولُ اللّٰهِ تَعَالٰى اِلَى الْبَرِيَّهْ ○ فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا لِتَشُمَّ مِنَ الْاِيمَانِ بِهِ

طِيبَ رَيَّاهُ ○ فَاَخْبَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْمَامَهُ
بِمَا دَعَتْهُ اِلَيْهِ هٰذِهِ الْبَرَّةُ التَّقِيَّةُ ○ فَرَغِبُوا
فِيهَا لِفَضْلٍ وَدِينٍ وَجَمَالٍ وَمَالٍ وَحَسَبٍ وَ
نَسَبٍ كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ يَهْوَاهُ ○ وَخَطَبَ اَبُو
طَالِبٍ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
اَنْ حَمِدَ اللّٰهَ بِمَحَامِدَ سَنِيَّهْ ○ وَقَالَ وَهُوَ وَاللّٰهِ
بَعْدُ لَهُ نَبَاءٌ عَظِيمٌ يُحْمَدُ فِيهِ سُرَاهُ ○ فَزَوَّجَهَا
مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبُوهَا وَقِيلَ عَمُّهَا
وَقِيلَ اَخُوهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْاَزَلِيَّةِ ○ وَ
اَوْلَدَهَا كُلَّ اَوْلَادِهِ اِلَّا الَّذِي بِاسْمِ الْخَلِيلِ سَمَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ

سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ لِانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُولِ
الْاَبْطَحِيَّةِ وَتَنَازَعُوا فِي الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ فَكُلٌّ اَرَادَ
رَفْعَهُ وَرَجَاهُ ○ وَعَظُمَ الْقِيلُ وَالْقَالُ وَ
تَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ وَقَوِيَتِ الْعَصَبِيَّهُ ○ ثُمَّ
تَدَاعَوْا اِلَى الْاِنْصَافِ وَفَوَّضُوا الْاَمْرَ اِلٰى ذِي
رَأْيٍ صَائِبٍ وَاَنَاهُ ○ فَحَكَمَ بِتَحْكِيمِ اَوَّلِ دَاخِلٍ
مِنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّهْ ○ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوا هٰذَا
الْاَمِينُ وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ ○ فَاَخْبَرُوهُ بِاَنَّهُمْ
رَضُوهُ اَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِي هٰذَا الْمُلِمِّ
وَوَلِيَّهْ ○ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ اَمَرَ اَنْ تَرْفَعَهُ
الْقَبَائِلُ جَمِيعًا اِلَى مُرْتَقَاهُ ○ فَرَفَعُوهُ اِلَى مَقَرِّهِ
مِنْ رُكْنِ هَاتِيكَ الْبَنِيَّهْ ○ وَوَضَعَهُ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ ۝

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَلَمَّا كَمُلَ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ سَنَةً
عَلَى أَوْفَقِ الْأَقْوَالِ لِذَوِي الْعَالِمِيَّةِ ۝ بَعَثَهُ
اللّٰهُ تَعَالَى لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ ۝
وَبُدِئَ إِلَى تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ
الْجَلِيَّةِ ۝ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ
مِثْلَ فَلَقِ صُبْحٍ أَضَاءَ سَنَاهُ ۝ وَإِنَّمَا ابْتُدِئَ
بِالرُّؤْيَا تَمْرِينًا لِلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ ۝ لِئَلَّا يَفْجَأَهُ
الْمَلَكُ بِصَرِيحِ النُّبُوَّةِ فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهُ ۝ وَحُبِّبَ
إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاءِ اللَّيَالِيَ الْعَدِيدَةِ ۝
إِلَى أَنْ أَتَاهُ فِيهِ صَرِيحُ الْحَقِّ وَوَافَاهُ ۝ وَذَلِكَ

فِي

فِي يَوْمِ الاِثْنَيْنِ لِسَبْعَ عَشَرَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ
اللَّيْلَةِ الْقَدْرِيَّهْ ○ وَثَمَّ أَقْوَالٌ لِسَبْعٍ أَوْ لِأَرْبَعٍ
وَعِشْرِيْنَ مِنْهُ أَوْ لِثَمَانٍ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِي
بَدَءَ فِيْهِ بَدْرُ مُحَيَّاهُ ○ فَقَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَأَبَى
فَغَطَّهُ غَطَّةً قَوِيَّهْ ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَأَبَى
فَغَطَّهُ غَطَّةً ثَانِيَةً حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْجُهْدُ
وَغَطَّاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَأَبَى فَغَطَّهُ غَطَّةً
ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا سَيُلْقَى إِلَيْهِ بِجَمْعِيَّهْ ○
وَيُقَابِلَهُ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَيَتَلَقَّاهُ ○ ثُمَّ فَتَرَ
الْوَحْيُ ثَلَاثَ سِنِيْنَ أَوْ ثَلٰثِيْنَ شَهْرًا لِيَشْتَاقَ
إِلَى انْتِشَاقِ هَاتِيْكَ النَّفَحَاتِ الشَّذِيَّةِ ○ ثُمَّ
أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَجَاءَهُ جِبْرِيْلُ بِهَا
وَنَادَاهُ ○ فَكَانَ لِنُبُوَّتِهِ فِي تَقَدُّمِ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةُ ○ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى
رِسَالَتِهِ بِالْبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ ○

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ
الْغَارِ وَالصِّدِّيقِيَّةِ ○ وَمِنَ الصُّبْيَانِ عَلِيٌّ
وَمِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ الَّتِي ثَبَّتَ اللهُ بِهَا قَلْبَهُ
وَوَقَاهُ ○ وَمِنَ الْمَوَالِي زَيْدُ ابْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ
الْأَرِقَّاءِ بِلَالٌ الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللهِ أُمَيَّهُ ○
وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعِتْقِ مَا أَوْلَاهُ ○ ثُمَّ
أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدٌ وَسَعِيدٌ وَطَلْحَةُ وَابْنُ
عَوْفٍ وَابْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّهْ ○ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ أَنْهَلَهُ
الصِّدِّيقُ رَحِيقَ التَّصْدِيقِ وَسَقَاهُ ○ وَمَا زَالَتْ

عِبَادَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَخْفِيَّةٌ ۝ حَتَّى أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فَجَهَرَ بِدُعَاءِ الْخَلْقِ إِلَى اللّٰهِ ۝ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتَّى عَابَ آلِهَتَهُمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ ۝ فَتَجَرَّؤُا عَلَى مُبَارَزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ ۝ وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْبَلَاءُ فَهَاجَرُوا فِي سَنَةِ خَمْسٍ إِلَى النَّاحِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ ۝ وَحَدَبَ عَلَيْهِ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ فَهَابَهُ كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ۝ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضٍ مِنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ۝ ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ ۝ وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيَّةِ ۝ ثُمَّ نُسِخَ بِإِيجَابِ

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ مَسْرَاهُ ○ وَمَاتَ اَبُو طَالِبٍ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرِ الْبِعْثَةِ وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّهْ ○ وَتَلَتْهُ خَدِيجَةُ بَعْدَ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَآءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُرَاهُ ○ وَاَوْقَعَتْ قُرَيْشٌ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ اَذِيَّهْ ○ وَاَمَّا الطَّائِفَ يَدْعُوا ثَقِيفًا فَلَمْ يُحْسِنُوا بِالْاِجَابَةِ قِرَاهُ ○ وَاَغْرَوْا بِهِ السُّفَهَآءَ وَالْعَبِيدَ فَسَبُّوهُ بِالْسِنَةٍ بَذِيَّهْ ○ وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتّٰى خُضِبَتْ بِالدِّمَاءِ نَعْلَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ اِلٰى مَكَّةَ حَزِينًا فَسَاَلَهُ مَلَكُ الْجِبَالِ فِي اِهْلَاكِ اَهْلِهَا ذَوِي الْعَصَبِيَّهْ ○ فَقَالَ اِنِّي اَرْجُوا اَنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ مِنْ اَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيم

۳۹ بر نعرف

بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقَظَةً إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرِحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَعُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمٰوَاتِ فَرَأَى آدَمَ فِي الْأُولَى وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ ○ وَرَأَى فِي الثَّانِيَةِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُولِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّهْ ○ وَابْنَ خَالَتِهِ يَحْيَى الَّذِي أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي حَالِ صِبَاهُ ○ وَرَأَى فِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ ○ وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ الَّذِي رَفَعَ اللهُ مَكَانَهُ وَأَعْلَاهُ ○ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ الْمُحَبَّبَ فِي الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّهْ ○ وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ وَنَاجَاهُ ○ وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرٰهِيمَ الَّذِي جَاءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّهْ ○ وَحَفِظَهُ مِنْ نَارِ نَمْرُودَ وَعَافَاهُ

ثُمَّ رُفِعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيْفَ
الْأَقْلَامِ بِالْأُمُوْرِ الْمَقْضِيَّةِ ○ إِلَى مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ
الَّذِي قَرَّبَهُ اللهُ فِيْهِ وَأَدْنَاهُ ○ وَأَمَاطَ لَهُ حُجُبَ
الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّهْ ○ وَأَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَةِ
الرُّبُوْبِيَّةِ مَا أَرَاهُ ○ وَبَسَطَ لَهُ بُسُطَ الْإِدْلَالِ فِي
الْجَمَالِ الذَّاتِيَّهْ ○ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسِيْنَ
صَلَاةً ثُمَّ انْهَلَّ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ إِلَى خَمْسٍ
عَمَلِيَّهْ ○ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِيْنَ كَمَا شَاءَهُ فِي الْأَزَلِ
وَقَضَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيْقُ
بِمَسْرَاهُ ○ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرَوِيَّهْ ○ وَكَذَّبَتْهُ
قُرَيْشٌ وَارْتَدَّ مَنْ أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمِ

ثُمَّ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللهِ
فِي الْأَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ ○ فَآمَنَ بِهِ سِتَّةٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ
اِخْتَصَّهُمُ اللهُ بِرِضَاهُ ○ وَحَجَّ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ
اِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ بَيْعَةً حَقِّيَّةً ○ ثُمَّ
انْصَرَفُوا فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَتْ
مَعْقِلَهُ وَمَأْوَاهُ ○ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ
سَبْعُونَ أَوْ وَثَلَاثَةٌ أَوْ وَخَمْسَةٌ وَامْرَأَتَانِ مِنَ
الْقَبَائِلِ الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ ○ فَبَايَعُوهُ
وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ اثْنَي عَشَرَ نَقِيبًا جَحَاجِحَةً سُرَاهُ ○
فَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ ذَوُو الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ○
وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِيمَا أُعِدَّ لِمَنْ هَجَرَ
الْكُفْرَ وَنَاوَاهُ ○ وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ ○ فَائْتَمَرُوا

بِقَتْلِهِ فَحَفَظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ○
وَأَذِنَ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيُورِدُوهُ
بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةْ ○ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ
عَلَىٰ رُؤُسِهِمُ التُّرَابَ وَحَشَاهُ ○ وَأَمَّ غَارَ
ثَوْرٍ وَفَازَ الصِّدِّيقُ فِيهِ بِالْمَعِيَّةْ ○ وَأَقَامَا
فِيهِ ثَلٰثًا تَحْمِي الْحَمَائِمُ وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ ○
ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ خَيْرِ مَطِيَّةْ ○ وَتَعَرَّضَ لَهُ
سُرَاقَةُ فَابْتَهَلَ فِيهِ إِلَى اللهِ وَدَعَاهُ ○
فَسَاخَتْ قَوَائِمُ يَعْبُوبِهِ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ
الْقَوِيَّةْ ○ وَسَأَلَهُ الْأَمَانَ فَمَنَحَهُ إِيَّاهُ ○

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدَيْدٍ عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ
الْخُزَاعِيَّةِ ○ وَأَرَادَ ابْتِيَاعَ لَحْمٍ أَوْ لَبَنٍ مِنْهَا
فَلَمْ يَكُنْ خِبَاؤُهَا لِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ قَدْ حَوَاهُ ○
فَنَظَرَ إِلَى شَاةٍ فِي الْبَيْتِ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ
الرَّعِيَّةِ ○ فَاسْتَأْذَنَهَا فِي حَلْبِهَا فَأَذِنَتْ وَقَالَتْ
لَوْ كَانَ بِهَا حَلَبٌ لَأَصَبْنَاهُ ○ فَمَسَحَ الضَّرْعَ
مِنْهَا وَدَعَا اللهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهُ ○ فَدَرَّتْ فَحَلَبَ
وَسَقَى كُلًّا مِنَ الْقَوْمِ وَأَرْوَاهُ ○ ثُمَّ حَلَبَ وَمَلَأَ
الْإِنَاءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا آيَةً جَلِيَّةً ○ فَجَاءَ أَبُو
مَعْبَدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ إِلَى أَقْصَاهُ
وَقَالَ أَنَّى لَكِ هٰذَا وَلَا حَلُوبَ بِالْبَيْتِ تَبِضُّ بِقَطْرَةٍ
لَبَنِيَّةٍ ○ فَقَالَتْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا
جُثْمَانُهُ وَمَعْنَاهُ ○ فَقَالَ هٰذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ

وَاَقسَمَ بِكُلِّ اَلِيَّه ○ بِاَنَّه لَوْ رَاٰهُ لَاٰمَنَ بِهٖ وَ
اتَّبَعَهُ وَدَانَاهُ ○ وَقَدِمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِيْنَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِيْ عَشَرَ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ
وَاَشْرَقَتْ بِهٖ اَرْجَاؤُهَا الزَّكِيَّةُ ○ وَتَلَقَّاهُ
الْاَنْصَارُ وَنَزَلَ بِقُبَاءٍ وَاَسَّسَ مَسْجِدَهَا عَلٰى تَقْوَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْمَلَ النَّاسِ
خَلْقًا وَخُلُقًا ذَا ذَاتٍ وَصِفَاتٍ سَنِيَّهْ ○
مَرْبُوْعَ الْقَامَةِ اَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ
وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ اَكْحَلَهُمَا اَهْدَبَ الْاَشْفَارِ قَدْ
مُنِحَ الزَّجَجَ حَاجِبَاهُ ○ مُفَلَّجَ الْاَسْنَانِ وَاسِعَ
الْفَمِ حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِيْنِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّهْ ○

سَهْلَ الْخَدَّيْنِ يُرٰى فِىْ اَنْفِهٖ بَعْضُ اِحْدِيْدَابٍ
حَسَنَ الْعِرْنِيْنِ اَقْنَاهُ ۞ بَعِيْدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ
سَبْطَ الْكَفَّيْنِ ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ قَلِيْلَ لَحْمِ الْعَقِبِ
كَثَّ اللِّحْيَةِ عَظِيْمَ الرَّاْسِ شَعْرُهٗ اِلَى الشَّحْمَةِ
الْاُذُنِيَّهْ ۞ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ
النُّوْرُ وَعَلَاهُ ۞ وَعَرَقُهٗ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهٗ
اَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّهْ ۞ وَيَتَكَفَّاُ فِىْ
مِشْيَتِهٖ كَاَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ اِرْتِقَاهُ ۞
وَكَانَ يُصَافِحُ الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيْفَةِ ۞ فَيَجِدُ
مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّهْ ۞ وَيَضَعُهَا عَلٰى
رَاْسِ الصَّبِيِّ فَيُعْرَفُ مَسُّهٗ لَهٗ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَةِ
وَيُدْرَاهُ ۞ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ الشَّرِيْفُ تَلَأْلُؤَ
الْقَمَرِ فِى اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّهْ ۞ يَقُوْلُ نَاعِتُهٗ

لَمْ اَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَتَسْلِيمِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاۤءِ
وَالتَّوَاضُعِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ
شَأْتَهُ وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ اَهْلِهِ بِسِيرَةٍ سَرِيَّهْ ○
وَيُحِبُّ الْفُقَرَاۤءَ وَالْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَ
يَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيُشَيِّعُ جَنَاۤئِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ
فَقِيرًا اَوْقَعَهُ الْفَقْرُ وَاَشْوَاهُ ○ وَيَقْبَلُ
الْمَعْذِرَةَ وَلَا يُقَابِلُ اَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَيَمْشِي
مَعَ الْاَرْمَلَةِ وَذَوِي الْعُبُودِيَّهْ ○ وَلَا يَهَابُ
الْمُلُوكَ وَيَغْضَبُ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَيَرْضَا لِرِضَاهُ ○
وَيَمْشِي خَلْفَ اَصْحَابِهِ وَيَقُولُ خَلُّوا ظَهْرِي

لِلْمَلٰئِكَةِ

لِلْمَلٰٓئِكَةِ الرُّوحَانِيَّةِ ○ وَيَرْكَبُ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَالْبَغْلَةَ وَحِمَارًا بَعْضُ الْمُلُوكِ اِلَيْهِ اَهْدَاهُ ○ وَيَعْصِبُ عَلٰى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ وَقَدْ اُوتِىَ مَفَاتِيحَ الْخَزَآئِنِ الْاَرْضِيَّةِ ○ وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ بِاَنْ تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا فَاَبَاهُ ○ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِلُّ اللَّغْوَ وَيَبْدَؤُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ ○ وَيُطِيلُ الصَّلٰوةَ وَيُقْصِرُ الْخُطَبَ الْجُمُعِيَّةَ ○ وَيَتَاَلَّفُ اَهْلَ الشَّرَفِ وَيُكْرِمُ اَهْلَ الْفَضْلِ وَيَمْزَحُ وَلَا يَقُولُ اِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَيَرْضَاهُ ○ وَهٰهُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ الطِّرَادِ فِى الْحَلْبَةِ الْبَيَانِيَّةِ ○ وَبَلَغَ ضَاعِنُ الْاِمْلَآءِ فِى فَدَافِدِ الْاِيضَاحِ مُنْتَهَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمٍ

اَللّٰهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ○ يَا مَنْ
إِذَا رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَكُفُّ الْعَبْدِ كَفَاهُ ○ يَا مَنْ
تَنَزَّهَ فِىْ ذَاتِهٖ وَصِفَاتِهِ الْاَحَدِيَّهْ ○ عَنْ اَنْ
يَكُوْنَ لَهُ فِيْهَا نَظَائِرُ وَاَشْبَاهُ ○ وَيَا مَنْ تَفَرَّدَ
بِالْبَقَآءِ وَالْقِدَمِ وَالْاَزَلِيَّهْ ○ يَا مَنْ لَا يُرْجٰى
غَيْرُهُ وَلَا يُعَوَّلُ عَلٰى سِوَاهُ ○ يَا مَنِ اسْتَنَدَ الْاَنَامُ
اِلٰى قُدْرَتِهِ الْقَيُّوْمِيَّهْ ○ وَاَرْشَدَ بِفَضْلِهٖ مَنِ
اسْتَرْشَدَهُ وَاسْتَهْدَاهُ ○ نَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاَنْوَارِكَ
الْقُدْسِيَّهْ ○ اَلَّتِىْ اَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ
دُجَاهُ وَنَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّهْ ○
وَمَنْ هُوَ اٰخِرُ الْاَنْبِيَآءِ بِصُوْرَتِهٖ وَاَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ ○

وَبِاٰلِهٖ

وَبِآلِهِ كَوَاكِبِ أَمْنِ الْبَرِيَّهْ ○ وَسَفِينَةِ السَّلَامَةِ
وَالنَّجَاةِ ○ وَبِأَصْحَابِهِ أُولِي الْهِدَايَةِ وَالْأَفْضَلِيَّةِ
اَلَّذِينَ بَذَلُوا نُفُوسَهُمْ لِلَّهِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ
اللَّهِ ○ وَبِحَمَلَةِ شَرِيعَتِهِ أُولِي الْمَنَاقِبِ
وَالْخُصُوصِيَّهْ ○ اَلَّذِينَ اسْتَبْشَرُوا بِنِعْمَةٍ
وَفَضْلٍ مِنَ اللَّهِ ○ أَنْ تُوَفِّقَنَا فِي الْأَقْوَالِ
وَالْأَعْمَالِ لِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ ○ وَتُنْجِحَ لِكُلٍّ مِنَ
الْحَاضِرِينَ مَطْلَبَهُ وَمُنَاهُ ○ وَتُخَلِّصَنَا مِنْ
أَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَالْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّهْ ○ وَتُحَقِّقَ لَنَا
مِنَ الْأَعْمَالِ مَا بِكَ ظَنَنَّاهُ ○ وَتَكْفِيَنَا كُلَّ
مُدْلَهِمَّةٍ وَبَلِيَّةٍ ○ وَلَا تَجْعَلَنَا مِمَّنْ أَهْوَاهُ
هَوَاهُ ○ وَتُدْنِيَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ قُطُوفًا
دَانِيَةً جَنِيَّهْ ○ وَتَمْحُوَ عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جَنَيْنَاهُ ○

وَتَسْتُرَ لِكُلٍّ مِنَّا عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ وَعِيَّهْ ۝
وَتُسَهِّلَ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ مَا عَزَّ ذُرَاهُ ۝
وَتَعُمَّ جَمْعَنَا هٰذَا مِنْ خَزَآئِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّهْ ۝
بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَتُدِيمَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ ۝
اَللّٰهُمَّ اٰمِنِ الرَّوْعَاتِ وَأَصْلِحِ الرُّعَاةَ وَ
الرَّعِيَّهْ ۝ وَأَعْظِمِ الْأَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هٰذَا الْخَيْرَ
فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَأَجْرَاهُ ۝ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ هٰذِهِ
الْبَلْدَةَ وَسَآئِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ اٰمِنَةً رَخِيَّةً ۝
وَاسْقِنَا غَيْثًا يَعُمُّ انْسِيَابَ سَيْبِهِ السَّبْسَبَ
وَرُبَاهُ ۝ وَاغْفِرْ لِنَاسِجِ هٰذِهِ الْبُرُودِ الْمُحَبَّرَةِ
الْمَوْلِدِيَّهْ ۝ سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ مَنْ اِلَى الْبَرْزَنْجِي
نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ ۝ وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ
وَالرَّجَآءَ وَالْأُمْنِيَّهْ ۝ وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ مَقِيلَهُ

وَسُكُنَاهُ ○ وَاسْتُرْ لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ
وَعِيَّهُ ○ وَكَاتِبَهَا وَقَارِئَهَا وَمَنْ اَصَاخَ اِلَيْهَا
سَمْعَهُ وَاَصْغَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى اَوَّلِ
قَابِلٍ لِلتَّجَلِّى مِنَ الْحَقِيقَةِ الْكُلِّيَّةِ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَ
صَحْبِهٖ وَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَاهُ ○ مَا شُنِّفَتِ الْاٰذَانُ
مِنْ وَصْفِهِ الدُّرِّيِّ بِاَقْرَاطٍ جَوْهَرِيَّهْ ○ وَتَحَلَّتْ
صُدُورُ الْمَحَافِلِ الْمُنِيفَةِ بِعُقُودِ حُلَاهُ ○ وَ
اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَاَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ○ وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِينَ ○ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ○ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قد تمت هذه النسخة بعون الله بسعي الحاج فضل الله في سنة ١٢٨٨

يا ديّان

يا من لا إله إلا هو

الجنّة ونعيمها سعد لمن يصلّي
ويسلّم ويبارك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت باسم الذات عالية الشّان
بها مستمدّاً فيض جودٍ وإحسان
وثنّيت بالحمد الهنيّ موارداً
مع الشّكر للمولى بما منه أولان

يا سبحان

لا إله إلا الله محمد رسول الله

وَاسْتَمْنِحُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ نَوَالَهُ

سِجَالَ صَلَاةٍ مَعَ تَحِيَّةِ رِضْوَانِ

يُؤَمَّانِ رُوحَ الْمُصْطَفٰى وَضَرِيحَهُ

وَعِتْرَتَهُ الْأَطْهَارَ طُرًّا بِخُصَّانِ

وَأَصْحَابَهُ الْأَبْرَارَ مَنْ شَاعَ فَضْلُهُمْ

وَأَشْيَاعَهُ وَالتَّابِعِينَ يَعُمَّانِ

وَأَسْئَلُهُ التَّوْفِيقَ فِي نَظْمِ مَوْلِدٍ

لِجَدِّ الَّذِى مِنْ جَعْفَرِ الْفَضْلِ اَرْوَانِ
لَقَطْتُ لِسِمْطٍ دُرَّهُ الرَّطْبُ حَبَّذَا
جَوَاهِرُ عِقْدٍ قَدْ تَعَزَّزْنَ عَنْ ثَانِ
وَاَنْظِمُ مِنْهَا الْبَعْضَ خَوْفَ اِطَالَةٍ
وَيَكْفِى مُحِيطُ الْجِيدِ مِنْ عِقْدِ عِقْيَانِ
وَبِاللّٰهِ مَوْلَاىَ اسْتَعَنْتُ وَحَوْلِهِ
وَقُوَّتِهِ فِى سِرِّ سِرٍّ وَاِعْلَانِ

اِلٰهِى رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِىٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

وَبَعْدُ فَخَيْرُ الْخَلْقِ طُرًّا مُحَمَّدٌ
سُلَالَةُ عَبْدِ اللّٰهِ صَفْوَةُ عَدْنَانِ
وَقَدْ شَاعَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ جُدُودُهُ
وَعُدَّ اِلَى عَدْنَانَ مَابَيْنَ اَخْدَانِ

وَعَدْنَانُ حَقًّا لِلذَّبِيحِ اِنْتِسَابُهُ

لَدٰى مَعْشَرِ الْاَنْسَابِ مِنْ غَيْرِ بُهْتَانِ

حَمَاهُ اِلٰهُ الْعَرْشِ مِنْ ظَهْرِ اٰدَمٍ

اِلٰى صُلْبِ عَبْدِ اللّٰهِ مِنْ رِجْسِ شَيْطَانِ

اِلٰى اَنْ بَدَا مِنْ خَيْرِ بَيْتٍ وَمَعْشَرٍ

وَخَيْرِ خِيَارِ الْخَلْقِ مِنْ نَوْعِ اِنْسَانِ

وَقَدْ صَانَ مِنْ فِعْلِ السِّفَاحِ اُصُولَهُ

اِلٰى اَنْ بَدَا كَالْبَدْرِ يَهْدِىْ لِرَحْمَانِ

وَكَانَ نَبِيًّا وَالصَّفِيُّ مُجَنْدَلٌ

عَلٰى بَابِ دَارِ الْخُلْدِ مَرْتَعِ وِلْدَانِ

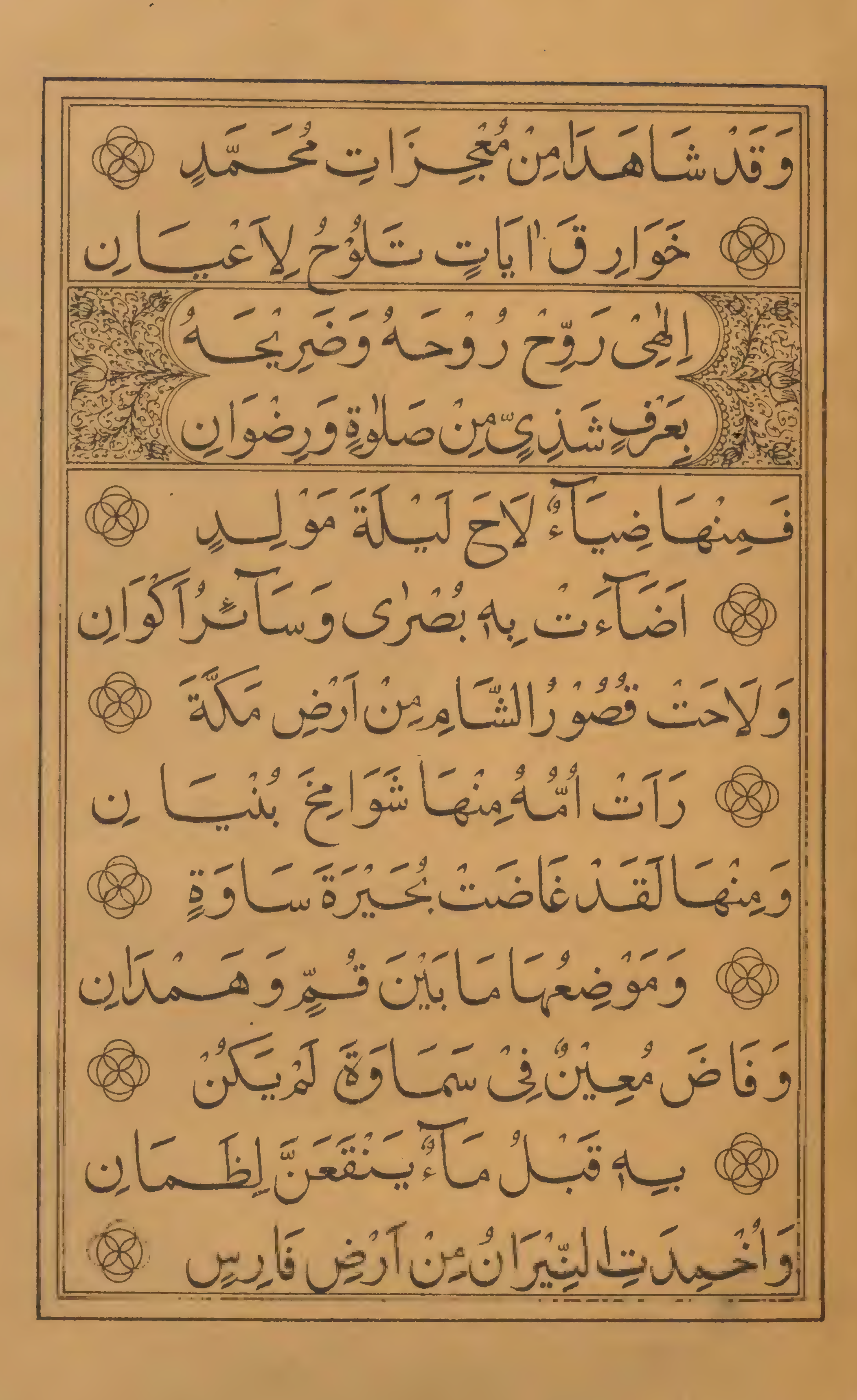
وَاَعْطٰى لَهُ ذَاتَ الْعُلُومِ وَاسْمَهَا

لِاٰدَمَ قَدْ اَعْطٰى فَلِلّٰهِ مِنْ شَانِ

اِلٰهِى رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

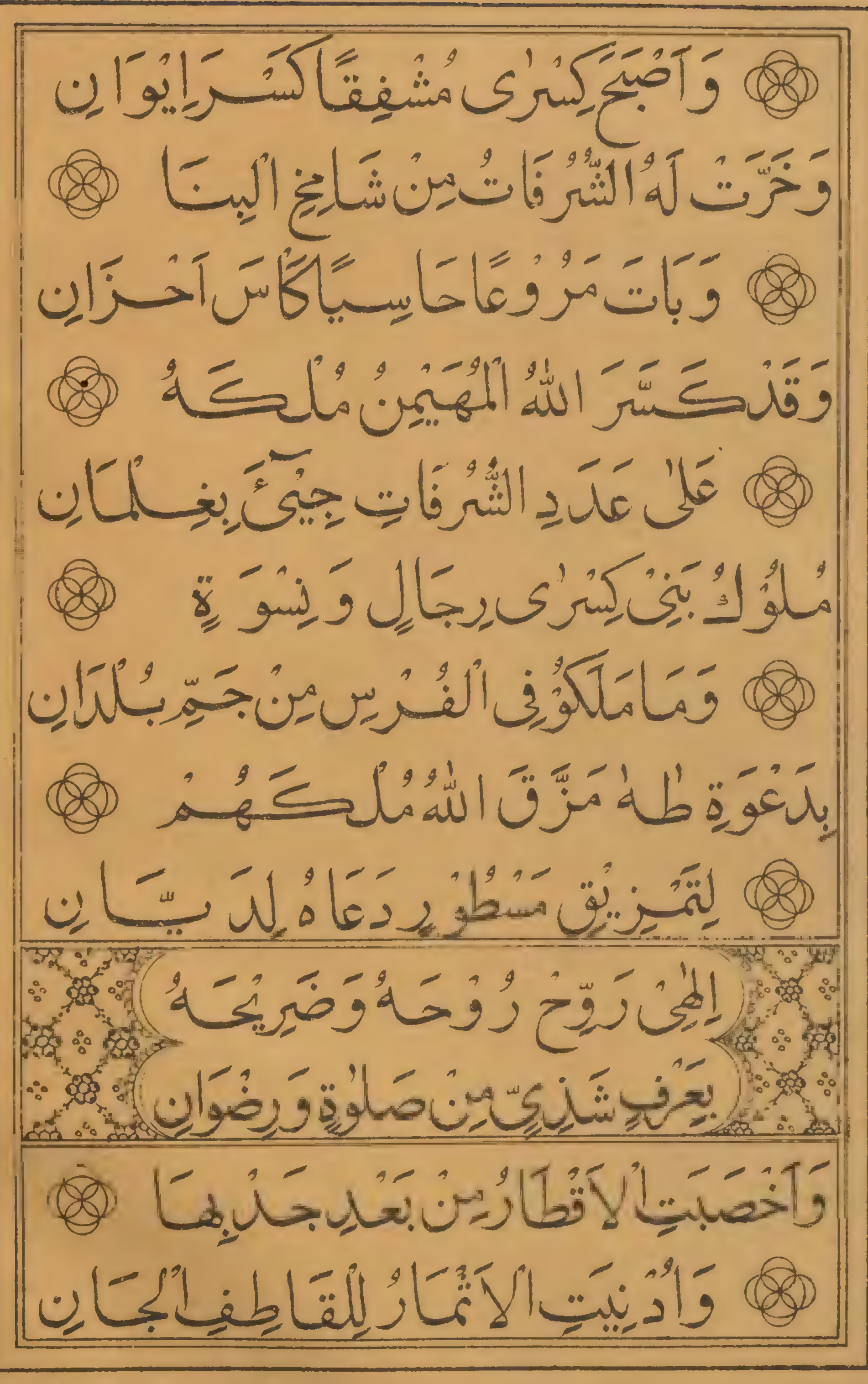
وما زال نور المصطفى متنقلاً
من الطيّب الاتقى الطّاهر اردان
الى صلب عبد الله ثمّ لامّه
وقد اصبحا والله من اهل ايمان
وجاء لهذا فى الحديث شواهد
ومال اليه الجمّ من اهل عرفان
فسلّم فانّ الله جلّ جلاله
قدير على الاحياء فى كلّ احيان
وانّ الامام الاشعرىّ لمثبت
نجاتهما نصّا بمحكم تبيان
وحاشا اله العرش يرضى جنابه
لوالدىّ المختار رؤية نيران



وَقَدْ شَاهَدَا مِنْ مُعْجِزَاتِ مُحَمَّدٍ
خَوَارِقَ آيَاتٍ تَلُوحُ لِأَعْيَانِ

اِلٰهِی رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِیحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِیٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

فَمِنْهَا ضِيَاءٌ لَاحَ لَيْلَةَ مَوْلِدٍ
اَضَاءَتْ بِهٖ بُصْرٰی وَسَآئِرُ اَكْوَانِ
وَلَاحَتْ قُصُورُ الشَّامِ مِنْ اَرْضِ مَكَّةَ
رَاَتْ اُمُّهُ مِنْهَا شَوَامِخَ بُنْيَانِ
وَمِنْهَا لَقَدْ غَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةٍ
وَمَوْضِعُهَا مَا بَيْنَ قُمٍّ وَهَمْدَانِ
وَفَاضَ مُعِينٌ فِی سَمَاوَةَ لَمْ يَكُنْ
بِهٖ قَبْلُ مَآءٌ يَنْقَعَنَّ لِظَمْآنِ
وَاُخْمِدَتِ النِّيرَانُ مِنْ اَرْضِ فَارِسٍ



وَأَصْبَحَ كِسْرٰى مُشْفِقًا كَسْرَ إِيوَانٍ
وَخَرَّتْ لَهُ الشُّرُفَاتُ مِنْ شَامِخِ الْبِنَا

وَبَاتَ مَرُوعًا حَاسِيًا كَأْسَ أَحْزَانٍ
وَقَدْ كَسَّرَ اللّٰهُ الْمُهَيْمِنُ مُلْكَهُ

عَلٰى عَدَدِ الشُّرُفَاتِ جِيئَ بِغِلْمَانٍ
مُلُوكُ بَنِي كِسْرٰى رِجَالٍ وَنِسْوَةٍ

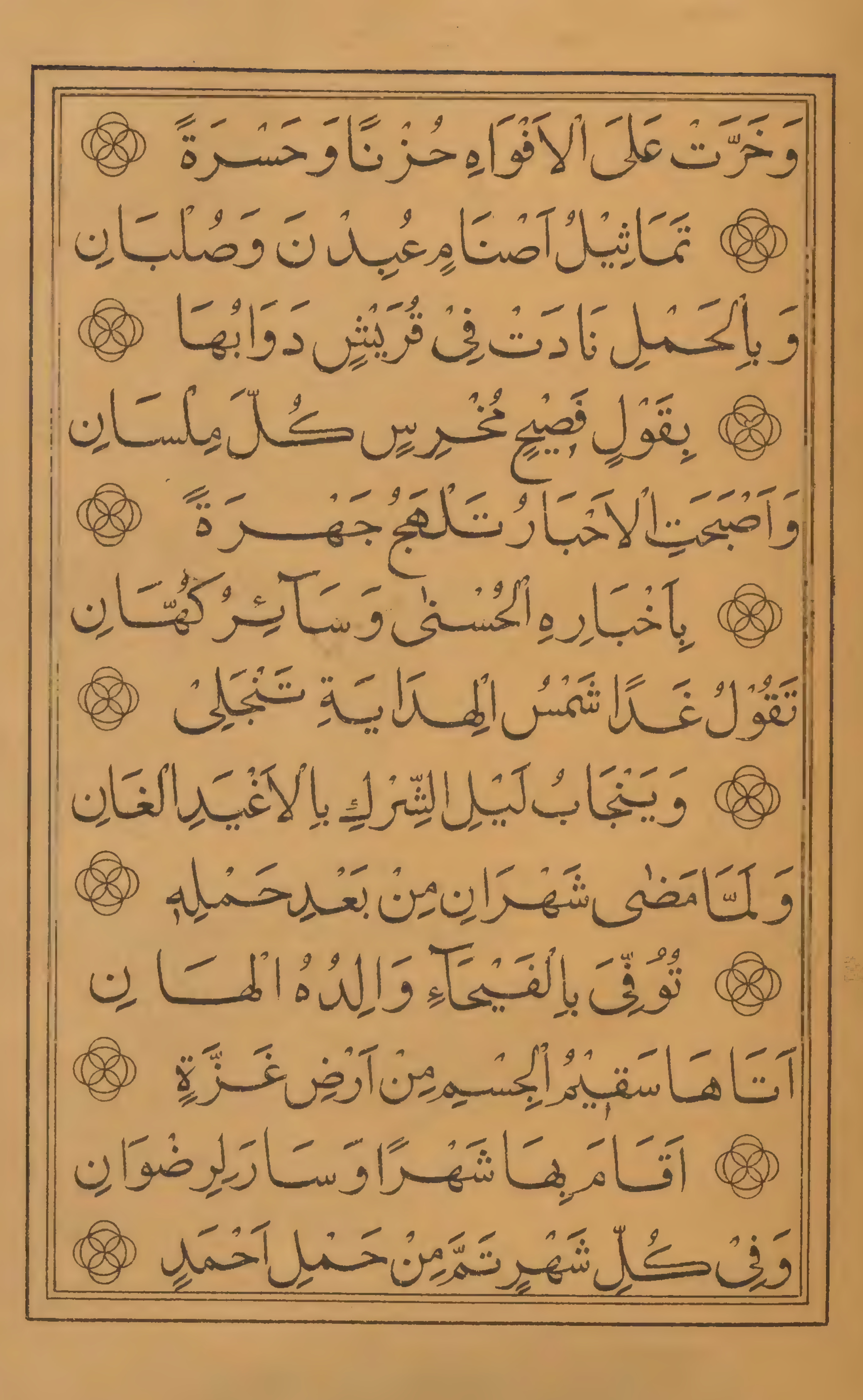
وَمَا مَلَكُوا فِي الْفُرْسِ مِنْ جَمِّ بُلْدَانٍ
بِدَعْوَةِ طٰهٰ مَزَّقَ اللّٰهُ مُلْكَهُمْ

لِتَمْزِيقِ مَسْطُورٍ دَعَاهُ لِدَيَّانٍ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانٍ

وَأَخْصَبَتِ الْأَقْطَارُ مِنْ بَعْدِ جَدْبِهَا
وَأُدْنِيَتِ الْأَثْمَارُ لِلْقَاطِفِ الْجَانِ

وخرّت



وَخَرَّتْ عَلَى الأَفْوَاهِ حُزْناً وَحَسْرَةً
تَمَاثِيلُ أَصْنَامٍ عُبِدْنَ وَصُلْبَانِ
وَبِالحَمْلِ نَادَتْ فِي قُرَيْشٍ دَوَابُّهَا
بِقَوْلٍ فَصِيحٍ مُخْرِسٍ كُلَّ مِلْسَانِ
وَأَصْبَحَتِ الأَحْبَارُ تَلْهَجُ جَهْرَةً
بِأَخْبَارِهِ الحُسْنَى وَسَائِرُ كُهَّانِ
تَقُولُ غَدًا شَمْسُ الهِدَايَةِ تَنْجَلِي
وَيَنْجَابُ لَيْلُ الشِّرْكِ بِالأَغْيَدِ الغَانِ
وَلَمَّا مَضَى شَهْرَانِ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهِ
تُوُفِّيَ بِالفَيْحَاءِ وَالِدُهُ الهَانِ
أَتَاهَا سَقِيمَ الجِسْمِ مِنْ أَرْضِ غَزَّةٍ
أَقَامَ بِهَا شَهْرًا وَسَارَ لِرِضْوَانِ
وَفِي كُلِّ شَهْرٍ تَمَّ مِنْ حَمْلِ أَحْمَدٍ

لِاِظْهَارِهٖ فِى الْكَوْنِ يَبْدُوْ نِدَآءَانِ
وَلَمْ تَشْكُ فِى حَمْلٍ بِهِ الْوَهْنَ اُمُّهُ
سِوٰى رَفْعِ حَيْضٍ دَلَّ عَنْهُ بِاِيْقَانِ
وَيَاْتِى لَهَا فِى الشَّهْرَاتِ مُبَشِّرًا
يَقُوْلُ حَمَلْتِ اَشْرَفَ الْاِنْسِ وَالْجَانِ
وَمُذْ تَمَّ حَمْلُ الْهَاشِمِىِّ مُحَمَّدٍ
اَتٰى اُمَّهُ فِى الطَّلْقِ اَرْبَعُ نِسْوَانِ
فَثِنْتَانِ مِنْ حُوْرِ الْجِنَانِ تَبَدَّتَا
وَاٰسِيَةٌ مَعَ مَرْيَمٍ بِنْتِ عِمْرَانِ
هُنَالِكَ شَدَّ الطَّلْقُ حَزْمَ نِطَاقِهٖ
وَجَآءَ لَهَا السَّاقِى بِكَاْسٍ هَنَا هَانِ
فَاَطْلَعَتِ الْبَدْرُ الْمُنِيْرُ مُتَمَّمًا
عَلٰى اَكْمَلِ الْاَوْصَافِ مَكْحُوْلَ اَعْيَانِ

الٰهی روّح روحه وضریحه
بعرفٍ شذیٍّ من صلوةٍ ورضوانٍ

محافل القیام

صلّی الله علی محمّد صلّی الله علیه وسلّم

مرحبا یا مرحبا یا مرحبا
مرحبا جدّ الحسین مرحبا

یا نبی سلامٌ علیک
یا رسول سلامٌ علیک

یا حبیب سلامٌ علیک
صلوات الله علیک

اشرق البدر علینا
فاختفت منه البدور

مثل حسنك ما رأینا
قطّ یا وجه السّرور

انت شمسٌ انت بدرٌ
انت نورٌ فوق نورٍ

انت اکسیرٌ وغالی
انت مصباح الصّدورِ

یا حبیبی یا محمّد
یا عروس الخافقین

یا مؤیّد یا ممجّد
یا امام القبلتین

مَنْ رَأى وَجْهَكَ يَسْعَدْ ... يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ

حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدْ ... وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُورِ

مَا رَأَيْنَا الْعِيسَ حَنَّتْ ... بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ

وَالْغَمَامَةْ قَدْ أَظَلَّتْ ... وَالْمَلَا صَلُّوا عَلَيْكَ

وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي ... وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكَ

وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي ... عِنْدَكَ الظَّبْيُ النُّفُورِ

عِنْدَ مَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ ... وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ

جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ ... قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلُ

شَا تُحَمِّلْ لِي وَسَائِلْ ... أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ

نَحْوَ هَاتِلْكَ الْمَنَازِلْ ... بِالْعَشِيَّةِ وَالْبُكُورِ

كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا ... فِيكَ يَا بَاهِي الْجَبِينِ

وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامٌ ... وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينٌ

فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ ... قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ

أَنْتَ لِلرُّسُلِ خِتَامٌ ‏ ‏ ‏ ‏ أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورٌ

عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُوا ‏ ‏ ‏ ‏ فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرْ

فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ‏ ‏ ‏ ‏ يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرْ

فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي ‏ ‏ ‏ ‏ يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ

يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي ‏ ‏ ‏ ‏ فِي مُلِمَّاتِ الْأُمُورِ

سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ‏ ‏ ‏ ‏ وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِينْ

فِيكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّى ‏ ‏ ‏ ‏ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينْ

لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا ‏ ‏ ‏ ‏ قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ

فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى ‏ ‏ ‏ ‏ دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ

يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ‏ ‏ ‏ ‏ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ

كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ ‏ ‏ ‏ ‏ وَاغْفِرْ عَنْ سَيِّئَاتِ

أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ

أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي ‏ ‏ ‏ ‏ وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ

عَالِمُ السِّرِّ وَاَخْفَى	مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ ارْحَمْنَا جَمِيعًا	بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ
وَصَلَاةُ اللّٰهِ عَلَى اَحْمَدَ	عَدَّ تَحْرِيرِ السُّطُورِ
اَحْمَدُ الْهَادِى مُحَمَّدُ	صَاحِبِ الْوَجْهِ الْمُنِيرِ

وَحِينَ بَدَا كَالشَّمْسِ هَلَّلَ صَارِخًا ❁ فَشَمَّتَهُ الْاَمْلَاكُ فِى الْحِينِ وَالْاٰنِ

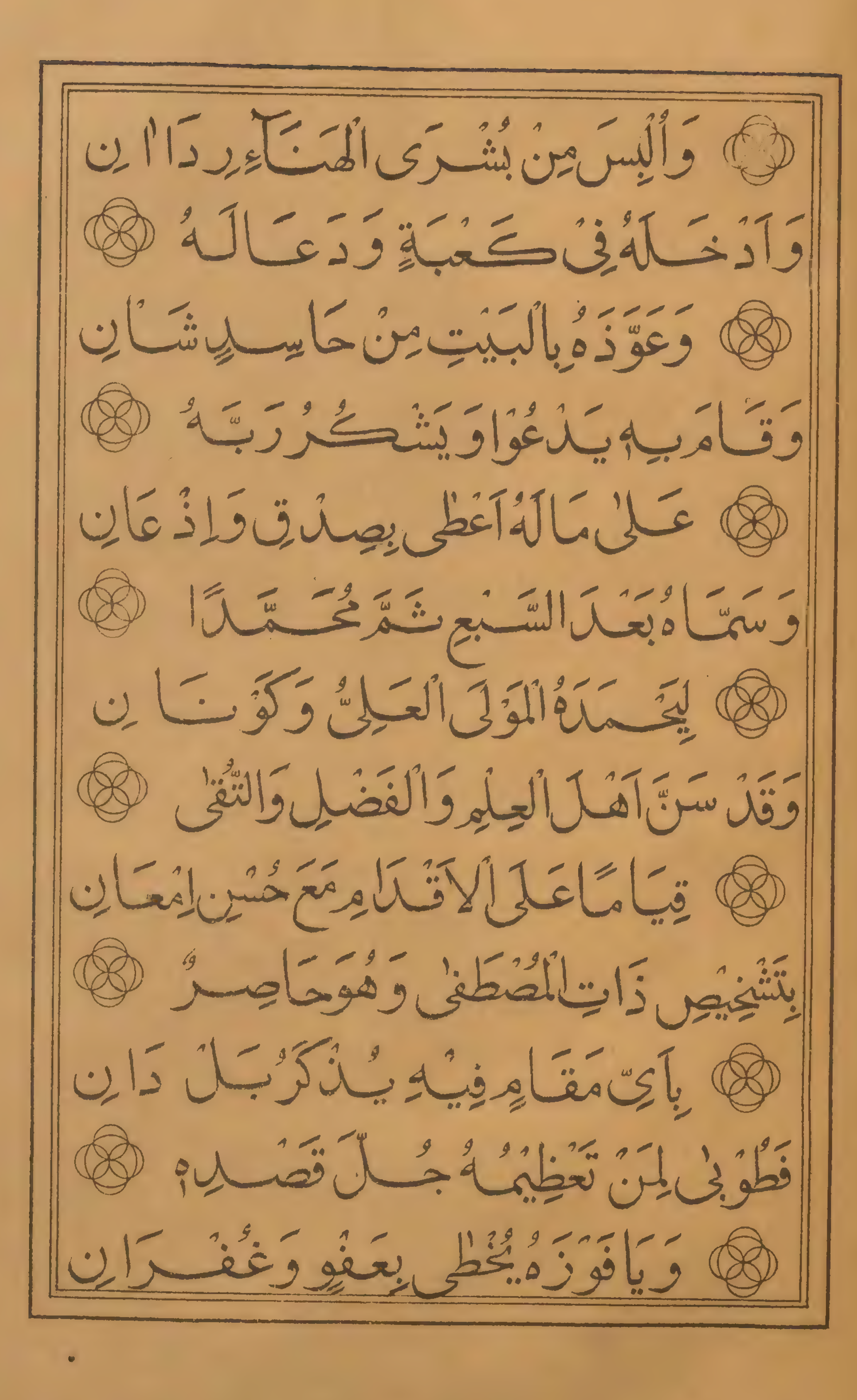
نَظِيفًا وَسِيعَ الصَّدْرِ بِالْحِلْمِ قَدْ سَمَا ❁ وَمَقْطُوعَ سُرِّ بِلْ بِاَكْمَلِ اَخْتَانِ

تَدَلَّتْ لَهُ الزُّهْرَا الَّتِى عَمَّ ضَوْئُهَا ❁ وَبِالْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَسَائِرِ قِيعَانِ

اِلَى جَدِّهٖ جَاءَ الْبَشِيرُ مُسَارِعًا ❁ فَجَاءَ قَرِيرَ الْعَيْنِ سَاحِبَ اَرْدَانِ

فَشَاهَدَ نُورُ اللّٰهِ اَشْرَقَ مُسْفِرًا

والبس



وَأُلْبِسَ مِنْ بُشْرَى الْهَنَآءِ رِدَاآنِ

وَأَدْخَلَهُ فِي كَعْبَةٍ وَدَعَا لَهُ

وَعَوَّذَهُ بِالْبَيْتِ مِنْ حَاسِدٍ شَانِ

وَقَامَ بِهِ يَدْعُو وَيَشْكُرُ رَبَّهُ

عَلَى مَا لَهُ أَعْطَى بِصِدْقٍ وَإِذْعَانِ

وَسَمَّاهُ بَعْدَ السَّبْعِ ثَمَّ مُحَمَّدًا

لِيَحْمَدَهُ الْمَوْلَى الْعَلِيُّ وَكَوْنَانِ

وَقَدْ سَنَّ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالتُّقَى

قِيَامًا عَلَى الْأَقْدَامِ مَعْ حُسْنِ إِمْعَانِ

بِتَشْخِيصِ ذَاتِ الْمُصْطَفَى وَهُوَ حَاضِرٌ

بِأَيِّ مَقَامٍ فِيهِ يُذْكَرُ بَلْ دَانِ

فَطُوبَى لِمَنْ تَعْظِيمُهُ جُلُّ قَصْدِهِ

وَيَا فَوْزَهُ يُحْظَى بِعَفْوٍ وَغُفْرَانِ

الٰهى روّح روحه وضريحه
بعرفٍ شذىٍّ من صلوةٍ ورضوانِ

وقد ارضعته الامّ سبعاً وبعدها
ثويبة ايضاً من جراثيم قحطانِ
وثالثهنّ السعد وافى لسعدها
حليمة مذ منها له درّ شد يانِ
وكان قد يماً من عجافٍ تراهما
كشنّين ما نضّا بقطرة البانِ
فمال الى الثّدي اليمين مسارعاً
وعفّ عن الثانى لارضاع اخوانِ
فاكرم به من منصفٍ ايّ منصفٍ
ولا غرو عنه العدل ليس بنكرانِ
وكان عليه الله صلّى مسلّماً

يليه

يَشِبُّ شَبَابًا فَائِقًا كُلَّ غِلْمَانِ

يَشِبُّ بِيَوْمٍ مِثْلَ شَهْرٍ لِصِبْيَةٍ

فَبَعْدَ ثَلَاثٍ قَدْ أَقَلَّتْهُ رِجْلَانِ

وَفِي خَمْسَةٍ أَضْحَى يَسِيرُ بِقُوَّةٍ

وَفِي تِسْعَةٍ نَاجَا بِأَفْصَحِ تِبْيَانِ

وَيَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ بِحَيِّهَا

تَوَجَّهَ يَرْعَى إِذْ أَتَاهُ رَسُولَانِ

مِنَ اللّٰهِ شَقَّا صَدْرَهُ ثُمَّ عَلَقَةً

لَقَدْ أَخْرَجَا وَاسْتَنْزَعَا حَظَّ شَيْطَانِ

وَبِالثَّلْجِ أَيْضًا غَسَلَاهُ وَحِكْمَةً

لَقَدْ مَلَآهُ مَعَ مَعَانِي إِيمَانِ

فَرَدَّتْهُ حَقًّا وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ

إِلَى أُمِّهِ خَوْفًا بِهِ شَرُّ حَدَثَانِ

وَقَدْ طَرَّزَ السَّعْدُ الْعَرِيضُ بُرُودَهَا
وَمِنْ بَعْدِ فَقْرٍ اَصْبَحَتْ ذَاتَ وِجْدَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

فَآمَنَتْ بِهِ الْاُمُّ الْاَمِينَةُ يَثْرِبَا
تَزُورُ لِعَبْدِ اللّٰهِ مَشْهَدَ غُفْرَانِ

فَزَارَتْ وَمَعْهَا اُمُّ اَيْمَنَ قَدْ اَنْثَنَتْ
وَآبَتْ وَبِالْاَبْوَاءِ دَانَتْ لِدَيَّانِ

وَقَبْلَ احْتِضَارٍ اَشْعَرَتْ بِمَقَالَةٍ
تُبَشِّرُ فِيهَا بِاَشْرَفِ اَدْيَانِ

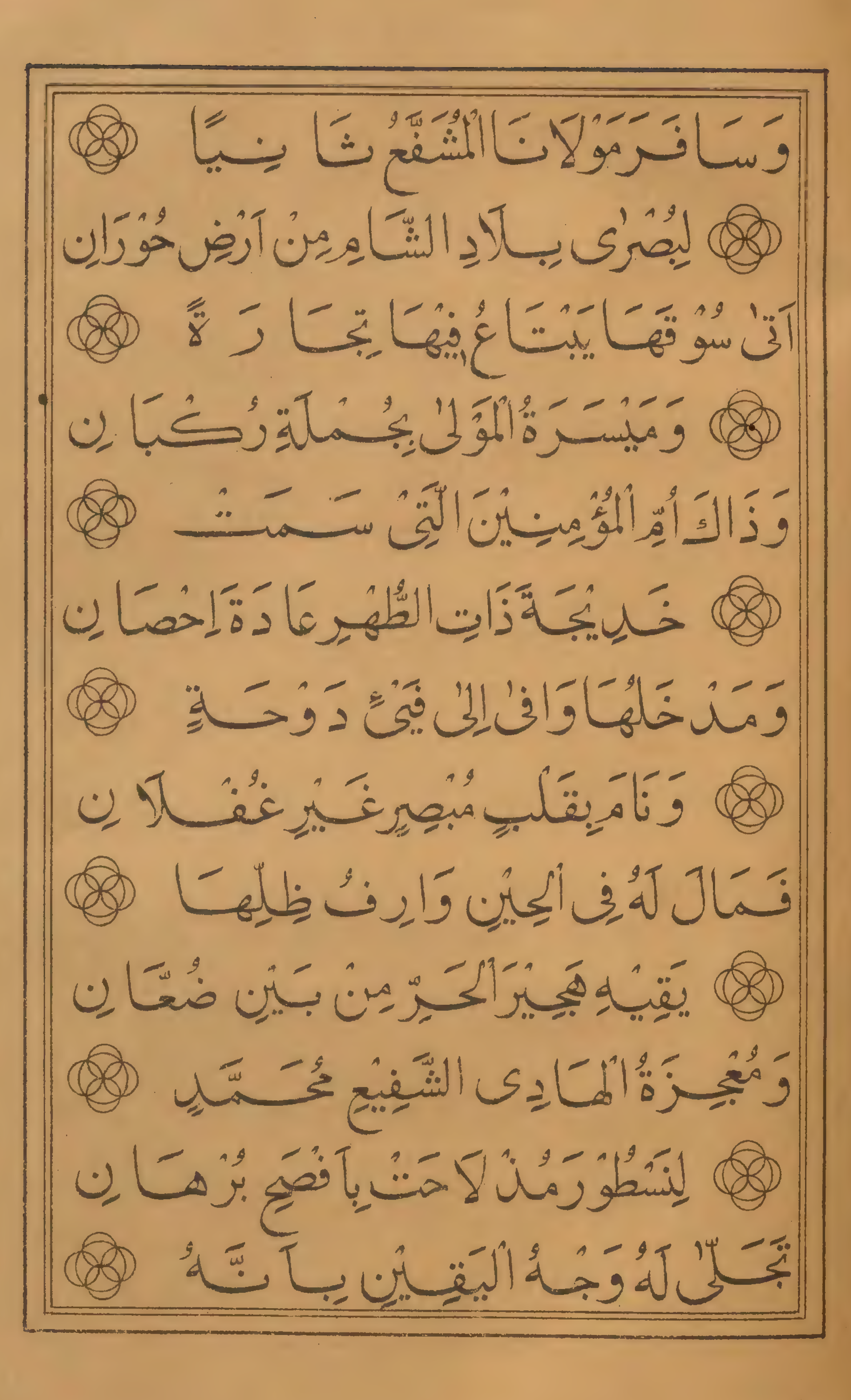
نُبَشِّرُهُ بِالْوَحْيِ بَعْدَ رِسَالَةٍ
وَتَنْهَاهُ فِيهَا عَنْ عِبَادَةِ اَوْثَانِ

بِمَضْمُونِ شِعْرٍ مُشْعِرٍ بِنَجَاتِهَا
هَنِيئًا لَهَا فَازَتْ بِاَشْرَفِ وِلْدَانِ

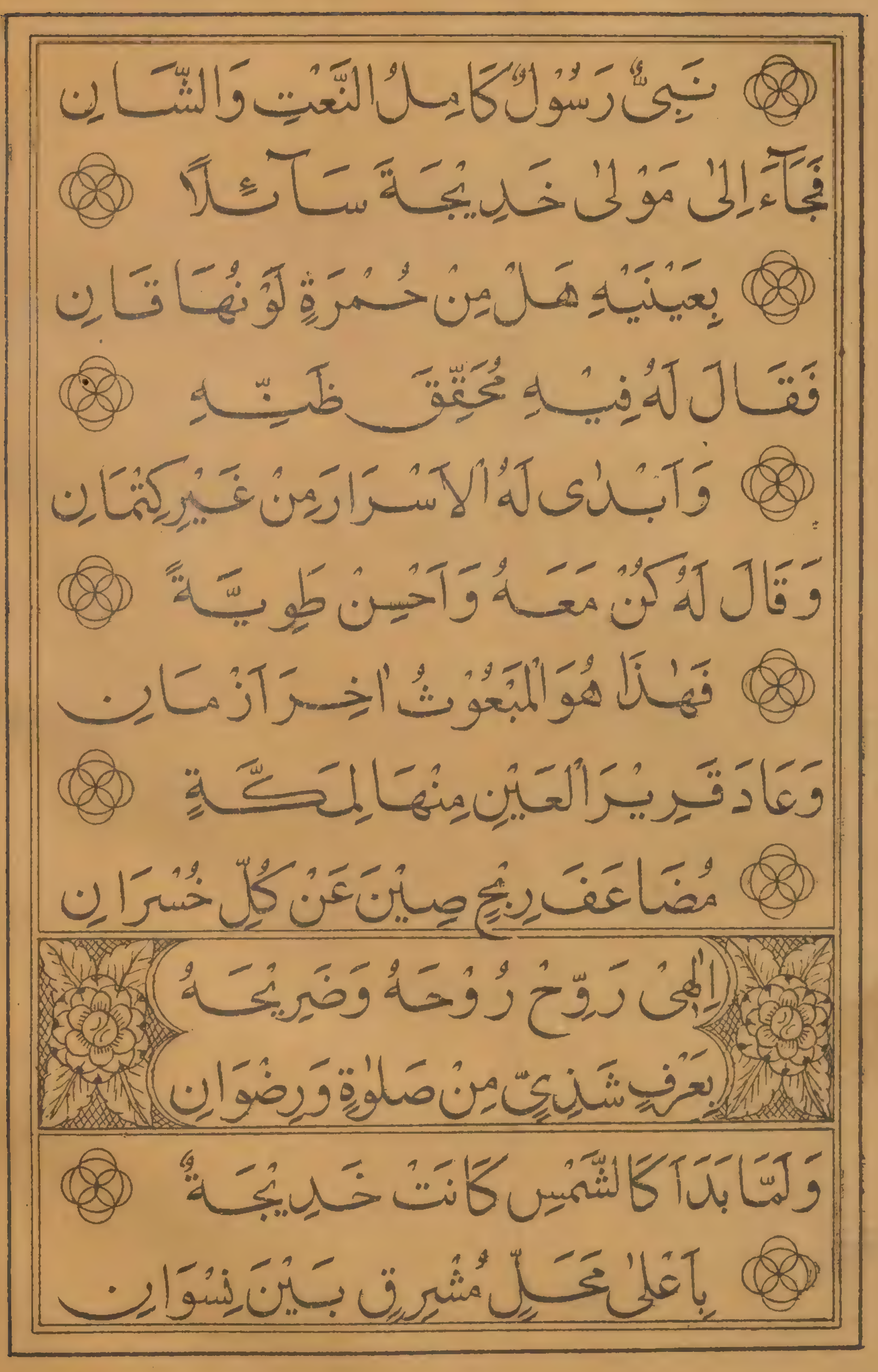
وَلَمَّا انْتَشٰى وَافٰى لِبُصْرٰى وَعَمُّهُ
عَلٰى نُجُبِ الْاِعْزَازِ مِنْ خَيْرِ اَوْطَانِ

فَخَافَ بِهِ مَكْرَ الْيَهُودِ وَكَيْدَهُمْ
فَآبَ بِهِ فَوْرًا بِاِرْشَادِ رُهْبَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ



وَسَافَرَ مَوْلَانَا الْمُشَفَّعُ ثَانِيًا
لِبُصْرٰى بِلَادِ الشَّامِ مِنْ اَرْضِ حُوْرَانِ
اَتٰى سُوْقَهَا يَبْتَاعُ فِيهَا تِجَارَةً
وَمَيْسَرَةُ الْمَوْلٰى بِجُمْلَةِ رُكْبَانِ
وَذَاكَ اُمّ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِى سَمَتْ
خَدِيجَةُ ذَاتِ الطُّهْرِ عَادَةَ اِحْصَانِ
وَمَدْخَلُهَا وَافٰى اِلٰى فَيْئِ دَوْحَةٍ
وَنَامَ بِقَلْبٍ مُبْصِرٍ غَيْرِ غُفْلَانِ
فَمَالَ لَهُ فِى الْحِينِ وَارِفُ ظِلِّهَا
يَقِيهِ هَجِيرَ الْحَرِّ مِنْ بَيْنِ ضُعَّانِ
وَمُعْجِزَةُ الْهَادِى الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ
لِنَسْطُورَ مُذْ لَاحَتْ بِاَفْصَحِ بُرْهَانِ
تَجَلّٰى لَهُ وَجْهُ الْيَقِينِ بِاَنَّهُ

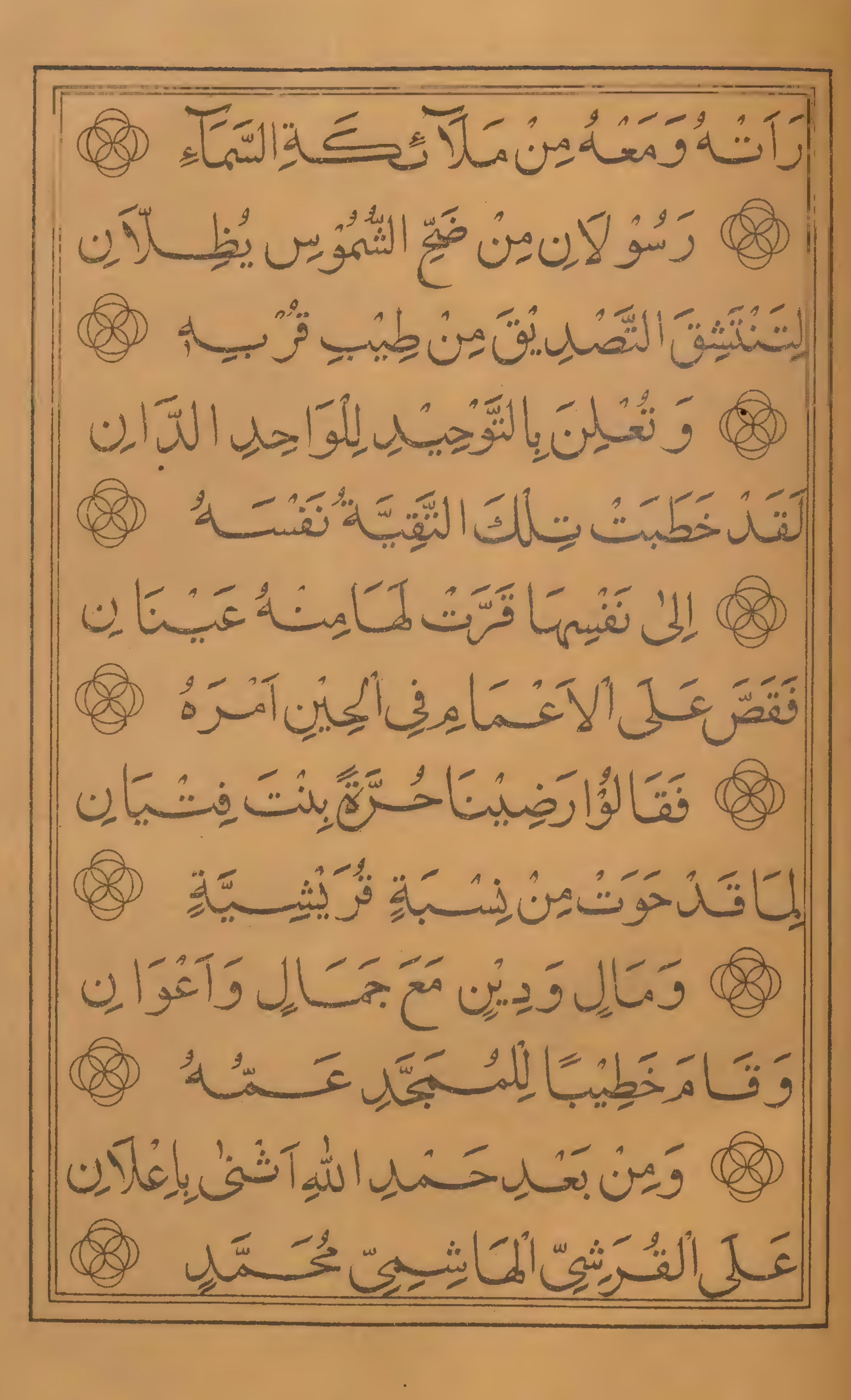


نَبِيٌّ رَسُولٌ كَامِلُ النَّعْتِ وَالشَّانِ
فَجَاءَ اِلَى مَوْلَى خَدِيجَةَ سَائِلًا
بِعَيْنَيْهِ هَلْ مِنْ حُمْرَةٍ لَوْنُهَا قَانِ
فَقَالَ لَهُ فِيهِ مُحَقِّقُ ظَنِّهِ
وَاَبْدَى لَهُ الْاَسْرَارَ مِنْ غَيْرِ كِتْمَانِ
وَقَالَ لَهُ كُنْ مَعَهُ وَاَحْسِنْ طَوِيَّةً
فَهٰذَا هُوَ الْمَبْعُوثُ اٰخِرَ اَزْمَانِ
وَعَادَ قَرِيرَ الْعَيْنِ مِنْهَا لِمَكَّةٍ
مُضَاعَفَ رِبْحٍ صِينَ عَنْ كُلِّ خُسْرَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

وَلَمَّا بَدَا كَالشَّمْسِ كَانَتْ خَدِيجَةٌ
بِاَعْلَى مَحَلٍّ مُشْرِقٍ بَيْنَ نِسْوَانِ

دانت



رَاَتْهُ وَمَعَهُ مِنْ مَلَآئِكَةِ السَّمَاءِ

رَسُولَانِ مِنْ ضَحِّ الشُّمُوسِ يُظِلَّانِ

لِتَنْتَشِقَ التَّصْدِيقَ مِنْ طِيبِ قُرْبِهِ

وَتُعْلِنَ بِالتَّوْحِيدِ لِلْوَاحِدِ الدَّانِ

لَقَدْ خَطَبَتْ تِلْكَ النَّقِيَّةُ نَفْسَهُ

اِلَى نَفْسِهَا قَرَّتْ لَهَا مِنْهُ عَيْنَانِ

فَقَصَّ عَلَى الْاَعْمَامِ فِي الْحِينِ اَمْرَهُ

فَقَالُوا رَضِينَا حُرَّةً بِنْتَ فِتْيَانِ

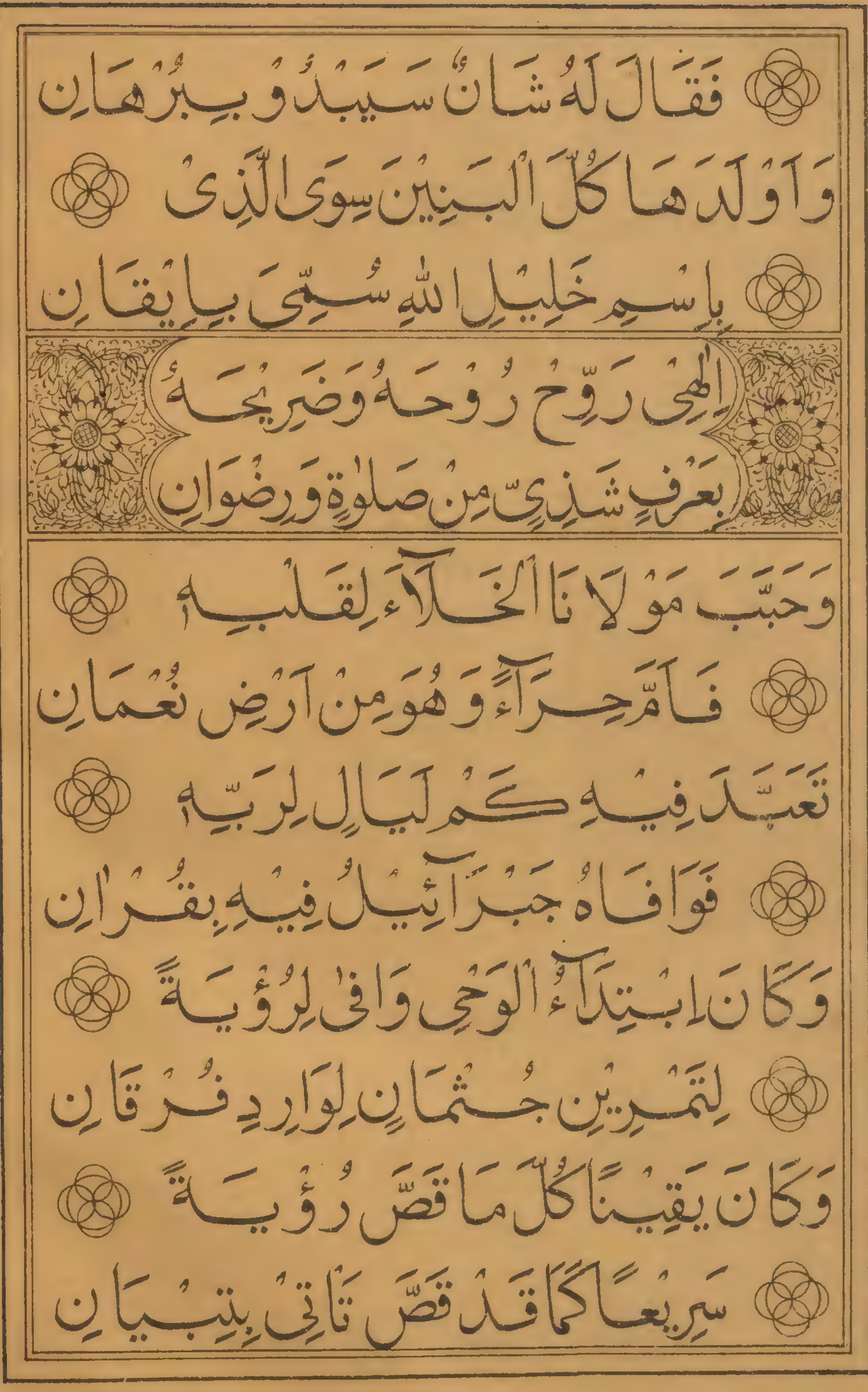
لِمَا قَدْ حَوَتْ مِنْ نِسْبَةٍ قُرَيْشِيَّةٍ

وَمَالٍ وَدِينٍ مَعَ جَمَالٍ وَاَعْوَانِ

وَقَامَ خَطِيبًا لِلْمُمَجَّدِ عَمُّهُ

وَمِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللهِ اَثْنَى بِاِعْلَانِ

عَلَى الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ


فقال له شان سيبدو ببرهان

واولدها كل البنين سوى الذى

باسم خليل الله سمّى بايقان

الهى روّح روحه وضريحه

بعرف شذىّ من صلوة ورضوان

وحبّب مولانا الخلاء لقلبه

فامّ حراء وهو من ارض نعمان

تعبّد فيه كم ليال لربّه

فوافاه جبرائيل فيه بقران

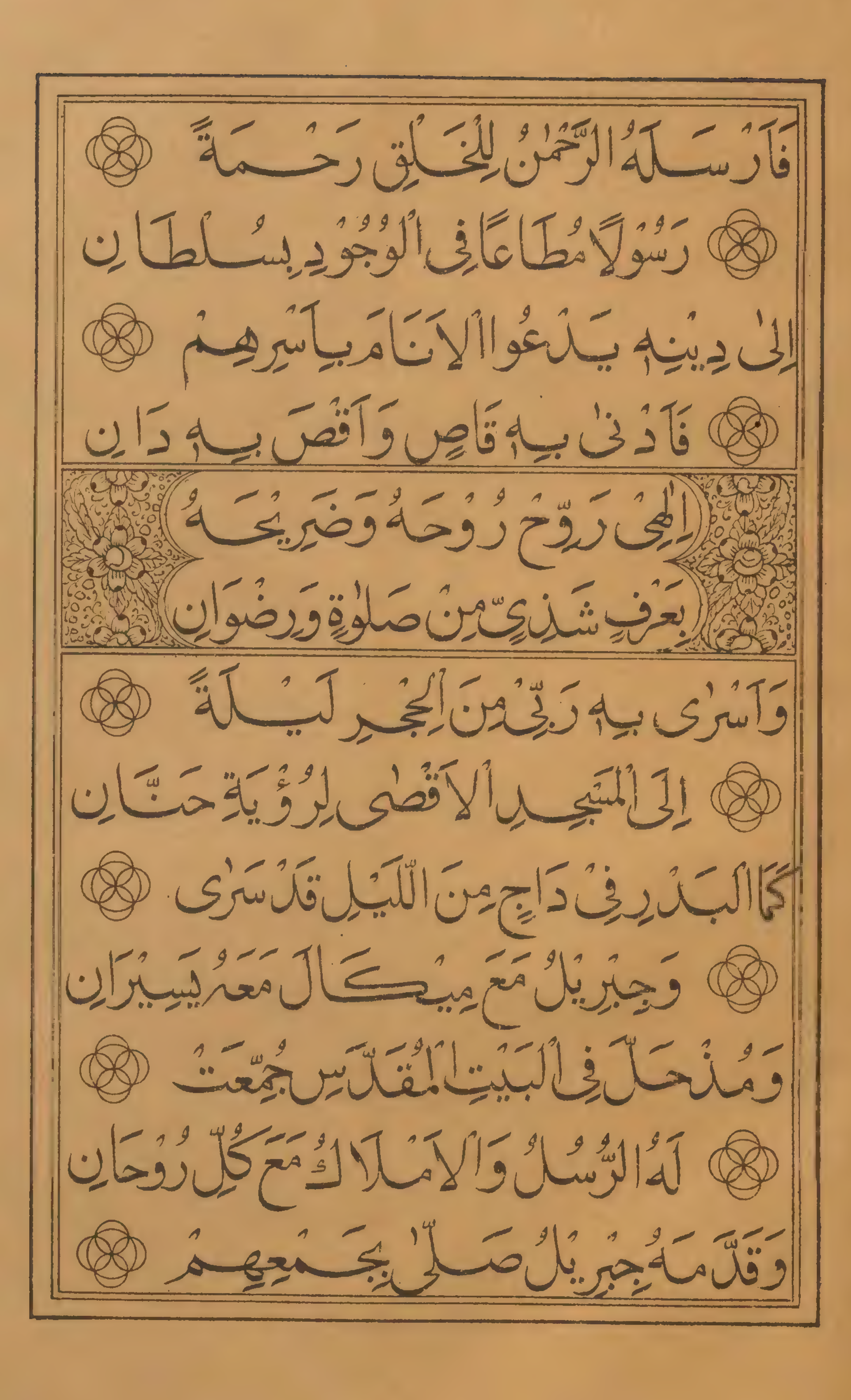
وكان ابتداء الوحى وافى لرؤية

لتمرين جثمان لوارد فرقان

وكان يقينا كل ما قصّ رؤية

سريعا كما قد قصّ تاتى بتبيان

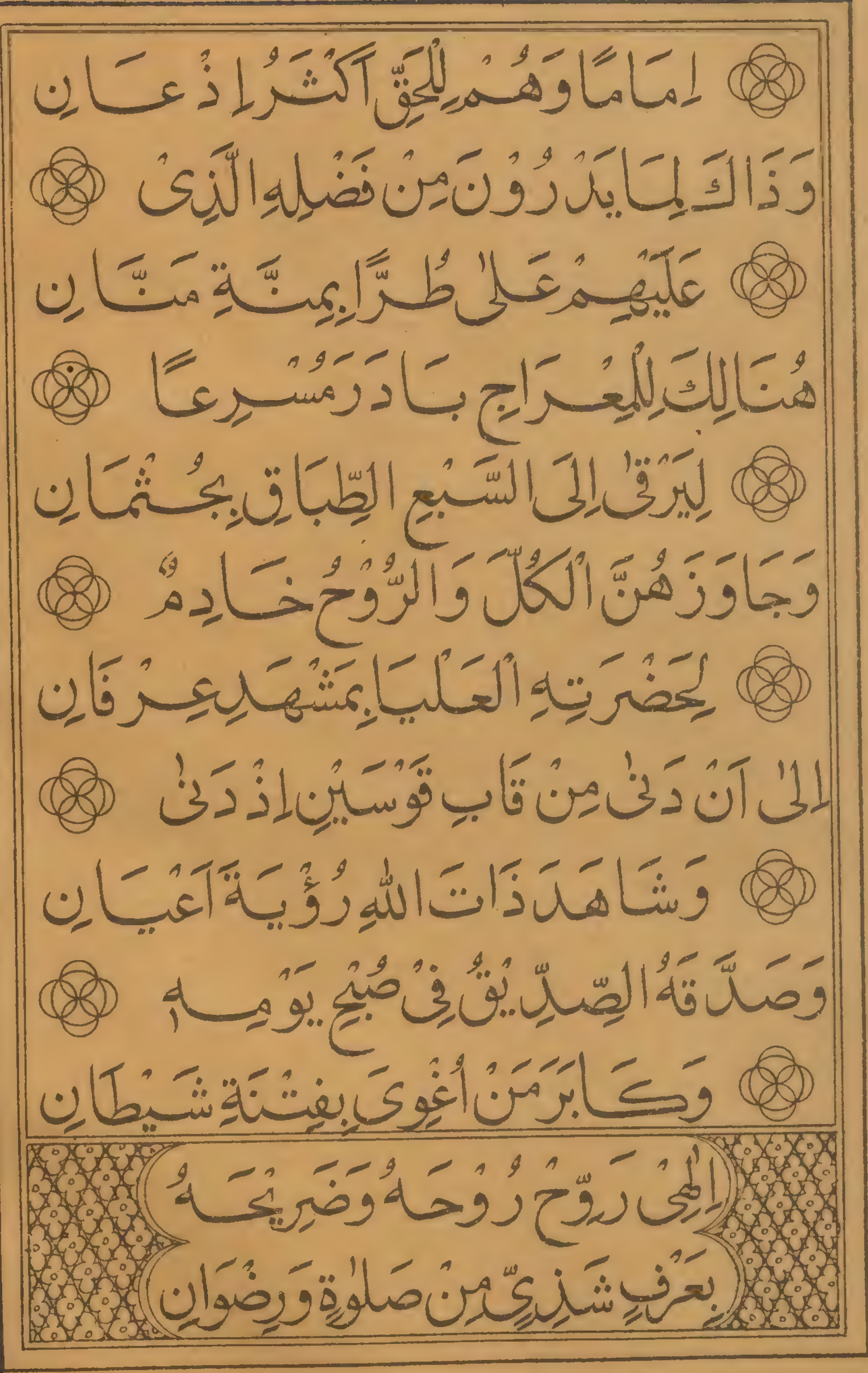
فارسله



فأرسله الرحمن للخلق رحمة
رسولاً مطاعاً في الوجود بسلطان
إلى دينه يدعوا الأنام بأسرهم
فأدنى به قاص وأقصى به دان

إلهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

وأسرى به ربّي من الحجر ليلة
إلى المسجد الأقصى لرؤية حنّان
كما البدر في داج من الليل قد سرى
وجبريل مع ميكال معه يسيران
ومذ حلّ في البيت المقدّس جمّعت
له الرسل والأملاك مع كلّ روحان
وقدّمه جبريل صلّى بجمعهم



اماما وهم للحق اكثر اذعان

وذاك لما يدرون من فضله الذى
عليهم على طرا بمنة منان

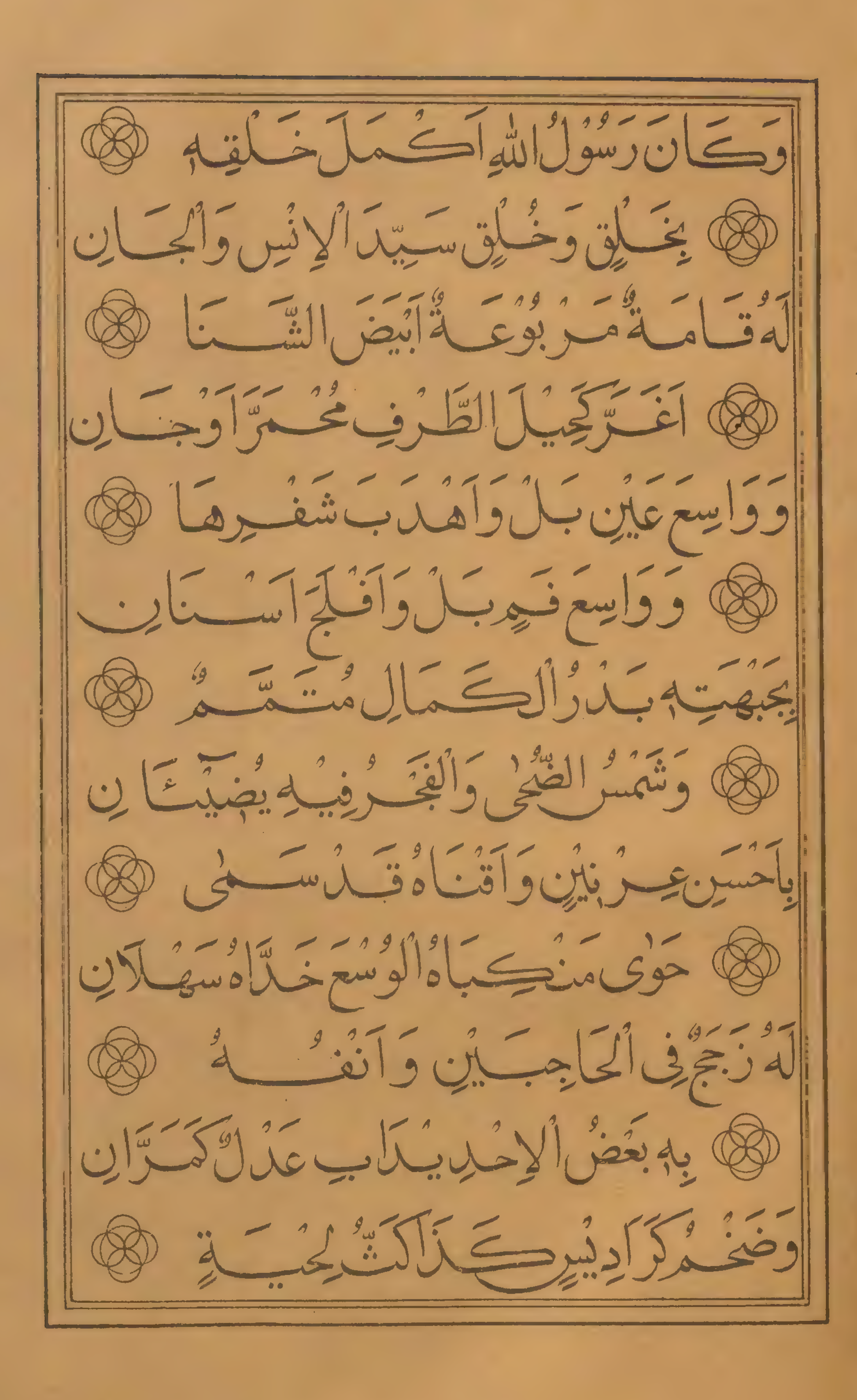
هنالك للمعراج بادر مسرعا
ليرقى الى السبع الطباق بجثمان

وجاوزهن الكل والروح خادم
لحضرته العليا بمشهد عرفان

الى ان دنى من قاب قوسين اذ دنى
وشاهد ذات الله رؤية اعيان

وصدقه الصديق فى صبح يومه
وكابر من اغوى بفتنة شيطان

الهى روح روحه وضريحه
بعرف شذى من صلوة ورضوان



وكان رسول الله اكمل خلقه
بخلق وخلق سيد الانس والجان
له قامة مربوعة ابيض الشنا
اغر كحيل الطرف محمرا وجان
وواسع عين بل واهدب شفرها
وواسع فم بل وافلج اسنان
بجبهته بدر الكمال متمم
وشمس الضحى والفجر فيه يضيئان
باحسن عرنين واقناه قد سمى
حوى منكباه الوسع خداه سهلان
له زجج في الحاجبين وانفه
به بعض الاحديداب عدل كمران
وضخم كراديس كذا كث لحية

وَكَفَّاهُ بِالاِحْسَانِ وَالْجُودِ سَبْطَانِ

وَكَانَ عَظِيمَ الرَّأْسِ صَلْتًا جَبِينُهُ

وَذَا شَعَرٍ حَاذَ الشَّحْمَةَ اٰذَانِ

وَخَاتَمُهُ يُنْبِى بِخَتْمِ نُبُوَّةٍ

وَمَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ اِسْتَقَرَّ بِاِيقَانِ

لَهُ عَرَقٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ عَرْفُهُ

يَفُوقُ فَتِيتَ الْمِسْكِ فِى كُلِّ اَحْيَانِ

وَمِشْيَتُهُ الْحَسْنَآءُ كَانَتْ تَكَفُّأً

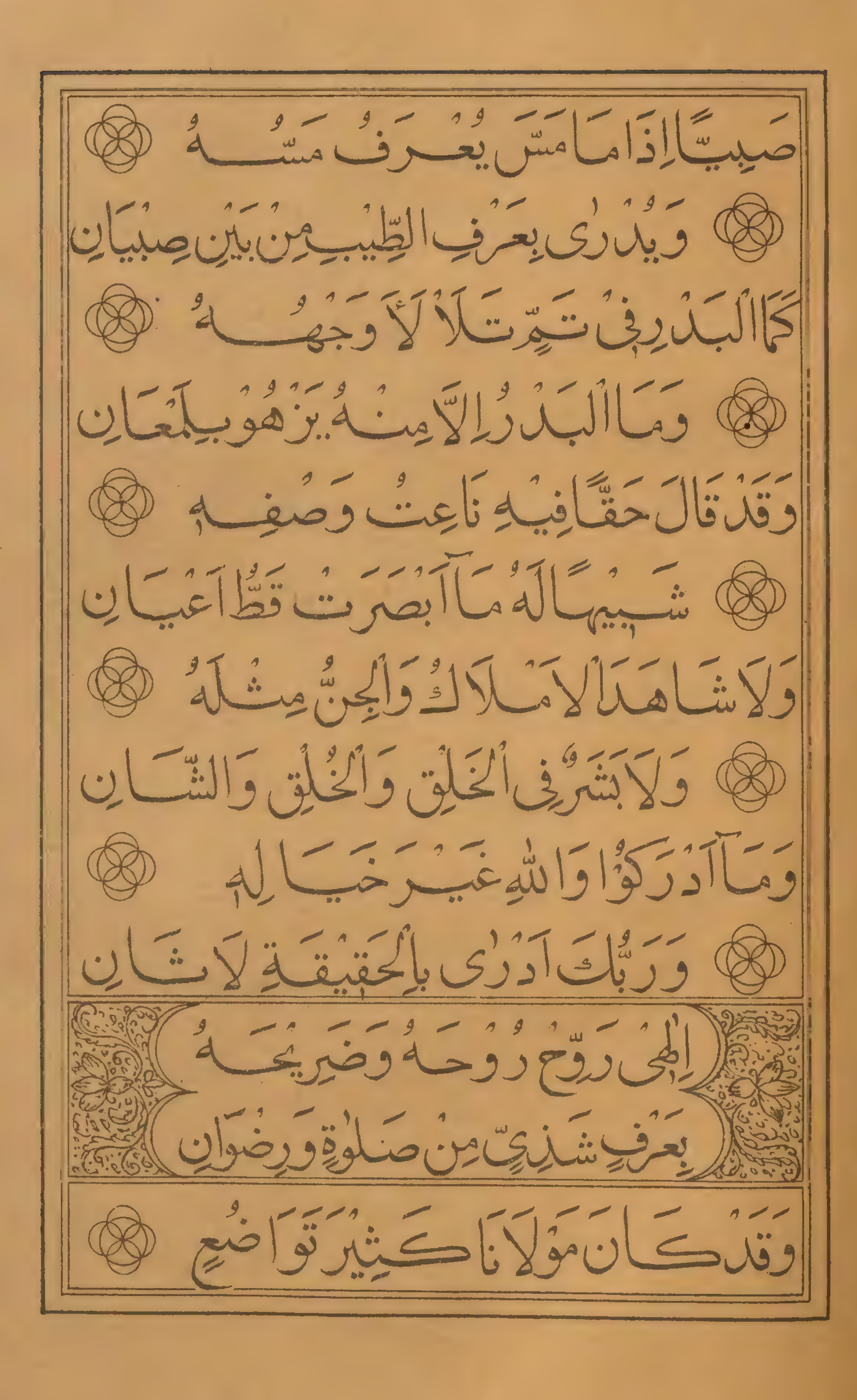
كَذَا صَبَبٌ يَنْحَطُّ مِنْهُ لِقِيعَانِ

وَكَانَ حَبِيبُ اللّٰهِ خَيْرَةَ خَلْقِهِ

يُصَافِحُ مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ اَخْدَانِ

مُصَافَحَةً فِى سَآئِرِ الْيَوْمِ لَمْ تَزَلْ

مُعَبَّقَةً مِنْهُ بِرَيَّاهُ كَفَّانِ



صَبِيًّا إِذَا مَا مَسَّ يُعْرَفُ مَسُّهُ
وَيُدْرَى بِعَرْفِ الطِّيبِ مِنْ بَيْنِ صِبْيَانِ

كَمَا الْبَدْرِ فِى تَمٍّ تَلَأْلَأَ وَجْهُهُ
وَمَا الْبَدْرُ إِلَّا مِنْهُ يَزْهُو بِلَمَعَانِ

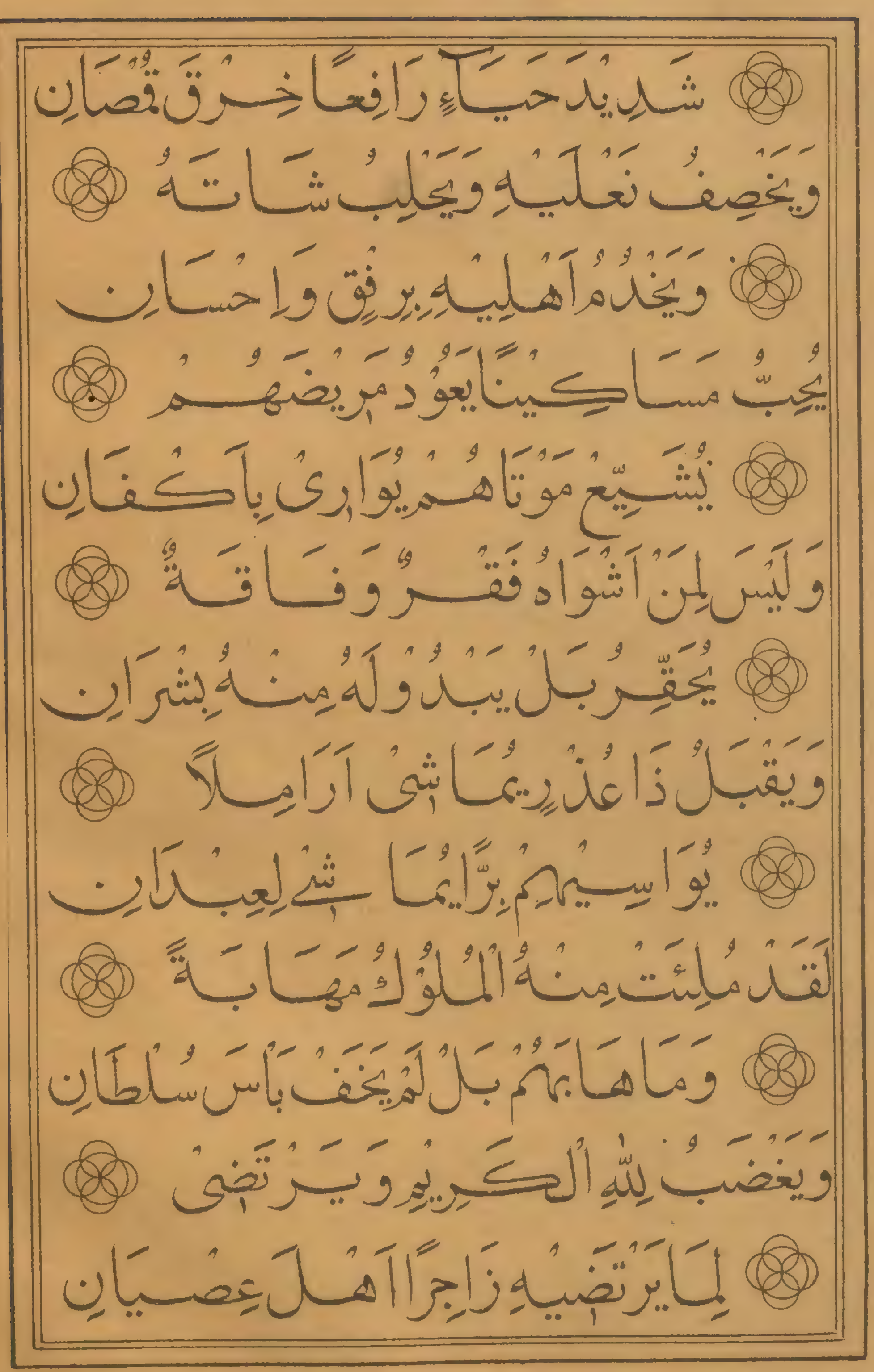
وَقَدْ قَالَ حَقًّا فِيهِ نَاعِتُ وَصْفِهِ
شَبِيهًا لَهُ مَا أَبْصَرَتْ قَطُّ أَعْيَانِ

وَلَا شَاهَدَ الْأَمْلَاكُ وَالْجِنُّ مِثْلَهُ
وَلَا بَشَرٌ فِى الْخَلْقِ وَالْخُلْقِ وَالشَّانِ

وَمَا أَدْرَكُوا وَاللهِ غَيْرَ خَيَالِهِ
وَرَبُّكَ أَدْرَى بِالْحَقِيقَةِ لَا ثَانِ

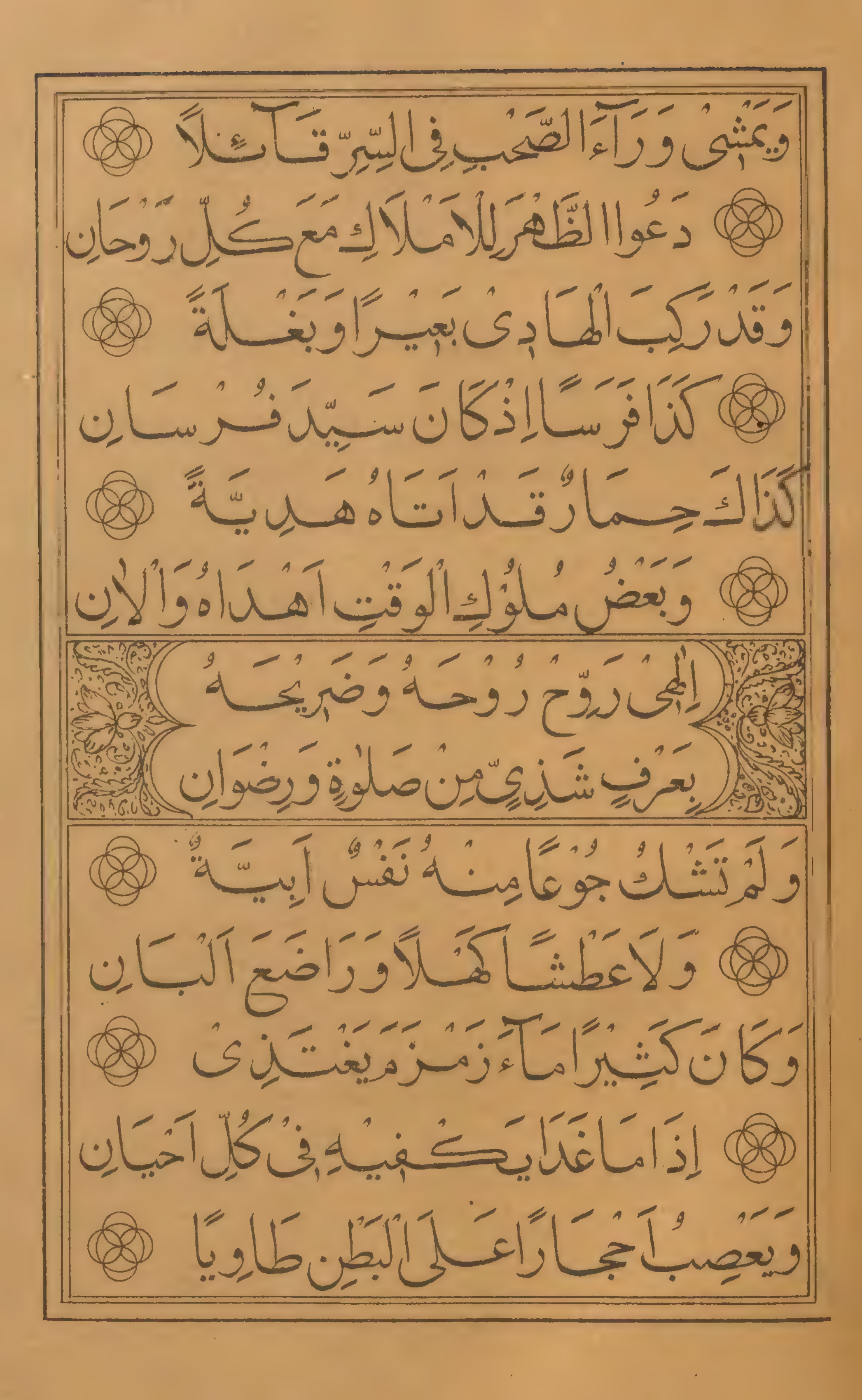
إِلٰهِى رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفِ شَذِىٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

وَقَدْ كَانَ مَوْلَانَا كَثِيرَ تَوَاضُعٍ



شديد حياءٍ رافعاً خرق قمصانِ
ويخصف نعليه ويحلب شاته
ويخدم أهليه برفقٍ وإحسانِ
يحبّ مساكيناً يعود مريضهم
يشيّع موتاهم يواري بأكفانِ
وليس لمن أشواه فقرٌ وفاقةٌ
يحقّر بل يبدو له منه بشرانِ
ويقبل ذا عذرٍ يماشي أرامِلاً
يواسيهم برّاً يماشي لعبدانِ
لقد مُلئت منه الملوك مهابةً
وما هابهم بل لم يخف بأس سلطانِ
ويغضب لله الكريم ويرتضي
لما يرتضيه زاجراً أهل عصيانِ

[illegible]



ويمشي وراء الصحب في السير قائلاً ❁ دعوا الظهر للأملاك مع كل روحان

وقد ركب الهادي بعيراً وبغلةً ❁ كذا فرساً إذ كان سيد فرسان

كذاك حمارٌ قد أتاه هديةً ❁ وبعض ملوك الوقت أهداه والآن

إلهي روّح روحه وضريحه
بعرفٍ شذيٍّ من صلوة ورضوان

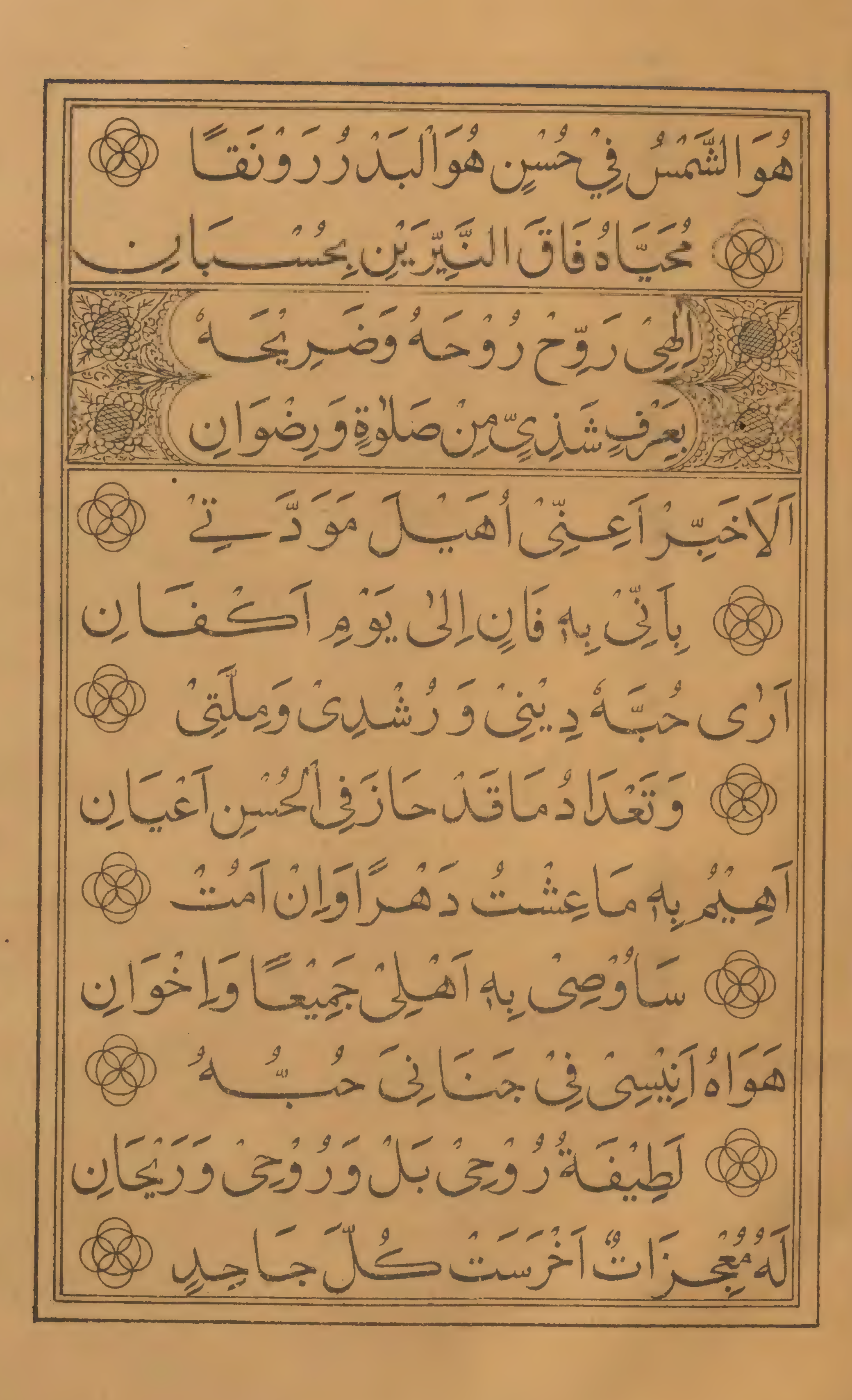
ولم تشك جوعاً منه نفسٌ أبيّةٌ ❁ ولا عطشاً كهلاً وراضع ألبان

وكان كثيراً ماء زمزم يغتذي ❁ إذا ما غدا يكفيه في كل أحيان

ويعصب أحجاراً على البطن طاوياً ❁

وَلَوْشَاۤءَ غُذِّيْ مِنْ جِنَانٍ بِأَلْوَانٍ
وَقَدْ سَلَّمَ الْمَوْلٰى مَفَاتِيحَ اَرْضِهٖ
لِحَضْرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ سَيِّدِ خُزَّانٍ
وَشُمَّ جِبَالٍ رَاوَدَتْهُ بِأَنَّهَا
تَكُوْنُ لَهُ تِبْرًا فَلَمْ يُرِدِ الْفَانِ
وَكَانَ يُقِلُّ اللَّغْوَ يَبْدَءُ مَنْ لَقِيْ
بِخَيْرِ تَحِيَّاتٍ يُحَيِّيْ بِاِعْلَانٍ
يُطِيلُ صَلَاةً خُطْبَةً جُمَعِيَّةً
يُقَصِّرُهَا لٰكِنْ بِاَكْمَلِ اَرْكَانٍ
وَيَاْلَفُ لِلْاَشْرَافِ يُكْرِمُ فَاضِلًا
وَيَمْزَحُ حَقًّا مَعْ نِسَاۤءٍ وَغِلْمَانٍ
يَقُوْلُ بِمَا يَرْضَى الْاِلٰهُ مَقَالَهُ
فِدَاۤءٌ فُؤَادِيْ بَلْ وَرُوْحِيْ وَاِنْسَانٍ

هو ٢٣



هُوَ الشَّمسُ فِي حُسنٍ هُوَ البَدرُ رَونَقًا
مُحَيّاهُ فَاقَ النَّيِّرَينِ بِحُسبَانِ

الٰهي رَوِّح رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرفِ شَذِيٍّ مِن صَلٰوةٍ وَرِضوَانِ

الا خَبِّر اَعنِي اُهَيلَ مَوَدَّتِي
بِاَنِّي بِهِ فَانٍ اِلىٰ يَومِ اَكفَانِ

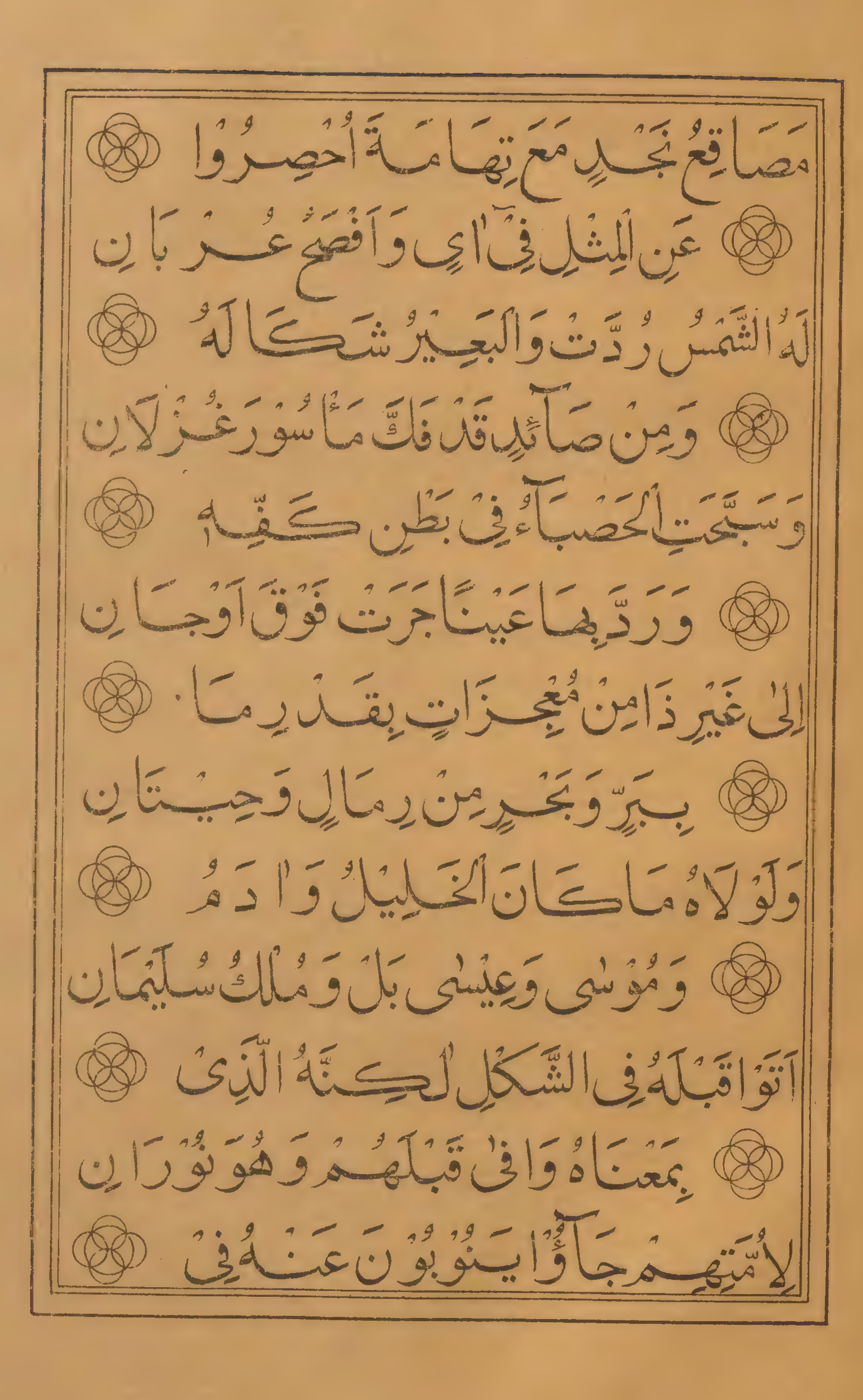
اَرىٰ حُبَّهُ دِينِي وَرُشدِي وَمِلَّتِي
وَتَعدَادُ مَا قَد حَازَ فِي الحُسنِ اَعيَانِ

اَهِيمُ بِهِ مَا عِشتُ دَهرًا وَاِن اَمُت
سَاُوصِي بِهِ اَهلِي جَمِيعًا وَاِخوَانِ

هَوَاهُ اَنِيسِي فِي جَنَانِي حُبُّهُ
لَطِيفَةُ رُوحِي بَل وَرُوحِي وَرَيحَانِ

لَهُ مُعجِزَاتٌ اَخرَسَت كُلَّ جَاحِدٍ

وَسَلّت على المرتاب صارم برهان
دعى سرحةً عجما فلبّت واقبلت
تجرّ ذيول الزّهو ما بين افنان
اشار الى البدر المنير بكفّه
فخرّ له من اوجه وهو نصفان
وقد اشبع الجمّ الغفير جنابه
بمدّ شعير صحّ ذا بين اخدان
واروى بماء من انامل كفّه
لجملة صحب حين جادت كسيحان
وهزّ قضيبا يوم احد لحاجة
فعاد صقيلا في يدى خير شجعان
وناهيك بالذّكر الحكيم وما احتوى
عليه من الاعجاز من حسن اتقان



مَصَاقِعُ نَجْدٍ مَعَ تِهَامَةَ أُحْصِرُوا
عَنِ الْمِثْلِ فِي آيٍ وَأَفْصَحُ عُرْبَانِ

لَهُ الشَّمْسُ رُدَّتْ وَالْبَعِيرُ شَكَا لَهُ
وَمِنْ صَائِدٍ قَدْ فَكَّ مَأْسُورَ غِزْلَانِ

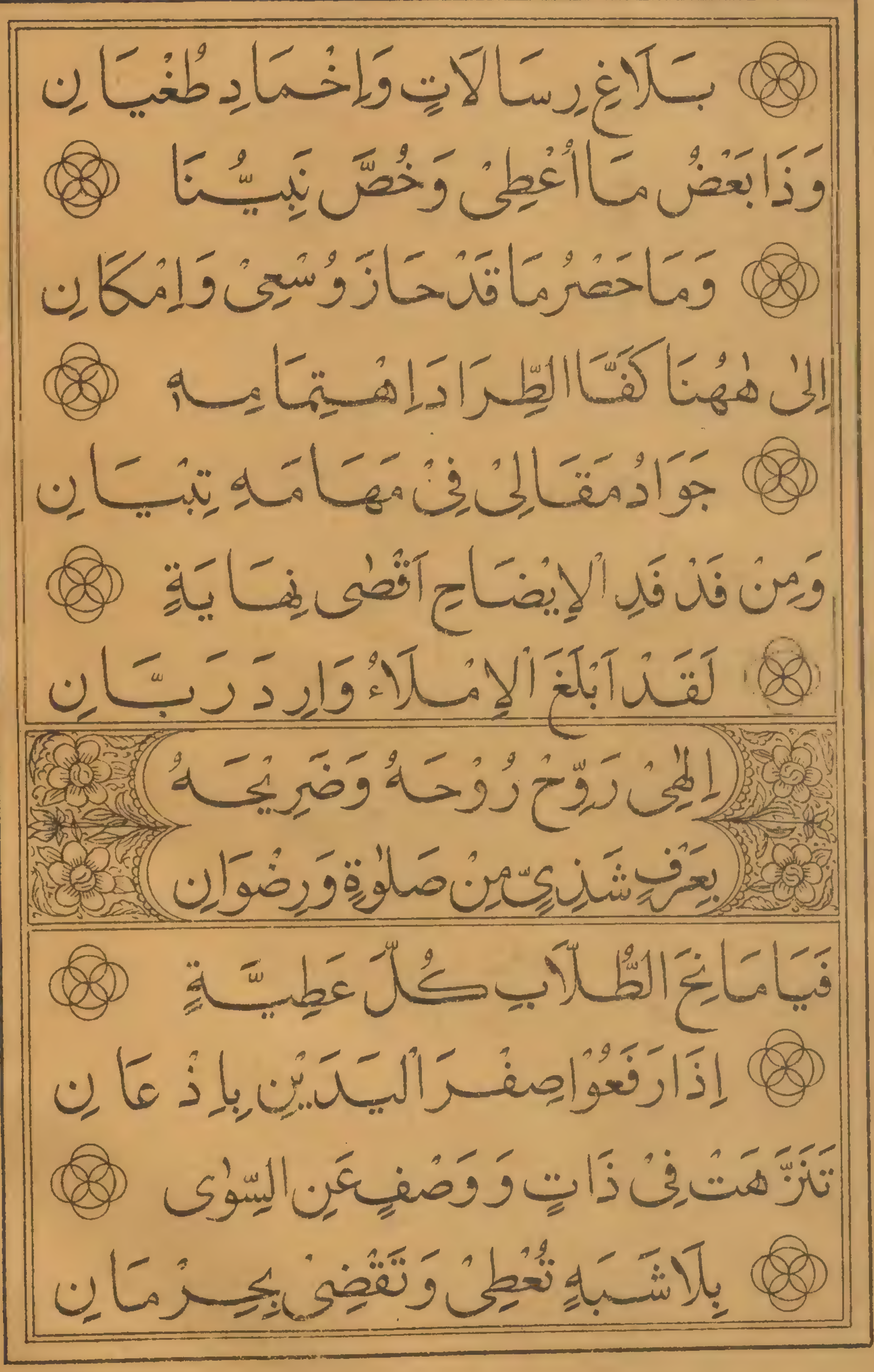
وَسَبَّحَتِ الْحَصْبَاءُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ
وَرَدَّ بِهَا عَيْنًا جَرَتْ فَوْقَ أَوْجَانِ

إِلَى غَيْرِ ذَا مِنْ مُعْجِزَاتٍ بِقَدْرِ مَا
بِبَرٍّ وَبَحْرٍ مِنْ رِمَالٍ وَحِيتَانِ

وَلَوْلَاهُ مَا كَانَ الْخَلِيلُ وَآدَمُ
وَمُوسَى وَعِيسَى بَلْ وَمُلْكُ سُلَيْمَانِ

أَتَوْا قَبْلَهُ فِي الشَّكْلِ لَكِنَّهُ الَّذِي
بِمَعْنَاهُ وَافَى قَبْلَهُمْ وَهُوَ نُورَانِ

لِأُمَّتِهِمْ جَاؤُوا يَنُوبُونَ عَنْهُ فِي



بلاغ رسالاتٍ وإخمادِ طغیانِ

وذا بعض ما أُعطی وخصّ نبیُّنا

وما حصرُ ما قد حاز وُسعی وإمکانِ

إلی ههنا کفّا الطِّراد اهتمامه

جوادُ مقالی فی مهامهِ تبیانِ

ومن فد فدِ الإیضاح أقصی نهایةٍ

لقد أبلغ الإملاءُ واردَ ربّانِ

الٰهی روِّح روحهُ وضریحهُ

بعَرفِ شذیٍّ من صلوٰةٍ ورضوانِ

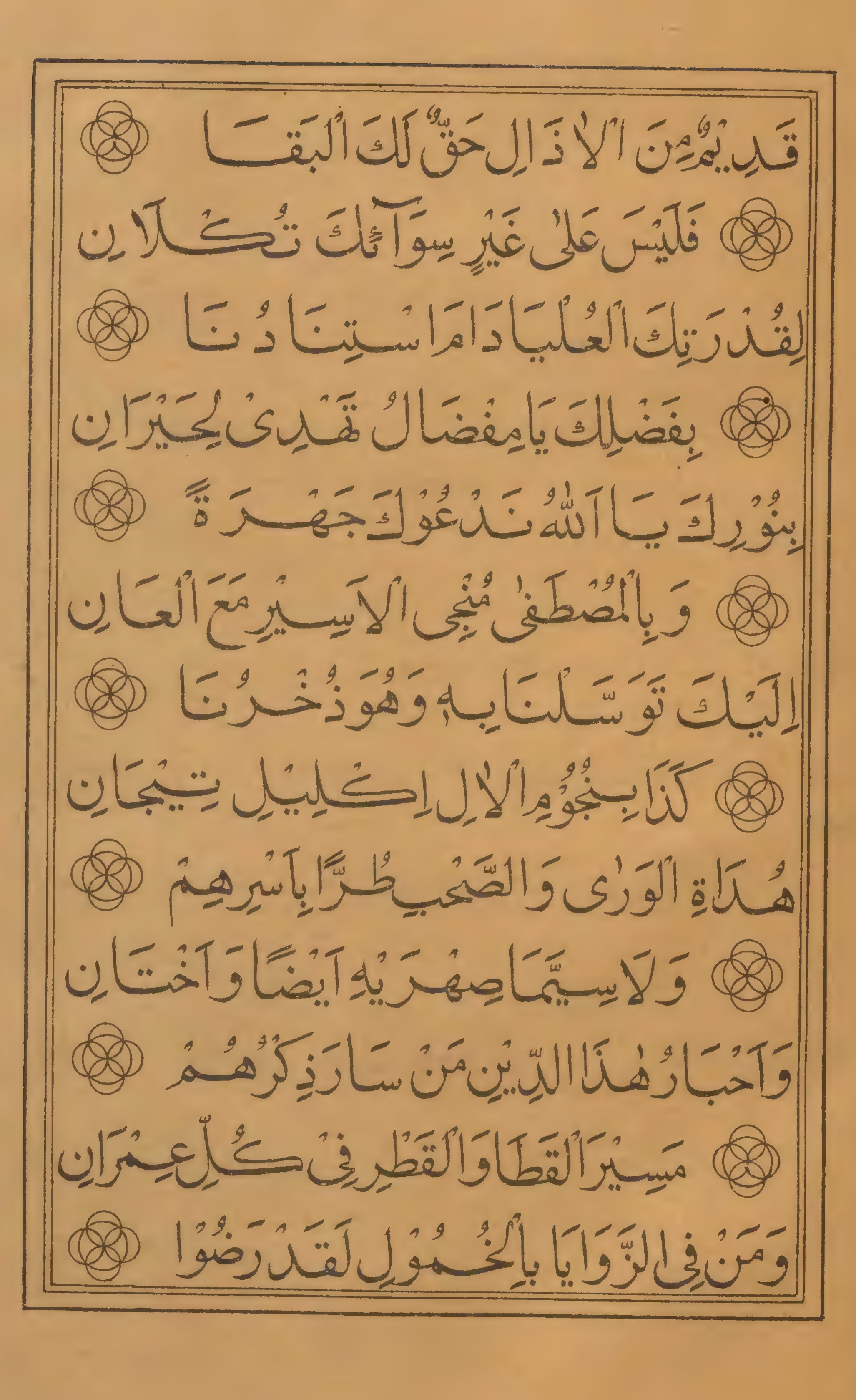
فیا مانحَ الطُّلّابِ کلّ عطیّةٍ

إذا رفعوا صفرَ الیدینِ بإذعانِ

تنزّهتَ فی ذاتٍ ووصفٍ عن السِّوٰی

بلا شبهٍ تُعطی وتقضی بحرمانِ

قدیم



قدیم من الازال حقّ لك البقا
فلیس علی غیر سوائك تکلان
لقدرتك العلیا دامًا استنادنا
بفضلك یا مفضال تهدی لحیران
بنورك یا الله ندعوك جهرةً
وبالمصطفی منجی الاسیر مع العان
الیك توسّلنا به وهو ذخرنا
کذا بنجوم الال اکلیل تیجان
هداة الوری والصّحب طرًّا باسرهم
ولاسیّما صهریه ایضًا واختان
واحبار هذا الدّین من سار ذکرهم
مسیر القطا والقطر فی کلّ عمران
ومن فی الزّوایا بالخمول لقد رضوا

وَلَمْ يَكْحُلُوا بِالنَّوْمِ سُهَّرَ اَجْفَانِ
فَيَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِإِخْلَاصِ نِيَّةٍ
بِقَوْلٍ وَفِعْلٍ وَاخْتِمَنَّ بِاِيمَانِ
وَاِنْجَاحِ مَطْلُوبٍ وَاِبْلَاغِ مَقْصِدٍ
كَذَا وَتَقِينَا كُلَّ شَرٍّ وَخُذْلَانِ
وَمَا قَدْ ظَنَنَّا فِيكَ مِنْ حُسْنِ ظَنِّنَا
تُحَقِّقُ وَتَكْفِينَا اَذِيَّةَ شَيْطَانِ
وَلَا تَجْعَلْنَا كَالَّذِى قَدْ هَوٰى بِهٖ
هَوَاهُ اِلَى دَارِ الْبَوَارِ بِخُسْرَانِ
وَتُدْنِى لَنَا مِنْ حُسْنِ اِيقَانِ رَبِّنَا
جَنَى قِطَافٍ بَلْ وَتَغْفِرُ لِلْجَانِ
وَعُمَّ لِهٰذَا الْجَمْعِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ
وَمَغْفِرَةٍ تُنْجِيهِ مِنْ هَوْلِ نِيرَانِ

عن

وَعَنْ غَيْرِكَ اللّٰهُمَّ حَقِّقْ غِنَائَنَا

وَاَصْلِحْ وُلَاةَ الاَمْرِ فِي كُلِّ بُلْدَانِ

وَاٰمِنْ لَنَا الرَّوْعَاتِ وَاَصْلِحْ رَعِيَّةً

وَاَيِّدْ مُلُوكَ الدِّينِ مِنْ اٰلِ عُثْمَانِ

وَوَفِّقْ لِمَا تَرْضَاهُ فِي كُلِّ حَالَةٍ

مُلُوكَ بَنِي الزَّهْرَاءِ فِي اَرْضِ نُعْمَانِ

وَاَعْظِمْ اِلٰهِي الاَجْرَ مِنْكَ لِكُلِّ مَنْ

لِذِي الْخَيْرِ اَجْرٰى مِنْ كُهُولٍ وَشُبَّانِ

وَاٰمِنْ وَاَخْصِبْ سُوحَ طٰهٰ تَحَسُّنَا

وَقَاصِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الدَّانِ

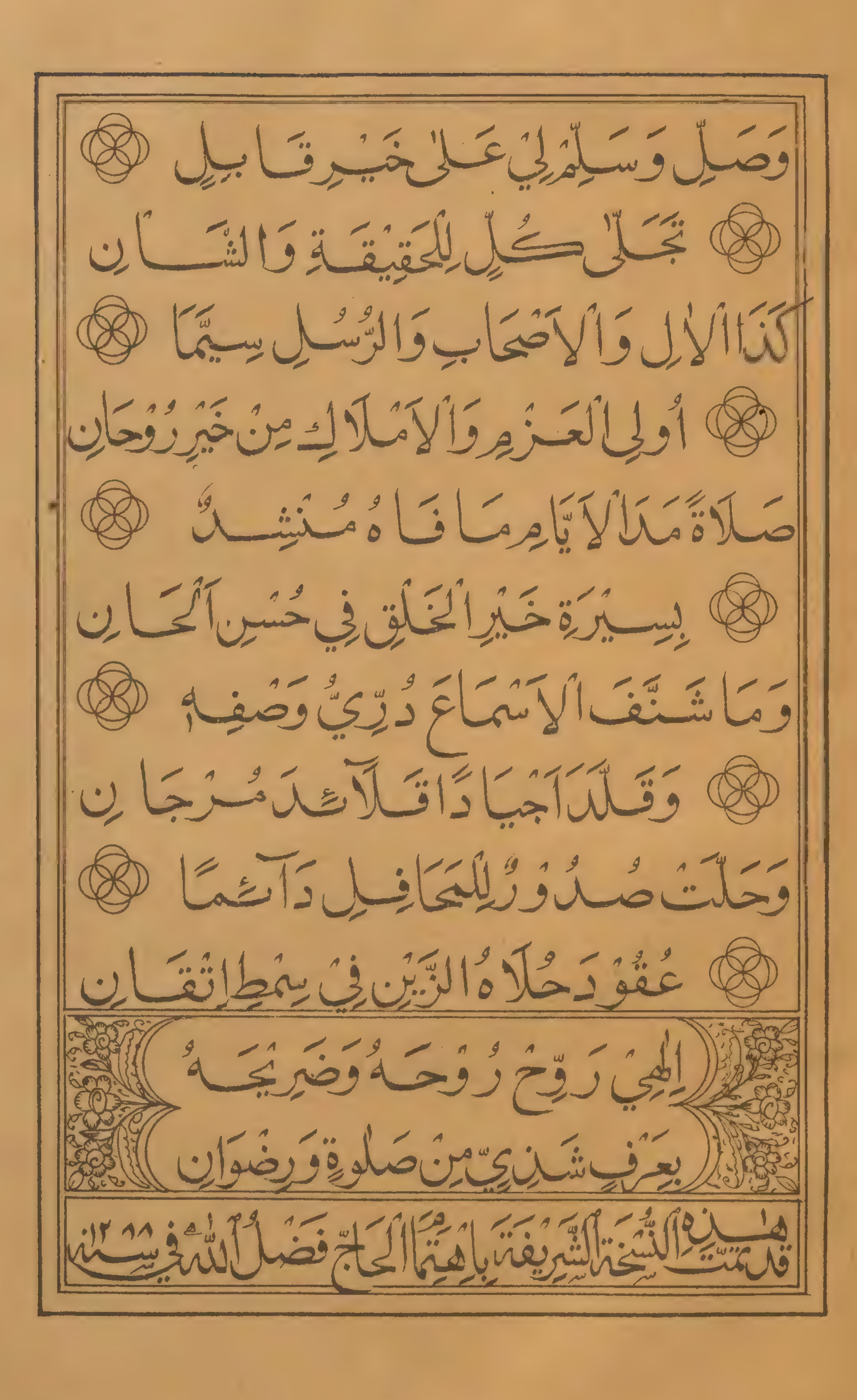
وَرَخِّصْ لَنَا الاَسْعَارَ جُودًا وَمِنَّةً

وَمُنَّ بِغَيْثٍ صَيِّبٍ وَبِهَتَّانِ

وَبِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ فَامْنُنْ تَكَرُّمًا

لِنَاظِمِ عِقْدٍ عَزَّ عَنْ قَدْرِ اَثْمَانِ
عُبَيْدِكَ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ هُوَ الَّذِي
مُحَمَّدُ اِلْهَادِي اَبُوْهُ وَسِبْطَانِ
اِلَى اٰلِ بَرْزَنْجِ شَهِيْرًا انْتِمَاؤُهُ
وَنِسْبَتُهُ الْمُصْطَفَى ذَاتِ بُرْهَانِ
وَحَقِّقْ لِبَحْرِ الْفَضْلِ جَعْفَرِ فَوْزَهُ
بِقُرْبِكَ وَارْفَعْهُ بِاَرْفَعِ كُثْبَانِ
وَاَسْكِنْهُ فِيهَا فِي جِوَارِ حَبِيْبِهِ
وَاَشْهِدْهُ ذَاتًا مِنْكَ لَيْسَ لَهَا ثَانِ
وَاَسْلاَفَنَا وَالْوَالِدِيْنَ وَاٰلَنَا
وَاَشْيَاخَنَا مَعْ حَاضِرِيْنَ وَاِخْوَانِ
وَكَاتِبَهَا اسْتُرْ عَيْبَهُ ثُمَّ حَصْرَهُ
وَقَارِئَهَا وَالسَّامِعِيْنَ بِاٰذَانِ

وصلّ



وَصَلِّ وَسَلِّمْ لِي عَلَى خَيْرِ قَابِلٍ ۞ تَجَلَّى كُلٍّ لِلْحَقِيقَةِ وَالشَّانِ

كَذَا الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالرُّسْلِ سِيَّمَا ۞ أُولِي الْعَزْمِ وَالْأَمْلَاكِ مِنْ خَيْرِ رُوحَانِ

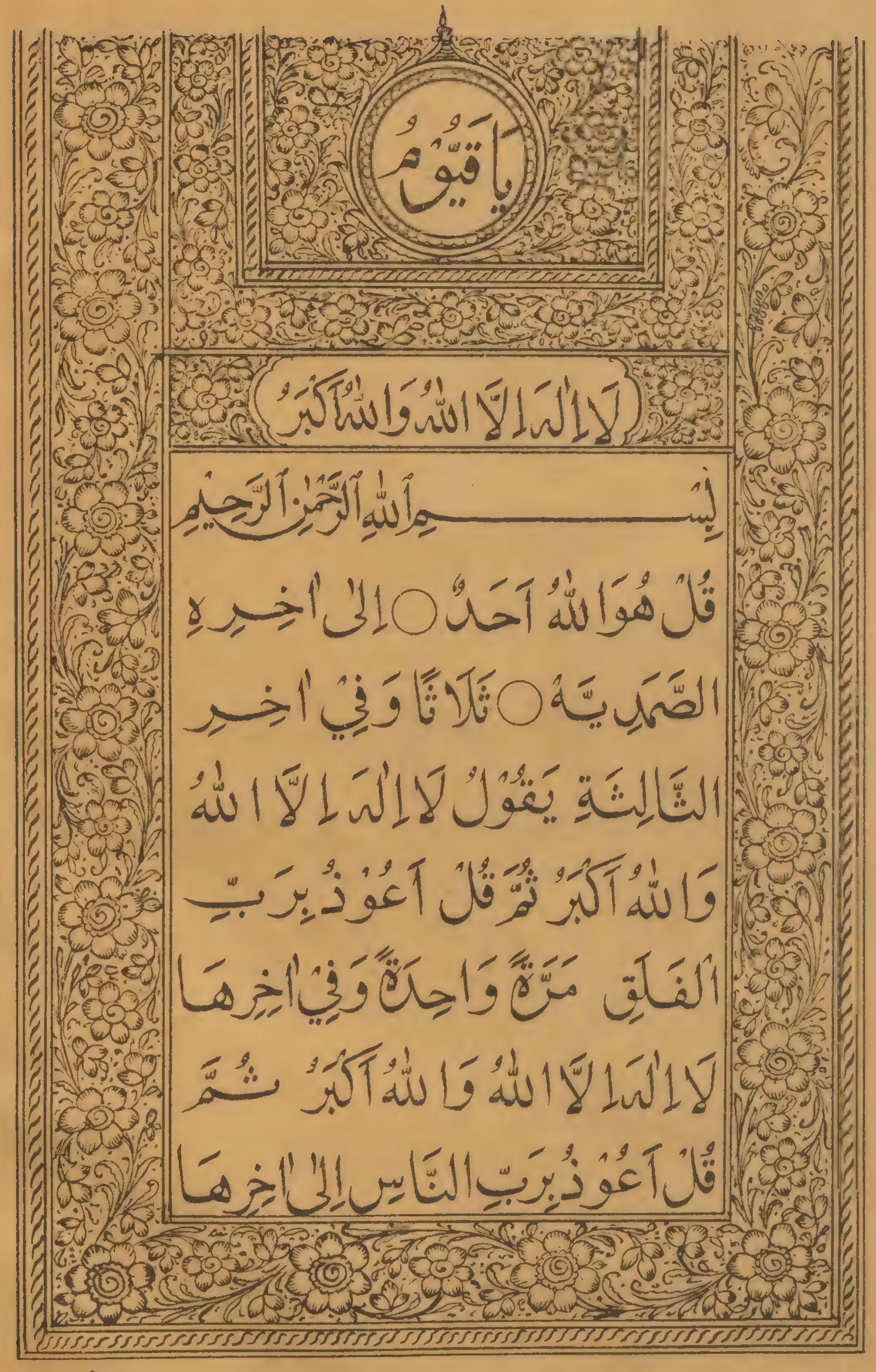
صَلَاةً مَدَا الْأَيَّامِ مَا فَاهُ مُنْشِدٌ ۞ بِسِيرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي حُسْنِ أَلْحَانِ

وَمَا شَنَّفَ الْأَسْمَاعَ دُرِّيُّ وَصْفِهِ ۞ وَقَلَّدَ أَجْيَادًا قَلَائِدَ مُرْجَانِ

وَحَلَّتْ صُدُورُ الْمَحَافِلِ دَائِمًا ۞ عُقُودَ حُلَاهُ الزَّيْنِ فِي سِمْطِ إِتْقَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلوةٍ وَرِضْوَانِ

قد تمت هٰذه النسخة الشريفة باهتمام الحاج فضل الله في سنة ١٢٨٨

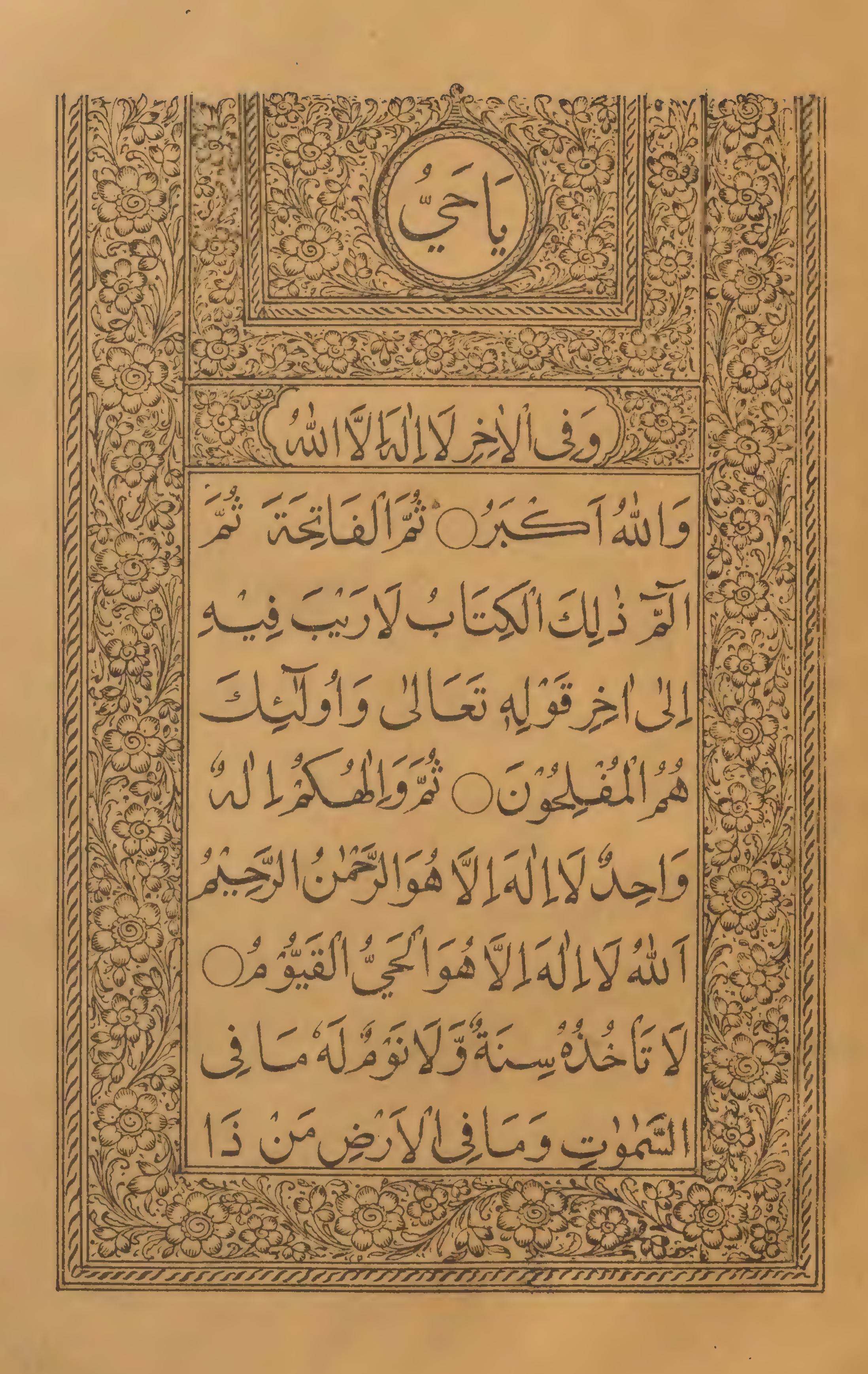


يا قيوم

لا إله إلا الله والله أكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ○ إِلَى آخِرِهِ
الصَّمَدِيَّة ○ ثلاثًا وفي آخِرِ
الثَّالِثَةِ يَقُولُ لا إله إلا الله
والله أكبر ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الفَلَقِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي آخِرِهَا
لا إله إلا الله والله أكبر ثُمَّ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا



يا حيّ

وفى الاخر لا اله الّا الله

والله اكبر ○ ثمّ الفاتحة ثمّ
الٓمّٓ ذٰلِكَ الكتاب لاريب فيه
الى اخر قوله تعالى واولٰئك
هم المفلحون ○ ثمّ والهكم اله
واحد لا اله الّا هو الرّحمٰن الرّحيم
الله لا اله الّا هو الحىّ القيّوم ○
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى
السّمٰوٰت وما فى الارض من ذا

الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهٗۤ اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖۤ
اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
وَلَا يَؤُدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لِلّٰهِ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاِنْ تُبْدُوا
مَا فِيۤ اَنْفُسِكُمْ اَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ فَيَغْفِرُ
لِمَنْ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ اٰمَنَ الرَّسُولُ بِمَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ
رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ
وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ
الْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا

تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلٰنَا فَانْصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِينَ ○

هٰذِهِ أَسْمَاءُ الْحُسْنٰى

نَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ
الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ
الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ

الْغَفُوْرُ الشَّكُوْرُ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ الْحَفِيْظُ الْمُقِيْتُ
الْحَسِيْبُ الْجَلِيْلُ الْكَرِيْمُ الرَّقِيْبُ الْمُجِيْبُ
الْوَاسِعُ الْحَكِيْمُ الْوَدُوْدُ الْمَجِيْدُ الْبَاعِثُ
الشَّهِيْدُ الْحَقُّ الْوَكِيْلُ الْقَوِيُّ الْمَتِيْنُ الْوَلِيُّ
الْحَمِيْدُ الْمُحْصِى الْمُبْدِئُ الْمُعِيْدُ الْمُحْيِى
الْمُمِيْتُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ
الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ
الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِى الْمُتَعَالِى
الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْعِمُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّءُوْفُ
مَالِكُ الْمُلْكِ ذُوالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ الْمُقْسِطُ
الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِى الْمُعْطِى الْمَانِعُ الضَّآرُّ
النَّافِعُ النُّوْرُ الْهَادِى الْبَدِيْعُ الْبَاقِى
الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصَّبُوْرُ الَّذِيْ تَقَدَّسَتْ

نسخه: الْاَحَدُ

عن

عَنِ الْاَشْبَاهِ ذَاتُهُ وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُشَابَهَةِ
الْاَمْثَالِ صِفَاتُهُ وَاحِدٌ لَا مِنْ قِلَّةٍ وَمَوْجُوْدٌ
لَا مِنْ عِلَّةٍ بِالْبِرِّ مَعْرُوْفٌ وَبِالْاِحْسَانِ مَوْصُوْفٌ
وَمَعْرُوْفٌ بِلَا غَايَةٍ وَمَوْصُوْفٌ بِلَا نِهَايَةٍ اَوَّلٌ
بِلَا ابْتِدَاءٍ وَاٰخِرٌ بِلَا انْتِهَاءٍ لَا يُنْسَبُ اِلَيْهِ
الْبَنُوْنَ وَلَا يُفْنِيْهِ تَدَاوُلُ الْاَوْقَاتِ وَلَا
تُوْهِنُهُ السُّنُوْنَ كُلُّ الْمَخْلُوْقَاتِ قَهْرُ عَظَمَتِهٖ
وَاَمْرُهٗ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّوْنِ وَاَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عِلْمًا وَغَفَرَ ذُنُوْبَ الْمُسْلِمِيْنَ كَرَمًا وَحِلْمًا
لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ○ اَللّٰهُمَّ
اصْرِفْ عَنَّا السُّوْٓءَ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ
اِنَّكَ عَلٰى مَا تَشَاءُ قَدِيْرٌ ○ ثَلَاثًا يَا نِعْمَ الْمَوْلٰى وَ
يَا نِعْمَ النَّصِيْرُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ

الْمُذْنِبِيْنَ

وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ○
يَفْعَلُ اللّٰهُ مَايَشَآءُ بِقُدْرَتِهٖ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ
بِعِزَّتِهٖ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيْعُ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ

ثُمَّ تَقُوْلُ

اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ
يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا
اَللّٰهُمَّ صَلِّ اَفْضَلَ صَلَوَاتٍ عَلٰٓى اَسْعَدِ مَخْلُوْقَاتِكَ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ عَدَدَ
مَعْلُوْمَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ
الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغٰفِلُوْنَ ○
ثَلَاثًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ
عَلٰٓى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰٓى اِبْرٰهِيْمَ

وَعَلٰى

وَعَلٰى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ
فِي الْعٰلَمِيْنَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ ○ ثُمَّ تَقُوْلُ
عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ ○
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُوْنَ ○ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ
اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى عَنْ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
اَجْمَعِيْنَ ○ وَاَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ○
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ حَيٌّ
بَاقِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ حَيٌّ مَوْجُوْدٌ لَآ اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ كَلِمَةُ حَقٍّ عَلَيْهَا
نَحْيٰى وَعَلَيْهَا نَمُوْتُ وَعَلَيْهَا وَبِهَا نُبْعَثُ
اِنْشَاءَ اللّٰهُ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ ○

هٰذَا الدُّعَآءُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا يَا مَوْلٰنَا لِآلَائِكَ ذَاكِرِيْنَ
وَلِنَعْمَآئِكَ شَاكِرِيْنَ وَعَلٰى قَضَآئِكَ وَبَلَآئِكَ
وَقَدَرِكَ مِنَ الصَّابِرِيْنَ مِنَ الْحَلَالِ مَرْزُوْقِيْنَ
وَعَنِ الْحَرَامِ مَعْصُوْمِيْنَ ○ وَفِي الْجِنَانِ
مُنَعَّمِيْنَ ○ وَعَنِ النِّيْرَانِ مُبَعَّدِيْنَ ○ وَاِلٰى
وَجْهِكَ وَوَجْهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدٍ
صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ يَا رَبِّ نَاظِرِيْنَ
مُتَمَتِّعِيْنَ رُدَّنَا اللّٰهُمَّ اِلَيْكَ مَرَدًّا جَمِيْلًا
ثَلَاثًا وَلَا تَجْعَلِ اللّٰهُمَّ لِلشَّيْطٰنِ عَلَيْنَا فِيْ
سَآئِرِ الْحَالَاتِ وَلَا عِنْدَ الْمَمَاتِ وَلَا قَبْلَهُ وَلَا
بَعْدَهُ كَيْدًا وَلَا سَبِيْلًا وَاَثْبِتْنَا اللّٰهُمَّ عَلٰى قِرَآئَتِنَا

هٰذِهٖ وَغَيْرِهَا ثَوَابًا جَزِيلًا وَاَجْرًا مِنْكَ عَظِيمًا وَتَقَبَّلْهَا مِنَّا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ قَبُولًا حَسَنًا جَمِيلًا جَلِيلًا اِجْعَلِ اللّٰهُمَّ يَا مَوْلٰنَا ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ وَكَبَّرْنَاهُ وَهَلَّلْنَاهُ زِيَادَةً فِي شَرَفِ النَّبِيِّ الْاَكْرَمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○

ثُمَّ اِلٰى رُوحِ اٰبَائِهٖ وَاِخْوَانِهٖ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ ○ وَعَلٰى اٰلِ كُلٍّ وَالصَّحَبَةِ وَالْقَرَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ○ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِهِمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّينِ ○ ثُمَّ اِلٰى رُوحِ الْاَرْبَعَةِ الْاَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ وَمُقَلِّدِيهِمْ فِي الدِّينِ وَالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ○ وَالْقُرَّاءِ وَالْمُفَسِّرِينَ وَالسَّادَاتِ

الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقِّقِينَ ○ وَتَابِعِهِمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ○ ثُمَّ إِلَىٰ رُوحِ مِنَ الْقِرَاءَتِ
هٰهُنَا بِسَبَبِهِمْ وَتُلِيَ الْقُرْاٰنُ الْعَظِيمُ ○ مِنْ
اَجَلِهِمْ وَجِهَتِهِمْ مَنْ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِمْ وَبِاَسْمَآءِهِمْ
مَوْلٰنَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ○ ثُمَّ إِلَىٰ رُوحِ
مَنْ ضَاجَعَهُمْ وَقَارَبَهُمْ مِنْ اَمْوَاتِ
الْمُسْلِمِينَ كَافَّةً عَامَّةً مَنْ لَهُمْ زَائِرَ
وَلَا زَائِرَ لَهُمْ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْجَمِيعَ
بِرَحْمَتِكَ وَاَسْكِنَّا وَإِيَّاهُمْ بِفَصِيحِ جَنَّتِكَ
وَمَحَلِّ رِضْوَانِكَ وَدَارِ كَرَامَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ○ اَللّٰهُمَّ اجْبُرْ اِنْكِسَارَنَا وَاَقْبَلْ
اِعْتِذَارَنَا وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ اَعْمَالَنَا وَعَلَى
الْاِيمَانِ وَالْاِسْلَامِ جَمِيعًا تَوَفَّنَا وَاَنْتَ رَاضٍ

عَنَّا وَلَا تُحِينَا اَللّٰهُمَّ فِي غَفْلَةٍ وَلَا
تَأْخُذْنَا عَلٰى غِرَّةٍ وَاجْعَلْ اٰخِرَ كَلَامِنَا
مِنَ الدُّنْيَا عِنْدَ انْتِهَاءِ اٰجَالِنَا قَوْلَ لَا
اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ اَحْيِنَا عَلَيْهَا
يَا حَيُّ وَاَمِتْنَا عَلَيْهَا يَا مُمِيتُ وَابْعَثْنَا
عَلَيْهَا مِنْ قُبُورِنَا يَا بَاعِثُ وَانْفَعْنَا
وَارْفَعْنَا بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
بَنُونَ ○ اِلَّا مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ○

ثُمَّ اِلٰى رُوحِ

اٰبَائِهِ وَاِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ○
وَاِلٰى مَلٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ ○
وَاِلٰى سَادَاتِنَا اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ وَ
عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَاِلٰى اَرْوَاحِ كُلِّ وَلِيٍّ

وَوَلِيِّهِ ۝ لِلّٰهِ مِنْ مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَ
مَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا اَيْنَمَا كَانُوا
وَكَانَ الْكَائِنُ فِي عِلْمِكَ وَحَلَّتْ
اَرْوَاحُهُمْ مَوْلٰنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝

وَاِلٰى اَرْوَاحِ

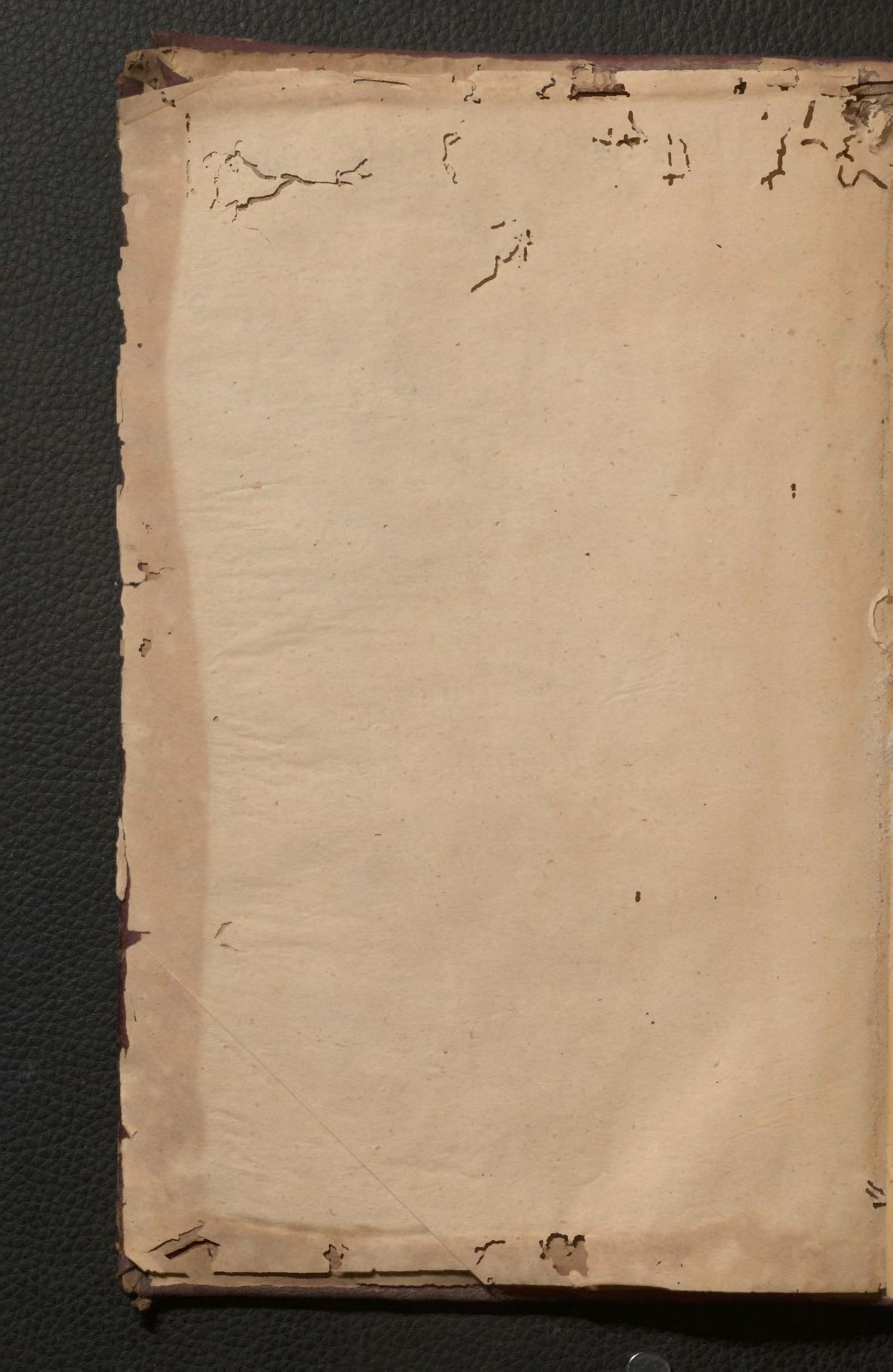
سَادَاتِنَا اَهْلِ الْمُعَلّٰى وَالشُّبَيْكَةِ
وَالْبَقِيعِ وَاَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ۝
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ اَلْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْاَمْوَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝
اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْاٰنِ وَاجْعَلْهُ لِي
اِمَامًا وَّنُورًا وَّهُدًى وَّرَحْمَةً اَللّٰهُمَّ
ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا
جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ اٰنَاءَ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ ۝ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً مَوْلٰنَا رَبَّ الْعٰلَمِينَ ۝ وَأَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ۝ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ أَجْمَعِينَ ۝ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

٥

الحمد لله قد حصل الفراغ من نساخة هذه النسخة المشرفة في أشرف ساعة
أعني بها سادس وعشرين من شهر الله رمضان المبارك سنة ثمان وثمانين ومائتين
وألف من هجرة من له العز والشرف وكان ذلك بسعي الحاج فضل الله سلمه الله تعالى كتبه الفقير محمد ابراهيم





یا رب صل علی من حل فی حرم محمد مصطفی مخصوص بالکرم

الفضحوب

بد

صلاة وسلام ذی الجلال العلی الکریم نا حل حمام بسوق تهجو وترنما

الفضحو

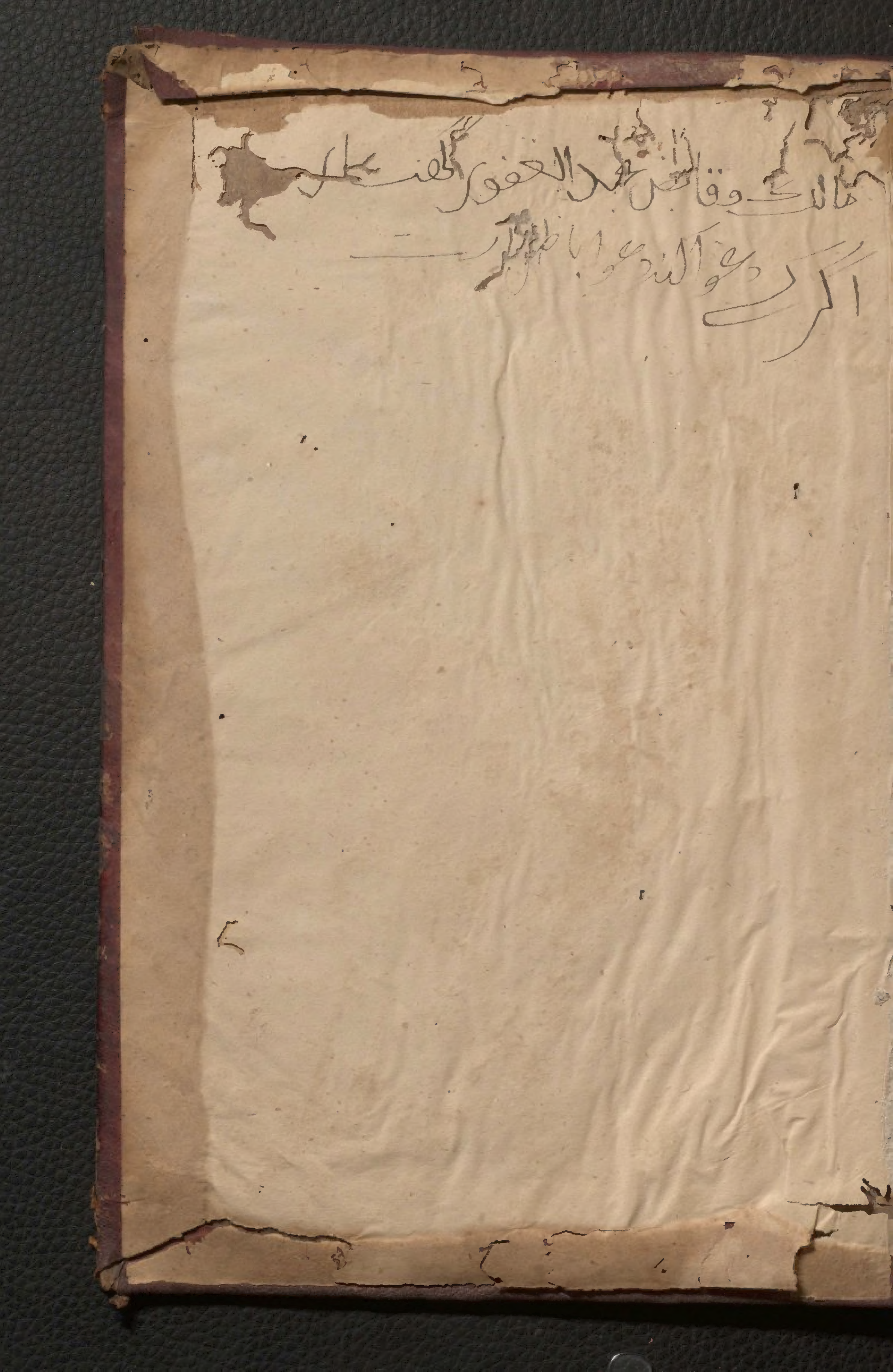
یا سیدی شیخی وعبد القادر صادری کن لی عونا ومغیث علی نادری

مددی یا مولا اهل کرم القادری یا سید السادات عبد القادری

الفضحو

یا رب صل افضل الصلوة یا الله علی النبی محبوب یا شی الله

طه رسول من جا انا بالبینة وبل منانی وثنا شی الله


مالک وقاضی عبد الغفور

